نمذجة العلاقات البنائية بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني ومؤشرات الاندماج الرقمي بين طلاب الجامعة

إعداد

د. أماني محمد رياض عثمان البري

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية– جامعة عين شمس

DOI : 10.12816/0052737

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد التاسع – العدد الرابع– الجزء الأول – لسنة ٢٠١٧

نمذجة العلاقات البنائية بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني ومؤشرات الاندماج الرقمي بين طلاب الجامعة

د. أماني محمد رياض عثمان البري

Doi: 10.12816/0052737

ملخص البحث

تناول البحث الحالي دراسة العلاقات بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني في ضوء مؤشرات الاندماج الرقمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالباً وطالبةً موزعين وفقا للاندماج الرقمي في استخدام الشبكة الرقمية (الانترنت) إلى (٢٩٠ طالبة ، ١٢٠ طالبا) مرتفعي الاستخدام، و (١٤٠ طالبة ، ٨٠ طالب) منخفضي استخدام، وقد طُبقَ عليهم مقاييس : عمليات الذكاء المعرفي ، والذكاء الوجداني ، واستبانة الاندماج الرقمي – من إعداد الباحثة – واجريت التحليلات الاحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل المسار، وتحليل التباين المتعدد، والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وكشفت النتائج عن :

١–جاء استخدام الشبكة الرقمية للاتصالات أكثر الاغراض انتشارا يليه الحصول على المعلومات.

٢–توجد مسارات دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني وعمليات الذكاء المعرفي ومكونات الاندماج الرقمي لدى طلاب وطالبات جامعة عين شمس.

٣–تتشبع عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين متمايزين لدى طلاب الجامعة.

٤–توجد تأثيرات جزئية دالة احصائياً للنوع (ذكور واناث) على كل من عمليات التجهيز المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة .

٥-توجد تأثيرات دالة احصائيا للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية)على عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

٦-توجد تأثيرات جزئية دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية)على عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة .

A Structural Model to the processes of cognitive processing and the components of emotional intelligence in view of the digital divide between the university students

By

Amany M. Elbary

Summary of research

The current research examining the studying of relationships between the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence in view of the digital engagement between the university students. The study sample consists of (630) students (Male (M) and Female (F)) which are distributed in view of the digital divide into (290 F, 120 M) of high using for internet, and into (140 F and 80 M) of low using for internet. Measures (they are prepared by author) of the processes of cognitive Intelligence, emotional intelligence, and the questioner of digital engagement were applied on the study sample. Statistical analyzes were applied by using Pearson's correlation coefficient, Structural equation, Multivariate analysis of variance (MANOVA) and Exploratory and Confirmatory Factor Analysis (EFA and CFA). The study results are as follows:

1.The use of Internet communications came more widely used , followed by access to information

2..There are statistically significant paths between the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence at university students.

3.The saturation all of the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence on two discriminating factors at university students.

4.There is statistically significant effect of gender (Male -Female) on some of the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence at university students.

5.There is statistically significant effect of the digital engagement (low and high using for internet) on all of the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence at university students.

6.There is statistically significant effect of interaction between both of gender (Male -Female) and the digital engagement (low and high using for internet) on some of the processes of cognitive Intelligence and the components of emotional intelligence at university students.

مقدمة :

حظي مفهوم الذكاء الانساني باهتمام الكثير من الباحثين على مر العصور وتنوعت الرؤى النظرية حوله تبعا لتنوع الاهداف والاساليب البحثية ، والباحث في التراث السيكولوجي عن الذكاء الانساني يجد الكثير من النظريات والابحاث التي حاولت وضع تصورا واضحا حوله، وتحديد ما اذا كان مكونا واحدا أو مكونا متعدد الانواع ، اضافة الى كونه متغيرا نفسيا مرنا متطورا قابل للنمو نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد والتي تشكل بنيته المعرفية وتثقل قدراته الوجدانية والاجتماعية وهذا ما اكد عليه الكثير من الباحثين في مجال الذكاء .

وتوصل الباحثون الى الطبيعة المركبة لمفهوم الذكاء وانه مكونا متعدد البناءات، و ظهر ذلك في تطور النظريات الرائدة في مجال الذكاء منذ بدايتها و الحديث عن الذكاء كعامل عام وصولا الى نظريات الذكاءات المتعددة حيث بدأت بنظرية العاملين لـ (Spearman,1904) الذي افترض وجود عامل عام فطري وموروث يوجد لدى جميع الافراد ويكمن وراء جميع مظاهر السلوك الانساني التي تتصف بالذكاء ويرمز له بالرمز (ع أو G) اضافة الى وجود عوامل نوعية تشير الى القدرات الخاصة حسب طبيعة النشاط الانساني ويرمز لها بالرمز (خ أو S)، ثم تطورت الرؤية في التصنيف الثلاثي للذكاء عند (Thorndike, 1920) حيث انتقد فكرة العامل العام وأكد على ضرورة تحليل السلوك الانساني الى وحداته الابسط ووضع ثلاثة أنواع للذكاء هي : الذكاء المجرد ، والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي .

وفي عام ١٩٣٨م قدم Thurston نظرية العوامل المتعددة للذكاء حيث رفض فكرة العامل العام عند Spearman وافترض وجود عدد من العوامل اسماها القدرات العقلية الاولية وهي القدرات: اللفظية، والعددية ، وطلاقة الكلمات ، والذاكرة ، والمكانية ، والاستدلالية .

وفي عام ١٩٦٧م قدم Guildford النموذج المورفولوجي في الذكاء مستخدما اسلوب التحليل العاملي وتوصل الى عدد من القدرات العقلية أكثر بكثير من التي

توصل اليها Thurston ووضع Guildford التصنيف ثلاثي الابعاد للقدرات العقلية في ضوء :العمليات، والمحتويات ، والانتاج .

وقدم (أبو حطب ، ١٩٩٦م) تصوره النظري الذي وضعه عام ١٩٧٣م – النموذج المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية – حيث افترض ثلاثة مكونات للذكاء هي : الذكاء المعرفي ، والذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي ثم طور تصوره عام ١٩٧٨م وعرض سبعة أنواع للذكاء هي: الحسي ، والحركي، والادراكي ،والرمزي ، و السيمانتي ، والشخصي ، والاجتماعي . ويبدو أن ابو حطب لم يستقر على هذا التصور السباعي ففي عام ١٩٨٤م عاد مرة اخري الى استخدام التصنيف الثلاثي حيث عرض الأنواع الثلاثة في صورة اكثر تفصيلا وهي : الذكاء الموضوعي أو غير الشخصي ، الذكاء الاجتماعي أو العلاقات بين الاشخاص ، الذكاء الشخصي والذي يمكن الافراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم، واستقر ابو حطب علي هذا التصور حتى وفاته.

ويعرض (Gardner & Hatch 1986) نظريته في الذكاءات المتعددة حيث يرى ان الذكاء اسلوب انتاجي يتمثل في القدرة على حل المشكلات وانه ينقسم الى سبعة انواع هي : الحسابي ، واللغوي ، و المكاني ، والجسمي، والموسيقي ، والشخصي ، والاجتماعي) . وحديثا أشار(Gardner,1999) بإمكانية وجود ذكاءات اخري على العلم اكتشافها ، وهي : ذكاء عالم الطبيعة والذكاء الروحي وذكاء التعليم. وكان قد ذكر عن امكانية اعتبار المعرفة الوجودية كذكاء منفصل الا انه لم يبت بالأمر بشكل حاسم.

وفي العقدين الماضيين طوّر Sternberg عدة نظريات حديثة في الذكاء ذات مضامين مهمة في الكشف عن الموهوبين وتعليمهم تحت ما يسمى النظرية ذات الأبعاد الثلاثية في الذكاء أو نظرية Sternberg في الذكاء (Triarchic theory of intelligence). في عام ١٩٨٥م عرض نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني (Sternberg, 1985)، وقدم عام ١٩٩٧م صورة مطورة عن هذه النظرة سماها

نظرية الذكاء الناجح (Sternberg, 1997). وعرف الذكاء الناجح بأنه القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقاً لمفهوم الفرد نفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتآزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية، واستناداً لنظرية سترنبرج فإن الذكاء الناجح يتألف من ثلاثة مكونات أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء هي: الذكاء التحليلي ، والذكاء الابداعي ، والذكاء العملي . ويقترح Sternberg ثلاثة أنواع من العمليات المترابطة التي تشكل الأساس لجميع مظاهر الذكاء أو الوظائف العقلية، وهي:

١.ما وراء المكونات في الذكاء (Meta components) هي العمليات العقلية العليا غير المرتبة التي تستخدم في وضع خطة العمل والمراقبة أثناء التنفيذ، والتقييم واتخاذ القرار بعد إتمام العمل، وهي ثلاثة أنواع: عمليات إدارة الذات ، عمليات إدارة المهمات أو المشكلات ، عمليات إدارة الآخرين .

٢.المكونات الأدائية (Performance Components) هي عمليات تنفيذ تعليمات أو توجيهات المكونات الضمنية كإجراء المقارنات والاستدلالات وتبرير الاستجابات.

٣.مكونات اكتساب المعرفة (Knowledge Acquisition Components) هي العمليات المستخدمة في التعلم والحصول على المعرفة كالترميز الاختياري (بمعنى اختيار ما له صلة وما ليس له صلة بالموضوع)، والمقارنة الاختيارية (بمعنى ربط المعلومات الجديدة بالقديمة)، والدمج الاختياري (بمعنى تجميع المعلومات المتناثرة وربطها معاً للوصول إلى نتيجة).

ولعل نظرية Sternberg حول الذكاء الناجح والحديث عن ما وراء المكونات او المكونات الاسمى للذكاء كما ساماها البعض والتي منها عمليات إدارة الذات وإدارة الاخرين تتوافق مع الرؤية الحديثة حول أحد انواع الذكاء وهو الذكاء الوجداني ، ففي العقد الاخير من القرن العشرين قدم (Mayar & 1993

Salovy) مفهومهما ١٩٩٠م لأحد أنواع الذكاء أطلق عليه الذكاء الوجداني Emotional Intelligence – EI والذي افترضا انه احد مكونات الذكاء الاجتماعي ويتمثل في القدرة على مراقبة الفرد لمشاعره ومشاعر الاخرين والتمييز بينها مما يوجه تفكير الفرد وافعاله ويساعده على حل مشكلاته .

وقدم (Goleman,1995) الذكاء الوجداني على انه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية الضرورية لنحاج الفرد في حياته ، وأوضح أن الذكاء في صورته المعرفية يسهم بنسبة ٢٠% فقط في تحقيق الفرد للنجاح أما النسبة الباقية وتمثل ٨٠% ترجع الى العوامل غير المعرفية للذكاء المتمثلة في كفاءة المهارات الوجدانية والاجتماعية .

٤. وعرض (Petrides & Furnham 2001) نموذجا للذكاء الوجداني كسمة حيث افترض ان الذكاء الوجداني يتكون من (١٥ بعدا) يتشبع (١٣) بعدا منها على أربعة عوامل: العامل الاول الكفاءة الوجدانية وتشبع عليه أربعة ابعاد هي : ادراك العاطفة ، و التعاطف كسمة ، والتعبير الوجداني، والعلاقات الاجتماعية والعامل الثاني ضبط الذات وتشبع عليه ثلاثة ابعاد هي : التنظيم الوجداني تحمل الضغوط ومواجهتها ، والتروي (عدم الاندفاعية) ، والعامل الثالث القابلية الاجتماعية وتشبع عليه اربعة ابعاد هي : الاصرار ، والتحكم في العاطفة والوعي الاجتماعي ،وتقدير الذات ، والعامل الرابع السعادة وتشبع عليه ثلاثة ابعاد هي : تقدير الذات ، والسعادة كسمة ، والتفاؤل كسمة). فيما عدا بعدين لم يتشبعا على أي من العوامل وهما : القدرة على التكيف ، ودافعية الذات ارتبطا بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني فقط . ويتضح في نموذج بيتريدس أن جميع الابعاد قد تشبع كل منها على عامل واحد فيما عدا تقدير الذات فقد تشبع على عاملين هما : القابلية الاجتماعية والسعادة ، ثم واصل Petrides وزملائه مجموعة من الابحاث للتحقق من مكونات الذكاء الوجداني فقدم (Siegling et al.,2015) دراسة للذكاء الوجداني عبر المراحل النمائية المختلفة

لدى كل من الذكور والاناث حيث وجد اختلاف في النتائج البحثية لمكونات الذكاء الوجداني في ضوء متغيري العمر والنوع.

٥. وقد جعلت هذه الرؤى المتنوعة المتطورة النامية لمفهوم الذكاء وانواعه الباحثين يهتمون بدراسة بنية الذكاء وانواع العلاقات بين مكوناته ومنها العلاقات بين البناءات المعرفية والاجتماعية والوجدانية للذكاء ، ورأى (Hurtado et al.,2016) ان عمليات التجهيز المعرفي تتكامل مع عمليات الذكاء الوجداني لكي يحظى الفرد بنجاحات متنوعة في مجالات الحياة ويبعد عن الاضطرابات الشخصية .

٦. وفي هذ الصدد وجد (Kelly & Kaplan,1990) أن كل من درجتي الذكاء المعرفي والوجداني تختلفان لدي الفرد الواحد ، حيث قد يمتلك الفرد قدرات عقلية مرتفعة بينما يكون منخفض الذكاء الوجداني حيث وجدا في دراستهما ان نسبة ١٥% فقط من الافراد المصنفين على انهم اذكياء هم الذين اتصفوا بانهم موظفون ناجحون ولديهم ذكاء وجداني وقدرات مرتفعة في ادارة الازمات .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يتأثر كل من الذكاء الوجداني و العمليات المعرفية باعتبارهما متغيرات نفسية ذات طبيعة تطورية نمائية دينامية مع متغيرات الحياه بالتطور التكنولوجي ودخول عصر الانترنت حيث يشهد الوقت الحاضر تقدما تكنولوجيا ومعرفيا هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنعكس تأثيراته على مختلف نواحي النشاط الإنساني النفسية والثقافية والتربوية حيث جعلت الانسان يعيش في عالم افتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الامر الذي غير من طبيعة ونوعية العلاقات المباشرة بين الافراد واثر على العالم الحقيقي للإنسان حيث تأثرت البنية المعرفية والوجدانية والاجتماعية للأفراد بكثرة استخدامهم لتلك التكنولوجيا، وقد صاحب هذ التطور التكنولوجي زيادة في المشكلات الاجتماعية والنفسية داخل المجتمعات الامر الذي جعلنا

نعول السبب في الكثير من المشكلات على هذا الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وبالرغم من توافر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة انحاء العالم الا اننا نجد تباينا في فرص النفاذ وكثافة الاستخدام ومستويات الاندماج ونواتج الاستخدام ، وهذا ما يعبّر عنه بمفهوم "الفجوة الرقمية " والتي تعكس بالضرورة فروقا في مستويات الاندماج الرقمي بين الافراد. حيث كشفت عديد من الدراسات مثل (الريمي ، ٢٠١١) ، و (الغانم،٢٠١٤) ، و(علي ، ٢٠١٤) عن وجود فجوة رقمية سواء بين الدول العربية والغربية أو بين الأفراد أنفسهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الامر الذي اثر بدوره على التباين في الخصائص المعرفية والاجتماعية والوجدانية.

ويهتم البحث الحالي ببحث الفروق بين طلاب الجامعة في ضوء الاندماج الرقمي في أثناء استخدام الشبكة الرقمية وارتباطه ببعض متغيرات البنية المعرفية متمثلة في عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني حيث تعتبر دراسة التغيرات التي طرأت على مكونات الذكائين الوجداني والمعرفي والعلاقة بينهما في ضوء التغيرات العصرية مثل انتشار استخدام الشبكة الرقمية والاندماج في انشطتها أمرا مهما خاصة لدى طلاب وطالبات الجامعة في سن المراهقة مع الاخذ في الاعتبار بتأثيرات النوع ؛ حيث اكد (Baya et al , 2017) ضرورة دراسة التغيرات في مكونات الذكاء الوجداني لدى الافراد في مرحلة المراهقة مع اختلاف النوع.

مشكلة الدراسة :

أصبح الكثير من الافراد في العصر الحالي الذي يشهد ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشار وسائل وبرامج التواصل الرقمي مثل : (الفيس بوك Facebook ، والتويتر Twitter ، والواتس اب WhatsApp ، والسناب شات Snapchat.... وغيرها) ينشغلون بالجلوس لساعات طويلة على هذه البرامج

لأغراض متعددة ، الامر الذي أثر بدوره على فرص الاختلاء والجلوس مع الذات والتأمل في احوالها واحتياجاتها الحقيقة والذي كان فيما مضى ثقافة قائمة بذاتها ، اما الان فقد تم استبدالها لدى غالبية الافراد بنشاطات مادية متعددة الاغراض عبر الشبكة الرقمية ، الامر الذي اثر بدوره على كفاءة المهارات الوجدانية والمعرفية للفرد حيث يؤكد (دلال ،٢٠١٦) أن كثرة انشغال الافراد بمستحدثات العصر وواقعه الثقافي الرقمي قد أدى الى تعلق الافراد النفسي الوجداني بهذه المستحدثات على حساب استكشاف الذات ورصد احتياجاتها وتقييم تفاعلاتها مع الاخرين، وهو ما عمل على تقليل قدرة العقل الذاتية في فهم الذات، وجعل قدرات الذكاء الوجداني لدى الانسان في القرن الواحد والعشرين تتراجع بشكل مقلق .

ومن ناحية اخرى فإن هذا التعلق النفسي بالعالم الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي والانشغال بتكنولوجيا الاتصالات الرقمية وانخفاض قدرات الذكاء الوجداني لدى الفرد قد يؤثر على العالم الحقيقي للفرد وعلاقاته المباشرة مع الاخرين سواء داخل الاسرة أو في بيئة العمل ، ويؤدي الى انخفاض كفاءة أداء العمليات المعرفية للفرد حيث يعيق هذا الاندماج الرقمي الفرد عن استبصار حاجاته المعرفية وتنميتها والإخفاق في عدد من مجالات الحياة ، فيرى (Mayar & Salovy, 1997) ان احد قدرات الذكاء الوجداني هي القدرة على استخدام الانفعالات لتيسير وتحسين عمليات التفكير في الموضوعات المختلفة .وفي نفس الصدد نجد بعض الباحثين على النقيض يؤكدون على أن زيادة استخدام الشبكة الرقمية يحسن من العمليات المعرفية للفرد مثل دراسة (Johnson,2008) التي توصلت إلى وجود فروق في عمليات الذكاء المعرفي في ضوء مستوى الاندماج الرقمي للأفراد (مرتفعي استخدام الشبكة الرقمية في مقابل منخفضي الاستخدام) لصالح مرتفعي الاستخدام ، وترى أن : استخدام أداة (الانترنت) يزيد من كفاءة العمليات المعرفية ؛ حيث تعتبر الادوات امتدادا للعمليات المعرفية . ودراسة (Zhao et al.,2010) والتي توصلت لوجود علاقة موجبة بين كفاءة استخدام الشبكة الرقمية وتحسين الاداء الاكاديمي للطلاب والذي يعتبره Sternberg أحد

انواع الذكاء، ودراسة (Jackson et al ,2011) والتي توصلت الى ان الاطفال كثيري استخدام الانترنت أعلى في مهارات القراءة من الاطفال منخفضي استخدام الانترنت ، اضافة الى توصل الدراسة إلى نتائج تتعلق بأحد مكونات الذكاء الوجداني وهو تقدير الذات حيث كشفت عن أن الاطفال كثيري استخدام الانترنت أعلى في تقدير الذات الاجتماعي من الاطفال الاقل استخداما للأنترنت وفي هذا الصدد يؤكد عدد من الباحثين مثل (عبد العزيز،٢٠٠٧) (Munoz,2010) و(الغانم ، ٢٠١٤)، و (قدوري ، ٢٠١٥) ، (Lepp et al,2015) (Hendon et al ,2017) على تباين الافراد في درجة اهتمامهم وتأثرهم بالشبكة الرقمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية مثل : الذكاء الوجداني والمعرفي للأفراد ومستوى الاندماج الرقمي والتخصص والنوع والعمر ، على الرغم من اختلاف رؤية (Hendon et al ,2017) في بحث العلاقة بين الاندماج الرقمي والذكاء الوجداني نظرا لاختلاف اهدافهم وتوجهاتهم البحثية حيث يرون ان الذكاء الوجداني هو المتغير المؤثر ايجابيا على قدرة الفرد على التواصل الرقمي والتعامل الالكتروني عبر الشبكة الرقمية ، لذلك ستتناول الباحثة في البحث الحالي دراسة طبيعة العلاقات بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي والاندماج الرقمي بين الافراد في نموذج بنائي يوضح مسارات التأثيرات بين هذه المتغيرات.

والمستعرض للتراث النفسي في العلاقة بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية المكونة للذكاء المعرفي والذكاء الوجداني نجدها قد تباينت حول طبيعة هذه العلاقة حيث توصل (حسين ، ٢٠٠٣) في دراسة حول مقارنة البناء العاملي للذكاء الانفعالي للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في الثانوية العامة وتوصل الى ان هناك علاقات تبادلية بين جميع عمليات التفكير والذكاء الوجداني حيث يعتبر كلاهما مؤثرا في الآخر ويؤكد (Jost, Kruglanski, & nelson ,1998) و (الانصاري والفيل ، ٢٠٠٩) في تصورهما لطبيعة العلاقة بين مكونات ما وراء

معرفة الذكاء الوجداني وكيف تؤثر عمليات التفكير و تحديد الهدف والثقة والتكافؤ والتقويم في مكونات الذكاء الوجداني ، في حين تناول بعض الباحثين العلاقات بين الذكاء الوجداني وبعض العمليات المعرفية الخاصة بمهام محددة فيؤكد (Fallon et al, 2014) على وجود علاقات موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وعمليات صنع القرار وهي: البحث والاسترجاع والتقييم للمعلومات المرتبطة بالمهمة واختيار الاستجابة المناسبة المعبرة عن اتخاذ القرار المناسب في المواقف الحياتية المتنوعة ، وقام (Kranzelr,2009) بدراسة الذكاء الوجداني بعد ضبط القدرة المعرفية وذلك حيث تأكد الباحث من استعراض الادبيات النفسية من تأثر الذكاء الوجداني بالقدرات المعرفية وانه لا يسعنا قياس الذكاء الوجداني في معزل عن الذكاء المعرفي وعليه اما ادراج القدرة المعرفية كمتغير اساسي ضمن متغيرات البحث أو الحرص على ضبطه اثناء البحث ، واتفق معه في العلاقات بين المكونات الفرعية لكل من الذكاء الوجداني والمعرفي (Mao et al ,2016) ، (Ren et al, 2017) وأكدوا على العلاقات الموجبة بين الذكاء الوجداني والعمليات المعرفية ونظرية العقل واتفق معهم (Hurtado et al. ,2016) حيث توصلوا لتكامل العلاقات بين العمليات المعرفية والذكاء الوجداني لتحقيق الشخصية السوية ، وكذلك توصل (Ren et al, 2017) إلى وجود علاقات ايجابية بين احد مكونات الذكاء الوجداني وهي التروي وعدم الاندفاعية والقدرة المعرفية للأفراد. و(يرى عثمان ورزق ، ٢٠٠١) ان الذكاء الوجداني وما يمثله من قدرة الفرد على ادراك مشاعره وانفعالاته وتنظيمها بوضوح وفقا لمشاعر وانفعالات الاخرين يتيح للفرد انشاء علاقات اجتماعية ومهنيه ايجابية تساعده على الرقي العقلي والانفعالي والمهني . لذلك ستحاول الباحثة الحالية وضع نموذج بنائي للعلاقات بين مكونات الذكاء الوجداني في ضوء تصور(Petrides & Furnham 2001) وهي(الكفاءة الوجدانية ، وضبط الذات ، القابلية الاجتماعية ، والسعادة) وعمليات الذكاء المعرفي في ضوء رؤية تكاملية بين نظرية (PASS) والتي تقوم على قياس الذكاء في ضوء عمليات التجهيز المعرفي (PASS) وهي :

(التخطيط planning ، والانتباه attention، والتجهيز المتزامن او التلقائي Simultaneous،والتجهيز التتابعي Successive) وغيره من التصورات السيكومترية لقياس الذكاء المعرفي وإضافة مكونين وهما الادراك ، والذاكرة العاملة ، وذلك وفقا لشرح واضعي نظرية Das (Papadopoulos et al., 2015 In) أنه بالرغم من أن النموذج مكرس لوحدات المعالجة السابقة فهم يقرون بوجود مكونات إضافية للنموذج وفقا لنظريتهم حيث تعمل عمليات (PASS) ضمن سياق القاعدة المعرفية للفرد ، ويمكن أن يرجع عدم القدرة على اداء بعض عمليات التصور لعدم وجود المعارف السابقة للمشاركين حول المهام أو عدم القدرة على ادراك المهمة بصورة صحيحة ، كما أكدت دراسة (et al .,2016 Tourva) على ان الذاكرة العاملة تنبأت بالذكاء العام و المتبلو والسائل لدى كل من الاطفال والمراهقين، وان هناك (١٢) دراسة تؤكد على دور الذاكرة العاملة في الذكاء العام .وتوصلت دراسة (Wang,2017) أن الذاكرة العاملة تعتبر عامل اساسي يكمن وراء الذكاء السائل . هذا ما دفع الباحثة لوضع الرؤية التكاملية الحالية حيث لم تجد – في حدود علمها– دراسة في البيئة العربية تناولت هذه المكونات معا في نموذج بنائي .

وبمراجعة الادبيات حول طبيعة الذكاء الوجداني يلاحظ كثرة و تنوع وتباين التصورات النظرية والعوامل المكونة للذكاء الوجداني وفقا لأسس بناء التصورات النظرية كما عرضت الباحثة بمقدمة البحث الحالي فهناك نماذج القدرة مثل (Mayer & salovy,1997)، والنماذج المختلطة كنموذج المهارات أو الكفاءات الوجدانية (Goleman,1998)، ونموذج (Bar-on, 2005) ، ونماذج السمة مثل (Petrides & Furnham 2001) مما اسفر عنه تعدد وتنوع مكونات ومقاييس الذكاء الوجداني وفقا لكل نموذج ، ونتج عن ذلك اختلاف في نتائج الدراسات حول الذكاء الوجداني فقد رأى بعض الباحثين اختلاف مكونات الذكاء الوجداني بين الذكور والاناث مثل دراسة (القاضي، ٢٠١٢) حيث وجد تفوق الاناث على

الذكور في المهارت البينشخصية وهي التعاطف والمهارات الاجتماعية في حين تفوق الذكور على الاناث في بعدي ادارة الضغوط والمزاح العام بينما توصل (Tabia & marsh 2006) ، و(العلوان ، ٢٠١١)،و (نجمة ، ٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في جميع المكونات لصالح الاناث ؛ بينما توصل (Laysin,2006)،(Baya et al., 2017) الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في جميع المكونات لصالح الذكور، في حين توصل (قمر، ٢٠١٦) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني ترجع الى النوع (ذكور واناث) وعليه يتضح اختلاف نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغير النوع لذلك ستهتم الباحثة ببحث هذه العلاقة في البحث الحالي وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

١- ما أكثر اغراض استخدام الشبكة الرقمية انتشارا بين طلاب وطالبات الجامع؟
٢- ما المسارات الدالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني وعمليات الذكاء المعرفي لدى طلاب الجامعة ؟
٣- هل تتشبع عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين متمايزين لدى طلاب الجامعة ؟
٤- هل توجد تأثيرات دالة احصائياً للنوع (ذكور واناث) على كل من عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ؟
٥- هل توجد تأثيرات دالة احصائيا للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية) على عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ؟
٦- هل توجد تأثيرات دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية)على عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة ؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

أ–التعرف على أكثر أغراض استخدام الانترنت انتشارا بين طلاب جامعة عين شمس.

ب– التعرف على طبيعة العلاقة بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟

ج– تحديد تأثير كل من النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعي و منخفضي استخدام الشبكة الرقمية) والتفاعل بينهما على كل عمليات الذكاء المعرفي والذكاء الوجداني .

د– الكشف عن درجة التداخل أو التمايز بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني .

هـ – اعداد مقاييس جديدة في مجالات الذكاء الوجداني والمعرفي وفق منحي عمليات التجهيز .

و– وضع تصور بنائي متكامل يجمع متغيرات الذكاء الوجداني والمعرفي في ضوء تأثيرات متغيري الجنس والاندماج الرقمي .

ز– التحقق من البنية العاملية لمتغير الذكاء الوجداني كسمة وفقا لتصور بيترديس ٢٠٠١، حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسات عربية تبنت هذا التصور وتحققت منه .

ح– التحقق من البنية العاملية لمتغير الذكاء المعرفي كما يقاس بعمليات التجهيز المعرفي المقترحة في ضوء الرؤية التكاملية بين مقاييس (PASS) الذي وضعه (Das, Naglieri & Kirby 1994) ومقياس ستانفورد – بينيه الطبعة الخامسة ، ومقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين ، ومدى تطابق النموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية .

أهمية البحث :

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الاساسي الذي يتناوله (عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني في ضوء احد متغيرات العصر الحادي والعشرون وتأثيراتها النفسية وهو الاندماج الرقمي) وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي :

١-تزويد الباحثين بمقاييس حديثة في الذكاء الوجداني كسمة وفق احد التصورات المعاصرة في الذكاء الوجداني وهو تصور بترديس ٢٠٠١ .

٢-الاسهام في مجال القدرات العقلية بوجه خاص والقياس والتقويم النفسي بوجه عام بمقياس ذكاء معاصر يقيس الذكاء في ضوء منحي تجهيز المعلومات مع الاعتماد على رؤية مقترحة تكامل بين مقاييس منظومة التقييم المعرفي لـ (Das, Naglieri & Kirby 1994) ، وستانفورد – بينيه للذكاء ، و وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين ، مما يتيح المجال للباحثين لمتابعة دراسة الذكاء في ضوء منحى العمليات بدلا من النواتج .

٣-تزويد المكتبة السيكومترية النفسية باستبانة لقياس متغير الاندماج الرقمي في ضوء رؤية نظرية تكاملية لنموذجين معاصرين في الفجوة الرقمية : (Munoz,2010, 45-47) و(Selwyn,2010,37) ، ونتائج الدراسات الحديثة في مؤشرات الاندماج الرقمي في أثناء استخدام الشبكة الرقمية مثل : (Johnson,2008)، (Zhao et al., 2010)،(Jackson et al.,2011).

٤-تسهم نتائج الدراسة في وضع البرامج التدريبية في مجال تنمية مهارات حل المشكلات وبرامج التربية الوجدانية .

٥- تزود نتائج الدراسة الآباء بأكثر مؤشرات الاندماج الرقمي في ضوء أغراض الاستخدام تأثيرا على الجوانب المعرفية والوجدانية مما يجعلهم قادرين على توجيه الابناء نحو ايجابيات وسلبيات الاندماج الرقمي وتوجيهه لأغراض مفيدة وتقنين كثافة استخدامه ، والوقاية من وقوع الابناء ضحايا لإدمان الانترنت.

حدود البحث :

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

- **حدود مكانية :** تمثلت في كليات (البنات – التربية – الآداب – التجارة) جامعة عين شمس .
- **حدود زمانية:** تم اجراء الدراسة في أثناء العام الجامعي ٢٠١٦– ٢٠١٧م.
- **حدود بشرية:** تمثلت في طالبات وطلاب كليات (البنات – التربية – الآداب – التجارة) جامعة عين شمس.
- **حدود موضوعية :** اقتصرت على مفاهيم : الذكاء الوجداني ، الذكاء المعرفي والاندماج الرقمي التي أخذت بهم الدراسة الحالية .

مصطلحات البحث:

١-الذكاء الوجداني :

قدم (Andrei, et al., 2016) تعريفا للذكاء الوجداني كسمة وفقا للتصور النظري الذي قدمه (Petrides & Furnham, 2001) على انه يشير إلى المعتقدات والتصورات الذاتية للفرد حول الانفعالات والمشاعر وتنظيمها بوضوح لتحقيق التوافق والايجابية في الحياة ، وترتبط هذه المعتقدات ببعض الجوانب الوجدانية للشخصية مثل (أليكسيثيميا، والرفاه، والتعاطف) اكثر من ارتباطها بالقدرات المعرفية .

٢-عمليات الذكاء المعرفي :

عرضت النظرية المعاصرة في الذكاء المعرفي التي اكتملت عناصرها الاساسية عند (Das, Naglieri & Kirby 1994) والتي عملوا على تطوريها ما يزيد عن عشرين عاما وتقوم على قياس الذكاء في ضوء عمليات التجهيز المعرفي (PASS) وهي :(التخطيط planning ، والانتباه attention، والتجهيز المتزامن او التلقائي Simultaneous ،والتجهيز التتابعي Successive). مع اقتراح تكامل هذه العمليات مع غيرها من العمليات المعرفية مثل عمليات الذاكرة العاملة والادراك والاستدلال، وذلك وفقا لشرح واضعي نظرية Das (In Papadopoulos et al., 2015) أنه بالرغم من أن النموذج مكرس لوحدات المعالجة السابقة فهم يقرون بوجود مكونات إضافية للنموذج وفقا لنظريتهم حيث يمكن أن تتأثر الوظيفة المعرفية بنقص المدخلات مثل : مشكلات المعالجة السمعية والبصرية وبالمثل ربما تؤثر مشكلات المخ]رجات في القدرة المعرفية المقاسة لدى الفرد ، وهنا يشير داس وزملاؤه الى أن عمليات PASS تعمل ضمن سياق القاعدة المعرفية للفرد وعليه فإن عجز الطفل عن ادراك التركيب الصوتي للغة اجنبية من المحتمل أن يشير إلى نقص في خبرته السابقة بهذه اللغة بدلا من نقص في قدراته على الانتباه أو التخطيط أو التجهيز المتزامن والمتتابع .وعلى ذلك اعتمدت الباحثة على اضافة عمليات الادراك والذاكرة

العاملة كعمليات مكملة للتصور مع ترتيب حدوث العمليات المعرفية والتالية لعمليات التجهيز المتزامن والمتتابع حيث يعتمد حدوث عملية الادراك على عملية تنشيط وتوظيف الخبرات السابقة، وعليه يمكن الاستدلال من خلالها على توافر المعارف السابقة المرتبطة بالمهمة، فيرى (Guenther,1998) أن الادراك يعتبر عملية التوصل الى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الاشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة ، وهي عملية لا شعورية لكن نتائجها شعورية . وتوصل (Wang et al.,2017) إلى أن هناك عناصر اساسية وراء الذكاء السائل fluid intelligence وهي:

١–القدرة على تعلم قواعد مجردة .

٢–القدرة على استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الامد .

٣–الذاكرة العاملة .

وستقوم الباحثة بالتحقق التجريبي لتشبع عملية الادراك المعرفي والذاكرة العاملة على الدرجة الكلية للذكاء المعرفي في الجانب التطبيقي للبحث – وتعرف العمليات المقترحة للقياس كما يلي :

١.وحدة الانتباه attention :عملية التركيز الاختياري المجزأ أو المركز الارادي علي المثيرات المستقبلة.

٢.وحدة التجهيز وتتضمن :

أ-**التجهيز التتابعي** Successive : عملية تساعد على التنظيم المتسلسل للمعلومات ، وتعد اساسا لتحويل الارقام وفهم البناء الصوتي للكلمات .

ب-**التجهيز المتزامن او التلقائي** Simultaneous : عملية تسمح بالتكامل الكلي لأجزاء المعلومات ذات الصلة ، وتعد مكون اساسي للمهام الاكاديمية الاساسية التي من بينها الاستيعاب القرائي

٣. (**التخطيط** planning) : ويشير الى قدرة الافراد على التوصل الى حلول للمشكلات واختيار وتطبيق أفضل الحلول وتقييم استراتيجياتهم لحل المشكلات ، وتتصل هذه العملية بفصوص المخ الامامية .

٤. **الادراك** : عملية تفسير وتمييز وفهم المعلومات المستقبلة .

٥. **الذاكرة العاملة** : تعرفها (البري ، ٢٠٠٩ م) على أنها : نظام دينامي نشط يؤدي وظيفة الاحتفاظ المؤقت بالمعلومات ومعالجتها في أثناء أداء المهام المعرفية المختلفة مثل القراءة، الفهم، التعلم و الاستدلال .

الاندماج الرقمي :

تعريفه (Johnson,2008) على أنه (انخراط الافراد في الانشطة الرقمية عبر شبكة الانترنت) ويعبر عنه اجرائيا في الدراسة الحالية على أنه : (الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبانة قياس استخدام الانترنت) – من اعداد الباحثة – في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وابعاد استخدام الانترنت عند(Johnson,2008) ، (Munoz,2010) ،(Selwyn,2010,37) وهي :

١– كثافة الاستخدام وفرص النفاذ. ٢– أغراض الاستخدام ومجالاته.

٣– المهارة في الاستخدام. ٤– الاندماج اثناء الاستخدام .

٥– ادوات الاستخدام. ٦– مخرجات الاستخدام .

الاطار النظري والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالي :

تعرض الباحثة في هذا الجزء أهم التصورات النظرية والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة لحالية كما يلي :

أولا : الذكاء الوجداني :

المستعرض للتراث السيكولوجي يفاجئ بتعدد النظريات المفسرة للذكاء الوجداني التي حاولت فهم وتوضيح بنية الذكاء الوجداني ، وسعت لتقديم المقاييس المناسبة لكل الأبعاد في كل نظرية ، و لا يشير تعدد وجهات النظر حول موضوع الذكاء الوجداني إلى الضعف ولكنه يدل على النشاط والاهتمام المتزايد بهذا المكون من

قبل الباحثين . ويرجع الاسهام في نشأة هذا المصطلح وتطوره الى النماذج الرائدة فيه وهي :

نموذج (Mayer & Salovey, 1990) والتحقق منه تجريبيا في (Mayer & Salovey,1997) ويتناول الذكاء الوجداني كقدرة ، ويعرف الذكاء الوجداني بأنه (القدرة على التعرف على الانفعالات ومعناها وعلاقتها بعضها ببعض ، وتوظيف تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات وتحسين الوظائف المعرفية).

نموذج (Goleman,1995) ، اعتمد على **(Mayer & Salovey, 1990)** إلا انه يعتبر من نماذج المختلطة والتي ركزت على المهارات والكفاءات الوجدانية ومزجت بين قدرات الذكاء العاطفي مع خصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية والسعادة والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية وقام **Goleman** بتنقيح نموذجه والوصول لرؤية أكثر تكاملية في عامي **1998, 2001. (In Cherniss & Goleman, 2003)** ، ويعرف **(Goleman,1995)** الذكاء الوجداني في كتابه **Emotional Intelligence** على أنه (القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية) أو أنه (مجموعة من القدرات العقلية التي تترابط وتدمج لنتعرف ونفهم ونميز مشاعرنا ومشاعر الآخرين).

١.**نظرية (Bar-on,1988)** التي تعد من النظريات الاولى في الذكاء الوجداني منذ صياغته مصطلح "النسبة الانفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (IQ) ، ثم حدد **(Bar-on,2000)** نموذجه والذي يعتبر من النماذج المختلطة أيضا حيث يمزج بين الكفاءات اللامعرفية للشخصية والسمات الشخصية المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية .

ونلاحظ أن نموذج **(Mayer & Salovey,1997)** ، و **(Bar-on,2000)** اهتما بوضع نماذج عامة في الذكاء الوجداني في اثناء الحياة الانفعالية والاجتماعية ،

ووجه الاختلاف بينهما أن نموذج (Mayer & Salovey,1997) تناول الذكاء كقدرة وميز بين أمرين ، الاول : التمييز بين العمليات المعرفية حيث مراقبة الانفعالات وتمييزها عن العمليات السلوكية لاستخدام العمليات الوجدانية في توجيه التفكير والافعال ، والثاني التمييز بين عمليات الانفعالات والمشاعر الذاتية في مقابل عمليات انفعالات ومشاعر الاخرين ،أما نموذج (Bar-on,2000) جاء في سياق نظريات الشخصية وركز على الارتباط الموجود بين القدرات العقلية والانفعالية من جهة والسمات الشخصية من جهة أخرى وانعكاس ذلك على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد ، في حين تمحور نموذج (Goleman,2001) حول الكفاءة الإجمالية للشخصية والقدرات العقلية و ركز على دور الذكاء الوجداني في النجاح في الحياة المهنية .

نموذج (Petrides & Furnham, 2001) و يعتبر **Petrides** أحد النقاد الرئيسين لنماذج الذكاء كقدرة حيث يرى في (Petrides, Furnham, & Mavroveli, 2007)أن هذه النماذج اعتمدت على اجراءات (لا معنى لها من الناحية النفسية) . ويرى ان نموذجي (Goleman,2001) ،(Bar-on,1988) نجحا في تناول الذكاء كسمة بطريقة غير مباشرة . ويقترح أن التمييز التصوري بين نماذج الذكاء كقدرة ونماذج الذكاء كسمة أو(سمة الكفاءة الذاتية الوجدانية) كما اسماها الذي يشير إلى "مجموعة من التصرفات السلوكية والادراكات الذاتية والمرتبطة بقدرة الفرد على التعرف وتجهيز المعلومات واستخدام المعلومات الوجدانية المجهزة " ويشمل هذا التعريف التصرفات السلوكية وقدرات الادراك الذاتية ويقاس بتقرير الذات ؛ بدلا من نماذج الذكاء كقدرة الذي يشير الى القدرات الفعلية حيث يعبر الافراد عن انفسهم بمقاييس تستند إلى الاداء ، وعليه يجب التحقق من بنية الذكاء الوجداني كسمة ضمن إطار الشخصية . إن تصور الذكاء كسمة شخصية يؤدي إلى بناء يكمن خارج تصنيف القدرة المعرفية البشرية ، هذا التمييز مهم حيث اعتمدت عليه مباشرة الكثير من البناءات والنظريات والافتراضات العلمية ، ويعتبر نموذج الذكاء كسمة من بين أكثر النماذج بروزا

في الادبيات العلمية . وترى الباحثة الحالية أنه على الرغم من أهمية دراسة الذكاء الوجداني كسمة كما أوضح في الكثير من الدراسات مثل : **(Goleman,2001)**، **(Petrides& Furnham,2001)**، **(Bar-on,1988)** ، **(Petrides, Furnham, & Mavroveli, 2007)** ، **(Baroncelli & Ciucci 2014,**) ألا أن النموذج لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين مثلما حظي نموذج الذكاء كقدرة والذي اجريت عليه الكثير من الدراسات أما للتحقق من النموذج تجريبيا أو التحقق من صدق وثبات المقياس وعمل صور مختصرة ونقله إلى لغات مختلفة وتطبيقه في مجالات مختلفة ومتنوعه على عينات متباينة مثل: **(Schutte,1998)**،**(Wang,2000)**، و(غنيم ،٢٠٠١)، **(Lopes et al.,2004)**، و(أبو هاشم ، ٢٠٠٨)، **(Kranzler,2009)**، **(Mao et al.,2016)** لذلك ستتناول الدراسة الحالية الذكاء الوجداني كسمة وفقا لنموذج **(Petrides & Furnham, 2001)** ، وتعرضه بالتفصيل كما اظهرت النتائج البنائية العاملية للنموذج عند **(Petrides,2009)** للذكاء الوجداني كسمة يتكون من (١٥ بعدا) يتشبع (١٣) بعدا منهم على أربعة عوامل، في حين يتبقى بعدين لم يتشبعا على العوامل الاربعة بل يرتبطون بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني كسمة فقط ، وجاءت هذه العوامل والابعاد كما يلي :

١- **العامل الاول : الكفاءة الوجدانية (Emotionality)** ويقصد به ان يكون الفرد على وعي بمشاعره ومشاعر الآخرين ، وان يدرك ويعبر عن المشاعر أو الانفعالات بدقة ويستخدم هذه الكفاءات في الحفاظ والتطوير لعلاقات قوية ومهمة مع الاخرين ؛ وتشبع عليه أربعة ابعاد هي:

أ-**ادراك العاطفة (Emotion perception)** :ويقصد به وعي الفرد بمشاعره ومشاعر الآخرين، وهو واضح حول ما يشعر به وقادر على فهم رموز التعبيرات العاطفية للآخرين. أما الفرد منخفض الإدراك العاطفي لا يستطيع التمييز بين ما يشعر به ، كما لا يولي اهتماما كبيرا للإشارات العاطفية التي يرسلها الآخرون.

ب-**التعاطف (Empathy)**: ويقصد به ان يرى الفرد العالم من وجهة نظر شخص آخر؛ أي انه يرتبط بما اذا كان الفرد يستطيع ان يفهم احتياجات ورغبات الآخرين ، ويتسم مرتفعو التعاطف بأنهم ماهرون في المحادثات والمفاوضات لأنهم يأخذون في الاعتبار جميع وجهات النظر . أما الأفراد المنخفضون في هذا البعد لديهم صعوبة في تبني وجهات نظر الآخرين وقد يكونون في كثير من الاحيان ذاتيين.

ج-**التعبير الوجداني (Emotion expression)** : ويقصد به كفاءة الفرد في التواصل الجيد بمشاعره مع مشاعر الآخرين واستخدام أفضل الكلمات للتعبير عن مشاعره بدقة وبدون لبس. ويعتبر الشخص المنخفض في التعبير الوجداني لديه صعوبة في التواصل الوجداني ولا يسمح للآخرين بالتعرف على مشاعره ، ويعتبر ذلك مؤشرا لمشكلة أكثر عمومية وهي الافتقار للثقة بالنفس والتأكيد الاجتماعي.

د-**العلاقات الاجتماعية (Relationships)** : وتتضمن العلاقات الشخصية مع الاخرين بما في ذلك الاصدقاء المقربين ، والشركاء ، والعائلة، والقدرة على الحفاظ على علاقات عاطفية مع الاخرين ، وعادة ما يؤثر الوفاء على انتاج واستمرارية تلك العلاقات ، كما يتسم مرتفعو البعد بقدرة عالية على الاستماع والاستجابة للأفراد المقربين منهم .أما المنخفضون في البعد يجدون صعوبة في اقامة علاقات عاطفية مع الاخرين ، ويميلون للتقليل من قيمة العلاقات الشخصية ،وغالبا ما يتصرفون بطرق تضر المقربين منهم .

٢- **العامل الثاني : ضبط الذات (self-control)** ويقصد به ان يستطيع الفرد السيطرة على ذاته من حيث الرغبات والدوافع والميول الشخصية ، ويستطيع تنظيم مجهوداته في أثناء الاجهاد ومواجهة الضغوط ؛ وتشبع عليه ثلاثة أبعاد هي :

أ- **التنظيم الوجداني (Emotion regulation)** : ويقصد به سيطرة الفرد على مشاعره وحالاته العاطفية لفترات (قصيرة، ومتوسطة، وطويلة الأجل من

تلقاء نفسه) ، وان يستطيع تعديل حالته المزاجية غير السارة من خلال البصيرة الشخصية والجهد. ويتسم بالاستقرار النفسي ويعرف كيف ينجو بنفسه بعد الانتكاسات العاطفية. أما الافراد ضعيفو هذا البعد يتعرضون للنوبات العاطفية ولفترات طويلة من القلق أو الاكتئاب. ويجدون صعوبة في التعامل مع مشاعرهم وغالبا ما يكونون مزاجيين وعصبيين .

ب–**تحمل الضغوط ومواجهتها:** ويقصد به تعامل الفرد مع الضغوط بهدوء وفعالية حيث طور الفرد آليات ناجحة لمواجهة الضغوط في كثير من الاحيان ، وهذا يساعده على تنظيم مشاعره ومعالجة التوتر. أما الافراد المنخفضون في هذا البعد فهم أقل امتلاكا لاستراتيجيات ناجحة للتكيف مع الضغوط ، ويحاولون تجنب المواقف الضاغطة بدلا من التفكير في طرق للتعامل مع التوتر الناتج عنها ، ويعد عدم قدرتهم على التحمل والمواجهة وشعورهم السريع بالإجهاد النفسي مشكلة اساسية نظرا لأنها تجعلهم يرفضون المشاريع الهامة في حياتهم لكونها تستغرق وقتا طويلا .

ج–**التروي أو عدم الاندفاعية (Low impulsiveness):** ويقصد به التفكير قبل العمل ، وحدوث عمليات التأمل في المعطيات ودراستها قبل اتخاذ القرارات ، فالفرد مرتفع التروي يزن كل شيء قبل أن يتمثله في عقله دون حذر مفرط . أما الافراد المنخفضون في التروي يكونون مندفعين متهورين – مثل: الاطفال الذين يريدون الاشباع الفوري للحاجات – مع انخفاض القدرة على ضبط الذات ، وغالبا يتكلمون دون تفكير ويغيرون رأيهم في كثير من الاحيان.

د– **العامل الثالث : القابلية الاجتماعية (sociability)** ويقصد بها التركيز على العلاقات الاجتماعية والتأثير الاجتماعي ، وكفاءة الفرد في المواقف الاجتماعية وعلاقاته الشخصية مع الاصدقاء المقربين والعائلة وتفاعله الاجتماعي الجيد – حيث يتصف الشخص بانه مستمع جيد – ويمكنه

التواصل بوضوح وثقة مع الاشخاص من مختلف الخلفيات الثقافية أو الدينية ..وغيرها ؛ وتشبع عليه اربعة ابعاد هي :

هـ-**الاصرار (Assertiveness)**: يقصد به أن يعرف الفرد كيف يطلب الاشياء ،وكيف يعطي ويتلقى الثناء ويواجه الآخرين عند الضرورة ،ويتمتع بخصائص قيادية ويتمسك بحقوقه ومعتقداته. أما الافراد المنخفضون في البعد يميلون إلى التراجع حتى ولو كانوا يعرفون انهم على حق، ويصعب عليهم قول (لا) حتى عندما يشعرون بذلك ، وغالبا ما ينتهي بهم المطاف إلى القيام بأشياء لا يريدون القيام بها في معظم الحالات، ويفضلون أن يكونوا جزءا من فريق بدلا من أن يكونوا قادة .

و-**إدارة العاطفة (Emotion management)**: يقصد بها قدرة الفرد على إدارة الحالات العاطفية للآخرين ، والتأثير عليهم (مثل: تهدئتهم ، والتحكم فيهم ، وتحفيزهم)، ويعرف كيف يحسن الحالة النفسية للآخرين عندما يحتاجون ذلك . أما الافراد المنخفضون في البعد لا يؤثرون على مشاعر الآخرين ولا يستطيعون إدارتها أو تحسينها ويشعرون بالضغط عندما يتعاملون مع حالات الهياج الانفعالي للآخرين ، إضافة لانهم اقل عرضة للتمتع بشبكة العلاقات الاجتماعية.

ز-**الوعي الاجتماعي (Social awareness)**: ويقصد به وجود مهارات اجتماعية ممتازة لدى الفرد ، اضافة الى مهارات الحساسية الاجتماعية والقابلية للتكيف وجودة الادراك ، ومهارة في التأثير على الآخرين و التفاوض وصفقات السمسرة . كما يمتازون بكفاءة السيطرة على مشاعرهم وطرق التعبير عنها مما يمكنهم من العمل بثقة في سياقات اجتماعية متنوعة . أما الافراد المنخفضون في هذا البعد لديهم مهارات اجتماعية محدودة وغالبا ما يشعرون بالقلق عندما يواجهون مواقف جديد أو غير مألوفة لعدم تأكدهم من الطريقة التي يجب أن يتصرفون بها ، كما يوجد لديهم صعوبة في التعبير

عن انفسهم بوضوح ، ويمتلكون دائرة صغيرة من المعارف ومعروفين بقدراتهم الشخصية المحدودة.

ح–**تقدير الذات (Self–esteem)**: ويقصد به تقييم الفرد لنفسه بصورة عامة ، ووجود رؤية ايجابية حول ذاته وانجازاته ، وارتفاع ثقته بنفسه والرضا عن معظم جوانب حياته. أما الأفراد المنخفضين في البعد لديهم عدم تقدير ذات وعدم الاحساس بالقيمة الذاتية، وغالبا ما يكون انخفاض تقدير الذات نتيجة للتحديات في واحد أو اكثر من بقية أبعاد الذكاء الوجداني في النموذج.

٣–**العامل الرابع : السعادة (well–being)** ويقصد بها ان يستطيع الفرد الشعور بالنشوة والتفاؤل والمؤانسة الممتدة من الانجازات السابقة إلى التوقعات المستقبلية ، وغيرها من المشاعر الايجابية مثل السعادة والوفاء ؛ وتشبع عليه ثلاثة ابعاد هي :

ط–**تقدير الذات (Self–esteem)**: وقد سبق شرحه مع عامل القابلية الاجتماعية ؛ حيث تشبع على العاملين .

ي–**السعادة (Happiness)**: ويقصد بها أن يشعر الفرد بالمتعة والبهجة بحاضره – بدلا من الماضي(الرضا عن الحياة) وبدلا من المستقبل (التفاؤل) – والفرد المنخفض في هذا البعد يشعر بمشاعر سلبية بشكل مفرط تجاه الاشياء ، وخيبة أمل مع الحياة في الحاضر . وعليه يصف البعد حالة الفرد النفسية العامة في الوقت الحاضر.

ك–**التفاؤل (Optimism)** :يعتبر التفاؤل مثل السعادة وإن كان يرتبط بالشعور بالبهجة والنشوة الناتج عن التوقعات الايجابية نحو المستقبل . أما الافراد المنخفضون في هذا البعد متشائمون ينظرون للمستقبل بطريقة سلبية ، وهم أقل احتمالا للبحث عن فرص جديدة للنجاح في الحياة ويميلون لتجنب المخاطر ، ويعكس البعد بصفة عامة الحالة النفسية للفرد في الحاضر مثل السعادة وتقدير الذات .

وقد اتضح في النموذج أن جميع الابعاد التي تشبعت على العوامل؛ تشبع كل منها على عامل واحد فيما عدا تقدير الذات فقد تشبع على عاملين هما: القابلية الاجتماعية والسعادة، إضافةً إلى وجود بعدين وهما:

- **القدرة على التكيف (Adaptability):**يقصد بها مرونة الفرد في طريقته في العمل والحياة ، واستعداده للتكيف مع بيئات وظروف جديدة، وقدرته على تغيير نظام عمله أو حياته . والافراد المنخفضون في البعد لديهم مقاومة للتغيير ويجدون صعوبة في تعديل عملهم ونمط حياتهم وليس لديهم مرونة في العمل ، ويمتلكون افكارا وآراء ثابتة .
- **دافعية الذات(Self–motivation):** ويقصد به أن يكون الأفراد مدفوعين من قبل الحاجة إلى إنتاج عمل عالي الجودة ، فهم يميلون إلى التصميم والمثابرة، ولا يحتاجون إلى دوافع أو مكافآت خارجية على جهودهم لأن لديهم إحساسا قويا بالإنجاز ودوافعهم داخلية. والافراد المنخفضين في هذا البعد يميلون إلى الحاجة إلى الكثير من الحوافز والتشجيع حتى يقومون بإنجاز الاعمال. انهم بحاجة الى مكافأة مستمرة لمواصلة العمل وهم أكثر عرضة للتخلي عنه عند مواجهة الشدائد ، كما تنخفض لديهم مستويات القيادة والمثابرة.

لم يتشبعا على أي عامل بل ارتبطا بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني كسمة مباشرة . كما أوضح Petrides أن درجات مقياس الذكاء الوجداني كسمة الذي تم وضعه في ضوء تصوره النظري لا تعكس القدرات المعرفية مثل اختبارات (I.Q) بل تعكس قدرات التصور الذاتي والتصرفات السلوكية ؛ وعليه ترى الباحثة الحالية ان هذا التصور انسب لطبيعة البحث الحالي حيث يقيس الذكاء الوجداني كسمة بعيدا عن قياس القدرات المعرفية .

وقد أجرى الكثير من الباحثين دراسات بهدف التحقق من البنية العاملية للذكاء الوجداني في ضوء التصورات النظرية المتباينة أو التأكد من صلاحية مقاييس الذكاء الوجداني على عينات متباينة ، والبحث حول طبيعة الذكاء الوجداني

كسمة أو كقدرة أو وفقا للنماذج المختلطة التي تناولت المهارات والكفاءات الوجدانية ومزجت بين قدرات الذكاء العاطفي مع خصائص الشخصية ، أضافة الى دراسته في ضوء تأثيرات الخصائص الديمغرافية للعينات مثل (النوع ، والتخصص ، والمستوى الدراسي ، والجنسية ،... وغيرها) لوضع نتائج تفيد في كيفية التعامل مع الذكاء الوجداني الذي أرجع له (Goleman,2001) نسبة ٨٠% في النجاح في الحياة المهنية مما يدل على اهميته كموضوع للبحث :

فبحثت دراسة (أبو هاشم ، ٢٠٠٨) العلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين ، وتكونت العينة من (٧٥٥) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للجنسية إلى (٣٦٧) طالباً وطالبة مصريين منهم (١٧٧ طالباً ، ١٩٠ طالبة). و(٣٨٨) طالباً وطالبة سعوديين منهم . (٢٠٠ طالباً ، ١٨٨ طالبة) وطبق الباحث مقياس الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي ، وباستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل المسار ، والتحليل العاملي التوكيدي ، والتحليل العاملي الاستكشافي ، أظهرت النتائج ما يلى :

١- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين .

٢-وجود مسارات دالة إحصائياً للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين .

٣-عدم وجود تأثير للنوع (ذكور – إناث) على كل من : مكونات الذكاء الاجتماعي ، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين .

٤- وجود تأثير دال إحصائياً للجنسية (مصري – سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة .

٥-عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور – إناث) والجنسية (مصري – سعودي) على بعض مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة .

٦-تشبع مكونات الذكاء الاجتماعي ، ومكونات الذكاء الوجداني على عامل عام لدى طلاب الجامعة المصريين .

٧-تمايز مكونات الذكاء الاجتماعي عن مكونات الذكاء الوجداني على عاملين لدى طلاب الجامعة السعوديين.

وهدفت دراسة (العلوان ،٢٠١١) إلى بحث علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن . ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، وهي : مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق . وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وأشارت نتائج الدراسة إلى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.

٣- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق.

وبحثت دراسة (القاضي ، ٢٠١٢) العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز وفقًا لمتغير الجنس (ذكور– إناث) حيث تكونت عينة البحث من

(٣٤٠) طالب وطالب من التخصص (علمي – إنساني) وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية:

١– مقياس بار أون للذكاء الوجداني (١٩٩٧) بأبعاده الخمسة الرئيسة .

٢– مقياس الاندماج الجامعي (إعداد الباحث) .٣– لوائح الكلية .

تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) (T–test) ، و توصل البحث إلى أن : طلاب كلية التربية المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعي ،كذلك مستوى منخفض من الذكاء الوجداني.

١–وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز حيت بلغ معامل الارتباط (٠.٨٥) .

٢–وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث يتفوق الإناث عن الذكور ببعد المهارات البينشخصية والتي تتضمن مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية ، بينما يتفوق الذكور عن الإناث ببعد إدارة الضغوط والمزاج العام .

٣–ليس هناك فروق في متوسطات مكونات الذكاء الوجداني الرئيسية عند مستوى(٠.٠٥) وفقا لمتغير التخصصات (علمية – إنسانية) .

وتناولت دراسة (**Baroncelli & Ciucci ,2014**) الاثار الفريدة للمكونات المختلفة الذكاء الوجداني كسمة على تهديد الآخرين التقليدي والالكتروني وبلغت عينة الدراسة (٥٢٩) قبل سن المراهقة بمتوسط عمر (١٢,١٧)عاما ، تم ضبط الاشكال الاخرى من التهديد، وأظهرت النتائج باستخدام تحليل الانحدار الثنائي اللوجستي:

١– تؤثر مكونات الذكاء العاطفي سلبيا على التهديد التقليدي والالكتروني .

٢– بالرغم من وجود الارتباط العالي بين التهديد التقليدي والالكتروني ، فإن كليهما يمثلان ظاهرتين متمايزتين تشملان سمات مختلفة للشخصية .

وأجرى (القرني ،٢٠١٤ م) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمكة المكرمة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (١٩٠) مرشد من المرشدين الطلابيين في جميع المراحل الدراسية الباحث ، وطبق الباحث مقياس مهارات الاتصال إعداد محسن (١٩٩٣ م) ، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد عبد الله والعقاد (٢٠٠٨م) والذي تم بناؤه في ضوء نموذج (**Goleman,1998**) و أسفر البحث عن النتائج التالية :

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد الذكاء الوجداني ومهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين ، و جاء مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين الطلابيين مرتفع .

٢-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المرشدين الطلابيين في وجهة نظرهم تجاه مقياس الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير التخصص ما عدا بعد الوعي بالذات وفقاً لصالح غير المتخصصين.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إفراد العينة لمتغير الخبرة .

ووصى الباحث بضرورة العمل على إعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاء الوجداني لدى المرشدين الطلابيين مما ينعكس إيجاباً على الممارسة المهنية ، ومشاركة المرشدين الطلابيين في الحلقات النقاشية ، والمؤتمرات العلمية لغرض تطوير ذكائهم الوجداني ، ونشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الوجداني في أوساط العاملين في التوجيه و الإرشاد الطلابي .

وأجرى (**Mao et al.,2016**) دراسة هدفت إلى التحقق من صدق وتطبيق مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي النسخة الصينية (**Traditional Chinese version of the Mayer Salovey Caruso Emotional Intelligence Test MSCEIT-TC**) على الفصاميين ، حيث وجد الباحثون ان هذا المقياس الاكثر شهرة وانتشارا في قياس الذكاء الوجداني ، وتم ترجمة المقياس إلى اللغة الصينية نظرا للنقص في قياس الذكاء الوجداني كقدرة ؛ بهدف تشخيص الافراد الفصاميين

مـن خـلال ادائهـم علـى مقيـاس الـذكاء الوجـداني ؛ نظـرا لان معظـم الابحـاث المعرفية الاجتماعية المرتبطة بالفصام ركزت على معالجة العاطفة ونظرية العقل. وبلغت عينة الدراسة (٧٢٨) من الاصحاء كمجموعة ضابطة و(٧٦) من مرضى الفصام واقترحت النتائج ما يلي :

١–إن مقياس الذكاء الوجداني (MSCEIT.TC) ثابت وصادق في قياس الذكاء الوجداني .

٢–وجود قدرة تمييزية وصدق مرتفع للمقياس عند المقارنة بين مجموعتي الدراسة

٣–انخفضت درجات الفصاميين عن العاديين بصورة كبيرة في بعدين :

٤– أ– فهم العواطف . ب– ادارة العواطف .

٥- ضعف الافراد الفصاميين عند اداء مهام نظرية العقل (Theory of mind).

٦-ارتبط المقياس السالب للفصام بالأداء الضعيف على مقياس (MSCEIT.TC)

٧–يمكـن ان يسـتخدم (MSCEIT.TC) مـع الاسـوياء وفـي علـم الـنفس السـريري للفصاميين.

وبحثت دراسـة (Marks et al.,2016) العلاقـة التوسـطية للـذكاء الوجـداني بـين التعلـق الامـن و الانطـواء القلـق والجوانـب الأربعـة للصـحة النفسـية (الجسـدية ، والقلـق أو الارق ،والخلـل الاجتمـاعي، والاكتئـاب الحـاد)، واسـتخدم البـاحثون المعادلة البنائية في تحليل البيانات وتوصلوا إلي :

١–ارتباط انخفاض الذكاء الوجداني بانخفاض الصحة النفسية.

٢–توسط الذكاء الوجداني العلاقة بين القلق غير الامن والجوانب الأربعة للصحة النفسية.

٣–توسـط الـذكاء الوجـداني العلاقـة بـين الانطـواء غيـر الامـن والجوانـب الأربعـة الصحة النفسية.

وهدفت دراسة (Baya et al., 2017) إلـى تحليل العلاقة بين التغيرات في الذكاء الوجـداني كأحـد مؤشـرات أعـراض الاكتئـاب لـدى الـذكور والانـاث وذلـك خـلال

منتصف مرحلة المراهقة حيث تكونت العينة من (٥٢٥) مراهقا من (١٢-١٥) سنة مقيدين في ١٨ مدرسة ثانوية في اسبانيا، وتوصلت النتائج بعد اجراء الدراسة الطولية لمدة عامين الى ما يلي :

١-انخفاض الذكاء العاطفي وارتفاع أعراض الاكتئاب لدى الاناث أكثر من الذكور.

٢-وجود فروق بين الجنسين في أمكانية تحسين الذكاء الوجداني وتقليل أعراض الاكتئاب ووضوح العاطفة.

٣- ارتبط الاختلاف بين الجنسين في وضوح العاطفية بالاختلاف بينهما في أعراض الاكتئاب .

٤-تركزت التدخلات على تحسين التصورات الذاتية للمهارات العاطفية التي يمكن أن يحتاج لها لمنع اعراض الاكتئاب عند المراهقات.

ثانيا : عمليات التجهيز المعرفي :

تعتبر نظرية (PASS) احدى النظريات المعاصرة في الذكاء المعرفي الذي قدمها (Das, Naglieri & Kirby 1994) والتي تعتبر إحدى الطرق غير التقليدية لقياس الذكاء من خلال منظور جديد قائم على أساس العمليات المعرفية. حيث بنيت هذه النظرية وتطورت من خلال التكامل النظري والتطبيقي في مجال علم النفس المعرفي، إضافة لاعتمادها على وصف لوريا الفسيولوجي للذكاء بوصفه مجموعة من الوحدات الوظيفية التي توفر القدرة على القيام بأعمال محددة ، وعلى خلاف بعض النماذج السيكومترية في الذكاء تركز النظرية على نمطية وظيفة الدماغ ، وقوة وحدة المعالجة الفردية لأداء المهام بدلا من التركيز على العامل العام ، وتقوم على قياس الذكاء في ضوء عمليات التجهيز المعرفي (PASS) والتي يعرفها Das (In Papadopoulos et al., 2015) كثلاث وحدات اساسية مختلفة للمعالجة يرتبط كل منها بمناطق محدده في الدماغ كما يتضح من الشكل التخطيطي التالي :

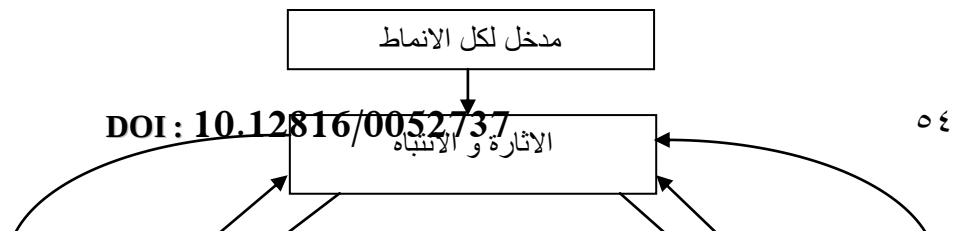

DOI : 10.12816/0052737

من الشكل السابق يتضح أن النموذج البنائي للذكاء المعرفي من منحى تجهيز المعلومات يتكون من ثلاثة وحدات معرفية متفاعلة وديناميةفي أثناء تجهيز المعلومات كما يلي :

١–**الوحدة الاولى** :(الاثارة والانتباه attention) حيث تعتبر اليقظة سابقة اساسية للانتباه للمثيرات والتركيز الاختياري المجزأ أو المركز الارادي عليها . وتنسي هذه الوحدة الى جذع الدماغ والدماغ البيني والمناطق القشرية الوسطية من الدماغ ، مع مراعاة ان داس وزملاؤه (Das et al ,1994)لاحظوا أن الفص الامامي مهم للتوجيه الواعي للانتباه ايضا .

٢–**الوحدة الثانية : وتتكون من عمليتين هما :**

أ–**التجهيز المتزامن او التلقائي Simultaneous** : عملية تسمح بالتكامل الكلي لأجزاء المعلومات ذات الصلة ، وتعد مكون اساسي للمهام الاكاديمية الاساسية التي من بينها الاستيعاب القرائي .

ب–**التجهيز التتابعي Successive** : عملية تساعد على التنظيم المتسلسل للمعلومات ، وتعد اساسا لتحويل الارقام وفهم البناء الصوتي للكلمات .

٣-**الوحدة الثالثة : (التخطيط planning)** : ويشير الى قدرة الافراد على التوصل الى حلول للمشكلات واختيار وتطبيق أفضل الحلول وتقييم استراتيجياتهم لحل المشكلات ، وتتصل هذه العملية بفصوص المخ الامامية واقترحت الباحثة وضع رؤية تكاملية بين مكونات الذكاء المعرفي كما جاءت في منظومة التقييم المعرفي لعمليات التجهيز (PASS) ، ومكونات الذكاء المعرفي كما تناولها القياس النفسي وفي ضوء ما أكدت عليه الكثير من الدراسات حول وجود مكونات معرفية اخري تعتبر مؤشرات للذكاء المعرفي مثل الذاكرة العاملة والادراك . حيث يتم قياس عملية الادراك المعرفي كعملية مكملة لعمليات تصور (PASS) تفيد في قياس كفاءة تنشيط وتوظيف المعارف السابقة التقريرية والاجرائية لدي الافراد في أثناء تطبيق المهام المعرفية ؛ وذلك وفقا لشرح واضعي نظرية Das (Papadopoulos et al., In 2015) أنه بالرغم من أن النموذج مكرس لوحدات المعالجة السابقة فهم يقرون بوجود مكونات إضافية للنموذج وفقا لنظريتهم حيث تعمل عمليات (PASS) ضمن سياق القاعدة المعرفية للفرد ، ويمكن أن يرجع عدم القدرة على اداء بعض عمليات التصور لعدم وجود المعارف السابقة للمشاركين حول المهام. اضافة الى توصل نتائج الكثير من الدراسات إلى الدور الاساسي للذاكرة العاملة كأحد مؤشرات الذكاء المعرفي عند المراهقين ، فعرضت دراسة (Tourva et al .,2016) أنه توصلت نتائج (١٢) دراسة لهذا الدور الاساسي للذاكرة العاملة في الذكاء ، حيث تناولت (Tourva et al .,2016) في دراستها العلاقة بين الذاكرة العاملة والذكاء عند الاطفال والمراهقين ، وكشفت نتائجها – باستخدام نمذجة المعادلة البنائية لتحديد أي المكونات المعرفية (الانتباه ، وسرعة التجهيز ، والذاكرة العاملة) يسهم في التنبؤ بالذكاء العام ، والسائل ، والمتبلور– عن تحديد الذاكرة العاملة فقط كأفضل منبأ بالذكاء العام ، والسائل ، والمتبلور عند ضبط المكونين الآخرين. ولم يتنبأ الانتباه أو سرعة التجهيز بالذكاء العام ، والسائل

والمتبلور . ودعمت النتائج اعتبار الذاكرة العاملة أحد المكونات المعرفية المتضمنة في الذكاء ، والاكثر من ذلك كشفت النتائج عن أن التغيرات النمائية في الذاكرة العاملة تؤدي مباشرة إلى التغيرات النمائية في الذكاءات موضع الدراسة. ويعتبر هذا أحد الاسباب التي جعلت الباحثة الحالية تضع الذاكرة العاملة موضع قياس ضمن مكونات الذكاء المعرفي.

وتناولت الدراسات المعاصرة الذكاء في ضوء منحى عمليات التجهيز المعرفي مع الكثير من المتغيرات النفسية؛ فبحثت دراسة (الكيال، ٢٠٠٣) البنية النفسية للذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وعلاقتها بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) من طلبة السنة الرابعة بجامعة عين شمس. واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي، واختبار القدرات العقلية الأولية، ومهام تجهيز المعلومات ومقياس الذكاء الاجتماعي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١–تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.

٢–تختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي والاجتماعي والشخصي اختلافاً جزيئاً لدي الجنسين.

٣–عدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

وهدفت دراسة (يوسف،٢٠٠٣) إلي مقارنة مدي وتركيز الانتباه البصري وعلاقته بالذكاء، والتفكير الابتكاري لدي عينة من الصم والعاديين. وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً بالمراحل التعليمية المختلفة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، منهم (٣٦) طالباً أصم و (٣٨) طالباً عادياً. وقد

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مدي تركيز الانتباه البصري من إعداد الباحث، واختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عطية هنا، واختبار التفكير الابتكاري المصور من إعداد فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار T.TEST ، واختبار معامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١-وجود فروق دالة عند مستوي (٠.٠١) بين الصم والعاديين من حيث الذكاء العام وذلك لصالح العاديين.

٢-توجد علاقة موجبة دالة ما بين الذكاء العام من ناحية وكل من مدي وتركيز الانتباه البصري لدي عينة الدراسة.

٣-وجود فروق دالة عند مستوي (٠.٠٠١) بين الصم والعاديين من حيث تركيز الانتباه البصري لصالح العاديين.

٤-عدم وجود فروق دالة بين الصم والعاديين من حيت مدي الانتباه البصري.

وترى الباحثة ان هذه الدراسة تدعم التصور النظري لـ منظومة التقييم المعرفي (PASS) حيث تؤكد على الارتباط بين عملية الانتباه والذكاء المعرفي .

وتناولت دراسة (Tourva et al .,2016) العلاقات بين الذكاء العام ، والسائل والمتبلور وثلاثة وظائف معرفية : الذاكرة العاملة ، والانتباه ، وسرعة التجهيز . لدى عينة قوامها (١٥٨) من الاطفال والمراهقين تراوحت اعمارهم من (٧-١٨سنة). وطبق الباحثون الكثير من المقاييس لقياس الوظائف المعرفية ، ومقياس وكسلر الصورة المختصرة لقياس الذكاء. واستخدموا نمذجة المعادلة

البنائيـة لتحديـد أي الوظـائف المعرفيـة يوظـف كأفضـل منبـأ بالـذكاء. وكشـفت النتائج عن :

١–تعتبر الذاكرة العاملة فقط أفضل منبأ بالذكاء العام ، والسائل ، والمتبلور عند ضبط المكونين الآخرين.

٢–لم يتنبأ الانتباه أو سرعة التجهيز بالذكاء العام، والسائل، والمتبلور.

٣–دعمت النتائج اعتبار الذاكرة العاملة أحد المكونات المعرفية المتضمنة في الذكاء .

٤–تؤدي التغيرات النمائية في الذاكرة العاملة مباشرة إلى التغيرات النمائية في الذكاءات موضع الدراسة.

وتعتبر الباحثة الحالية هذه الدراسة السابقة (Tourva et al .,2016) أحد المؤشرات الداعمة لإضافة مكون الذاكرة العاملة كأحد مكونات الذكاء المعرفي .

وفي محاولة من بعض الباحثين لتناول الذكاء الوجداني والمعرفي متغيرات مستقلة او تابعة والوقوف على العلاقة بينهما ، هدفت دراسة (راضي، ٢٠٠٢) إلى معرفة أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من الذكور والإناث، و استخدمت الباحثة مقياس سوء المعاملة والإهمال من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد الباحثة. وعالجت بياناتها إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ANOVA . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١–توجد فروق دالة بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة، والإهمال في الذكاء المعرفي وذلك لصالح المجموعة الثانية.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة، والإهمال في عوامل الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة الثانية.

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة الثانية.

٤-توجد معاملات ارتباط سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملة والإهمال ودرجاتهم على اختبارات الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي.

٥-يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر والجنس على درجات الأطفال على بعض مقاييس سوء المعاملة الوالدية.

وتناولت دراسة (محمود،٢٠٠٢) أثر كل من النوع، والتخصص علي الذكاء الوجداني، وعلاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري، والتفكير الناقد) وعوامل الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالباً وطالبة بكلية التربية بقنا. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من إعداده، وقائمة هارمس للذكاءات المتعددة، ومقياس جلاس واطسون للتفكير الناقد، ومقياس وليافر للتفكير الابتكاري. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام اختبار T.TEST، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١-النوع والتخصص لا يؤثران علي الذكاء الوجداني.

٢-وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء اللغوي والشخصي والاجتماعي والابتكاري والناقد.

٣-لا توجد علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والذكاءات (المنطقي، الرياضي، المكاني، الجسمي، الموسيقي، الطبيعي).

٤-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية .

وبحثت دراسة (الدردير، ٢٠٠٤) العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاءات المتعددة، والتفكير، والقدرات الابتكارية وعوامل الشخصية المزاجية. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من كلية التربية بقنا. واستخدم الباحث قائمة الذكاء الوجداني من إعداد الباحث وقائمة الذكاء المتعدد تعريب الباحث، واختبار التفكير الإبتكاري تقنين أحمد قنديل، واختبار التفكير الناقد تقنين جابر جابر ويحيي هندام، ومقياس التحليل الإكلينيكي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين (٢×٢)، واختبار T.TEST ، ومعامل الارتباط ،وحجم التأثير. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١–لا يختلف الذكاء الوجداني لدي طلاب عينه الدراسة باختلاف نوع الطلبة.

٢–لا يختلف الذكاء الوجداني لدي طلاب عينة الدراسة باختلاف التخصص.

٣–لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي.

٤–توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والتفكير.

٥–توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من التفكير الابتكاري والتفكير الناقد.

وتقصت دراسة (Fallon et al.,2013) العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة المعرفية في عملية صنع القرار التكتيكي ، وافترضت الدراسة أن الذكاء الوجداني يمكن ان يعزز ويكون أكثر فاعلية تحت ضغط عملية صنع القرار، واجريت الدراسة على (١٦٧) مشاركا اكملوا اختبارات الحكم على مواقف الذكاء الوجداني ومهام صنع القرار؛ وتم تقسيم المشاركين في ضوء ردود الفعل (السلبية أو المحايدة) . واظهرت النتائج ما يلي :

١–تزيد ردود الفعل السلبية بشكل دال احصائيا من الازمات وفشل عملية صنع القرار .

٢-وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الذكاء العاطفي وعملية البحث عن المعلومات بغض النظر عن حالة ردود الافعال.

٣-ربما يتضمن الذكاء العاطفي مكونا دافعيا أكثر منه اجتماعيا .

وكشفت دراسة (Hurtado ,et al.,2016) عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية المرتبطة بالذكاء الوجداني لدى الافراد ذوي انفصام الشخصية و الافراد ذوي اضطرابات الشخصية الحدية . وتكونت العينة من (٥٢) مشاركا : (١٨) مجموعة ضابطة اسوياء ، (١٩) مرضى انفصام شخصية ، (١٥) ذوي اضطراب الشخصية الحدية. وطبق المشاركين مقاييس: الذاكرة العاملة ،والاختبارات الفرعية للاستدلال من مقياس وكسلر لذكاء الراشدين ، ومهام الطلاقة والتخطيط ، ومقياس الذكاء الوجداني (MSCEIT)، وبمقارنة المجموعات أوضحت النتائج ما يلي :

١-انخفاض اداء المجموعتين التجريبيتين في الوظائف التنفيذية والذكاء الوجداني عن أداء المجموعة الضابطة .

٢-زاد الانخفاض عند مجموعة اضطراب الشخصية الحدية عن مجموعة الفصاميين .

٣-مناقشة العمليات العقلية التي تتوسط الوظائف التنفيذية والذكاء الوجداني .

٤-اتفاق النتائج مع نماذج الادراك الاجتماعي .

ثالثا : الاندماج الرقمي :

المستعرض للنماذج النظرية والدراسات السابقة في مجال استخدام الشبكة الرقمية وعلاقاتها بالمتغيرات النفسية المعرفية والوجدانية والاجتماعية ، يلاحظ عدم انتشار مصطلح الاندماج الرقمي – في حدود علم الباحثة – على صعيد الدراسات العربية والاجنبية – حيث أقترن استخدام الشبكة الرقمية (الانترنت) بمصطلحات منها : ادمان الانترنت ، على سبيل المثال لا الحصر: كردي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحديد الفروق في الاكتئاب والذكاء الانفعالي بين طالبات الجامعة مدمنات الشبكة المعلوماتية في الطائف وغير المدمنات، وبحثت

دراسة (الخواجة ،٢٠١٤) العلاقة بين ادمان الانترنت والتوافق النفسي، وهدفت دراسة (العمار ، ٢٠١٤) تحديد العلاقة بين ادمان الانترنت وبعض متغيرات الشخصية ، وعرضت دراسة (سليمه ، ٢٠١٥) ادمان الانترنت على انه اضطراب العصر، و قدمت دراسة (شاهين ، ٢٠١٥) برنامجا في الارشاد السلوكي – المعرفي لعلاج ادمان الانترنت. واتفقت الدراسات على ان ادمان الانترنت هو (الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت ، واستغراق الفرد لكل أو معظم وقته في التعامل مع الشبكة الرقمية وعدم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام الذي يؤدي الى ضرر على حياة الفرد) .اضافة الى مصطلحات اخرى ارتبطت باستخدام الانترنت :(الاستخدام المرضي للأنترنت) ،و(الاستخدام القهري للأنترنت)، و(اساءة استخدام الانترنت) وكل هذه المصطلحات تناولت الانترنت في سياق مرضي كأحد الاضطرابات النفسية المعاصرة وليس من منظور الشخصية السوية ، لذلك تسعى الدراسة الحالية لبحث الاندماج الرقمي في اثناء استخدام الشبكة الرقمية بطرق سوية لا مرضية لدى طلاب الجامعة لقلة الدراسات فيه في البيئة العربية – في ضوء علم الباحثة – وذلك نظرا لأهمية دراسة هذا الاستخدام بطريقة سوية في ضوء مؤشرات موضوعية من اهمها كثافة وأغراض الاستخدام (Johnson,2008) ووفقا لما اصدرته (Internet World State , 2006) أن نصف سكان الاتحاد الاوربي ، واكثر من ثلثي استراليا وكندا ، و (٧٦,٣%) من سكان نيوزلاندا يستخدمون الانترنت؛ وعلى صعيد العالم العربي نشرت (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ،٢٠١٦م) وفقًا لـ تقرير اقتصاد المعرفة العربي ٢٠١٥-٢٠١٦، والذي تمّ اعداده من قبل " اورينت بلانيت للأبحاث" (Orient Planet Research) فإنّ معدلات استخدام شبكة الإنترنت في العالم العربي ستسجل ارتفاعاً ملحوظاً لتصل إلى ٥٥% بحلول العام ٢٠١٨م ، مقارنةً بـ ٣٧.٥% خلال العام ٢٠١٤، متفوقة بـ ٧% تقريباً على معدل النمو العالمي المتوقع والبالغ ٣.٦ مليار مستخدم. وترى الباحثة انه وفقا لهذه الاحصاءات

يتضح ضرورة أن تنال دراسة (استخدام الانترنت) من منطقة السواء في الشخصية الاهتمام كما نالت منطقة اللاسواء . وفي ضوء ما سبق تعرض الباحثة تعاريف الاندماج الرقمي كما يلي :

التعريف اللغوي للاندماج على انه : " اندمج الشيء في الشيء أي اتحد فيه " ، واندمج الشخص في العمل ونحو : " لقى فيه توافقا مع نفسيته فأستغرق فيه متأملا منتبها " . (عمر ، ٢٠٠٨) وتعرفه (Johnson,2008) الاندماج الرقمي على أنه (انخراط الافراد في الانشطة الرقمية عبر شبكة الانترنت) . وتعرض دراسة (Selwyn,2010) ستة مؤشرات لاستخدام الانترنت وتتضمن بداخلهم الاندماج الرقمي على النحو التالي:

١-**الاندماج الرقمي** : الاستخدام الفعال للشبكة، حيث ينجح الفرد في ممارسة درجة من التحكم والانتقاء للمحتوى الالكتروني والذي قد يكون مفيدا ومثمرا وذا صلة بالأفراد.

٢- **النفاذ النظري**: وتعني توفير خدمة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣-**النفاذ الفعال**: وتعني توفير خدمة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث يشعر الأفراد بتمكنهم من الحصول عليها.

٤-**الاستخدام**: الاتصال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأي شكل ولأي غرض.

٥-**المخرجات**: الحصول على نتائج فعالة وسريعة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦-**الانعكاسات**: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مشاركة الفرد في المجتمع. مثل: أنشطة الإنتاج والاستهلاك.

أما (Munoz,2010) فقد حدد أربعة أبعاد أخرى لاستخدام الانترنت في ضوء الفجوة الرقمية بين المستخدمين كالآتي :

١–مدى القدرة على النفاذ إلى الأنترنت: سواء كانت قدرة نفسية أي توفر الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو قدرة مادية من حيث توفر البنى التحتية اللازمة لذلك.

٢–الأمية الرقمية: وتعني التفاوت في مستوى الإلمام بمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣–كثافة الاستخدام: وتعني التفاوت في طول المدة التي يقضيها الطلاب في الاتصال بالأنترنت وتكرار هذه الممارسة.

٤–أغراض الاستخدام: ويهتم بأشكال الأنشطة التي يمارسها الطلاب على الأنترنت، من أنشطة ترفيهية أو تعليمية أو اجتماعية... إلخ.

وترى (Johnson,2008) أن وجهة النظر المعرفية لاستخدام الانترنت تجعله يختلف عن غيرة من اشكال ووسائل الاعلام ، حيث يتضمن استخدام الانترنت توظيف العديد من العمليات المعرفية ، اضافة الى أن له مدخل معرفي بصري ، وأنه يغير التوازن بين المهارات المعرفية من اللفظية إلى البصرية . وتعتبر المهارات المعرفية الموظفة عند استخدام الانترنت أكثر تعقيدا من تللك المرتبطة باستخدام برامج الكمبيوتر الأخرى ، ويعد استخدام الانترنت للاتصالات هو الاستخدام الاكثر شيوعا وانتشارا بين المستخدمين في جميع الفئات العمرية ، يليه الوصول الى المعلومات عبر مواقع البحث المختلفة .

في ضوء العرض السابق توصلت الباحثة في الدراسة الحالية لرؤية تكاملية دينامية لبنية الاندماج الرقمي تناسب طبيعة البحث الحالي ؛ وأن هناك ستة ابعاد أو مؤشرات يتم قياس الاندماج الرقمي عن طريقها صنف في ضوئها الطلاب الى (مرتفعي استخدام الشبكة الرقمية و منخفضي الاستخدام) وهي :

١– كثافة الاستخدام وفرص النفاذ : ويشير إلى تمكن الوصول للشبكة الرقمية في أي مكان يتواجد فيه الطالب، وعدد ساعات الجلوس على شبكة الانترنت في فترة زمنية محددة.

٢- أغراض الاستخدام ومجالاته : ويشير إلى تنوع اغراض استخدام الانترنت مثل : الاتصالات مع الاصدقاء والاقارب ، الحصول على المعلومات الاكاديمية أو العامة ، الدخول لغرف المحادثات للتعرف على اصدقاء جدد، الالعاب ، استماع الموسيقى وتحميلها و مشاهدة الفيديوهات.

٣- المهارة في الاستخدام : ويشير إلى كفاءة الطلاب في استخدام الشبكة الرقمية.

٤- الاندماج : ويشير الى مشاعر الفرد ودرجة تركيزه في أثناء جلوسه على الشبكة .

٥- ادوات الاستخدام : يشير إلى تنوع الادوات الالكترونية المستخدمة للدخول على الشبكة الرقمية : الكمبيوتر ، اللاب توب ، الموبيل ، الايباد ، ..وغيرها.

٦- مخرجات الاستخدام : يشير إلى التأثيرات المدركة ذاتيا لاستخدام الانترنت على الطلاب.

وفي هذا السياق ربط العديد من الباحثين بين استخدام الانترنت ومكونات الذكاء المعرفي والوجداني . فتناولت دراسة (Johnson,2008) تأثير الاندماج في استخدام الانترنت على التجهيز المعرفي وفق نموذج (PASS) للتقييم المعرفي وذلك على عينة قوامها (٤٠٦) من الطلاب الجامعيين تم تصنيفهم في ضوء استخدامهم للأنترنت (كثيري الاستخدام ، منخفضي الاستخدام) أكملوا الاختبارات الاربعة لمنظومة التقييم المعرفي (الانتباه ،و التجهيز المتزامن والتتابعي ،و التخطيط). واستخدم اختبار (ت) للتحليلات الاحصائية، وكشفت النتائج عن أن الافراد كثيري استخدام الانترنت أعلى في عمليات التجهيز المعرفي من منخفضي الاستخدام في جميع العمليات ، وتفسر النتائج على انها تدعم صدق رأيين نظريين هما :

أ-أن استخدام الاداة يزيد من كفاءة اداء العمليات المعرفية .

ب- تعتبر الادوات امتدادا للعمليات المعرفية .

وتعتبر هذا الدراسة من الدراسات القليلة – في حدود علم الباحثة – التي وجدتها قد ربطت بين الذكاء المعرفي وفقا لتصور (PASS) وكثافة استخدام الانترنت ، لكن لم تتناول الدراسة المتغيرات مع الذكاء الوجداني داخل نموذج مقترح ، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية التحقق منه.

وبحثت دراسة (Zhao et al., 2010) التفاوت في الوصول للشبكة الرقمية من اماكن مختلفة وعلاقته بالكفاءة الذاتية في الاستخدام وتحسين الاداء الاكاديمي لدى طلاب المدرسة الثانوية . وطبق الباحثون استبانة لمعرفة اماكن استخدام الطلاب لشبكة الرقمية وكفاءتهم في الاستخدام ، وتم اجراء التحليلات الاحصائية باستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار وكشفت النتائج عن :

١–توافر فرص اكثر للوصول للشبكة الرقمية تزيد من كفاءة استخدامه .

٢–اختلاف كفاءة استخدام الشبكة الرقمية بناء على تنوع اغراض الاستخدام ، حيث ارتبط استخدام الشبكة الرقمية للترفيه بزيادة كفاءة الاستخدام اكثر من استخدامها للدراسة .

٣–وجود ارتباطات موجبة بين كفاءة استخدام الشبكة الرقمية والسلوكيات الاستكشافية للطلاب في اثناء الاستخدام .

٤–وجود علاقات موجبة بين ارتفاع كفاءة استخدام الشبكة الرقمية وتحسن الأداء الأكاديمي للطلاب .

وتناولت دراسة (Jackson et al.,2011) دور استخدام الانترنت والعاب الفيديو والهواتف الخلوية كمنبأات بوزن الطفل و اداؤه الاكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات بصفة عامة . واجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٨٢) طفلا امريكيا بمتوسط عمر (١٢) عاما ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١–تنبأ استخدام الانترنت بتقدير الذات الاجتماعي .

٢–الاطفال مرتفعو استخدام الانترنت أعلى في تقدير الذات من الاطفال منخفضي استخدام الانترنت .

٣-الاطفال مرتفعو استخدام الانترنت أعلى في المهارات القرائية من الاطفال منخفضي الاستخدام .

تعقيب عام على الاطار النظري والدراسات السابقة :

ترى الباحثة أنه وفقا للاطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة الحالية يتضح ما يلي :

١-لا توجد دراسة في البيئة العربية تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة كما في البحث الحالي (نمذجة العلاقات البنائية بين عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني في ضوء الاندماج الرقمي بين طلاب الجامعة).

٢-تباينت التصورات النظرية والدراسات في تناولها للذكاء الوجداني : حيث تناوله الكثير من الباحثين كقدرة معتمدة على نموذج (Mayer & Salovey, 1990 ; Mayer & Salovey,1997) منها على سبيل المثال لا الحصر دراسات (Mao et al.,2016 ; Hurtado ,et al.,2016 ، أبو هاشم ٢٠٠٨) في حين تناوله البعض على انه مزيج بين الكفاءات اللامعرفية للشخصية والسمات الشخصية المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية معتمدين على النماذج المختلطة(Bar-on,1988 ; Goleman,1995 ; Goleman,1998) ومنها : (القاضي، ٢٠١٢ ، القرني، ٢٠١٤).وتناول البعض القليل الذكاء الوجداني على أنه سمة (Baroncelli & Ciucci ,2014 ; Petrides & Furnham, 2001).لذلك سيتم تناول الذكاء الوجداني على انه سمة في البحث الحالي .

٣-تناقضت الدراسات السابقة في تأثير متغير الجنس على الذكاء الوجداني ، حيث أكدت بعض الدراسات على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني (محمود ،٢٠٠٢ ، الدردير، ٢٠٠٤ ، أبو هاشم ، ٢٠٠٨) في حين أكد البعض الاخر على وجود هذه الفروق (العلوان ، ٢٠١١ ، Baya et al., 2017). الامر الذي جعل الباحثة تهدف للتحقق من العلاقة بين المتغيرين.

٤–تنوعت الدراسات في الاساليب الاحصائية المستخدمة وفقا لتنوع الاهداف البحثية فاستخدموا معاملات الارتباط ، واختبار– ت ، تحليل التباين (محمود، ٢٠٠٢م ، يوسف ٢٠٠٣، الدردير ،٢٠٠٤) واستخدم البعض التحليل العاملي والنماذج البنائية (الكيال ، ٢٠٠٣ ، ابو هاشم ، ٢٠٠٨ ، Tourva,2017). وتستخدم الباحثة في البحث الحالي أكثر هذه الطرق حداثة وهو اسلوب النمذجة البنائية .

٥– تباينت التصورات النظرية والدراسات في نتائجها حول مكونات الذكاء المعرفي حسب تنوع الاهداف والمناهج البحثية ، مما ترتب عليه وجود بعض المكونات والعمليات المعرفية في بعض النماذج النظرية وغيابها في نماذج اخري ، الامر دعي الباحثة لمحاولة وضع رؤية تكاملية بين التصورات النظرية للذكاء المعرفي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية ، واقتراح نموذج للعلاقات بين متغيرات الدراسة والتحقق من مدى مطابقته إحصائيا .

٦–قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام الانترنت ومكونات الذكاء الوجداني و عمليات الذكاء المعرفي ، فقد وجدت الباحثة الكثير من الدراسات التي تناولت هذه العلاقة من ناحية مرضية متمثلة في علاقة ادمان الانترنت بالصحة النفسية للفرد أو بالذكاء الانفعالي أو امكانية العلاج السلوكي المعرفي :(كردي، ٢٠٠٩) ، (الخواجة ،٢٠١٤) ، (شاهين ، ٢٠١٥) . لكنها لم تجد الا القليل من الدراسات – في حدود علمها – التي تناولت الاستخدام السوي للشبكة الرقمية في منطقة السواء في الشخصية وعلاقته بالذكاء المعرفي أو الوجداني أو بأحد مكوناتهما (Zhao et al., 2010 ; Johnson,2007 ; Jackson et al.,2011)، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تناوله .

ووفقا للاطار النظري والتصورات النظرية التي تبناها البحث الحالي تحددت اسئلة و فروض الدراسة كما يلي:

١- ماهي أكثر اغراض استخدام الشبكة الرقمية انتشارا بين طلاب وطالبات الجامعة ؟

٢- توجد مسارات دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني وعمليات الذكاء المعرفي لدى طلاب الجامعة.

٣- تتشبع عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين متمايزين لدى طلاب الجامعة.

٤- توجد تأثيرات دالة احصائياً للنوع (ذكور واناث) على كل من عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

٥- توجد تأثيرات دالة احصائيا للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية) على بعض عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

٦- توجد تأثيرات دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية)على عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث واجراءاته :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي للعلاقات البنائية والسببية.

أولا : العينة :

انقسمت العينة في الدراسة إلى :

١- عينة الدراسة الاستطلاعية : وبلغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس .

٢-عينة الدراسة الاساسية : تكونت من (٦٣٠) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة عسن شمس موزعين وفقا للاندماج الرقمي في أثناء استخدام الشبكة الرقمية (الانترنت) ، وتم تقسيمهم إلى اربعة مجموعات في ضوء تحديد النسبة المئوية (٧٠%) من الدرجة الكلية لاستبانة الاندماج الرقمي كمؤشر على

ارتفاع الاستخدام : (٧٠% فأكثر مرتفعي الاستخدام ، أقل من ٧٠% منخفضي الاستخدام) وعليه جاءت الاحصاءات الوصفية لمجموعات الدراسة كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (١) : الاحصاء الوصفية لمجموعات الدراسة الأربعة الأساسية

المجموعة	الاندماج الرقمي	النوع (ذكور/ اناث)	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
الأولى	منخفض	اناث	١٤٠	١٩.٢٣	١.٨٤
الثانية	مرتفع	اناث	٢٩٠	١٩.٢٥	١.٧٦
الثالثة	منخفض	ذكور	٨٠	٢٠.٢٨	٠.٩٨
الرابعة	مرتفع	ذكور	١٢٠	١٩.٨٧	١.٧٩

ثانيا : أدوات البحث :

(١)مقياس الذكاء الوجداني : (ملحق ١) (إعداد الباحثة)

بعد الاطلاع على مقاييس الذكاء الوجداني في الدراسات السابقة مثل :

- مقياس الذكاء الوجداني كقدرة في ضوء تصور ماير و سالوفي ١٩٩٠ : إعداد السيد أبو هاشم ٢٠٠٨ . وتكون المقياس من (٦١) مفردة ، وهو مقياس تقدير خماسي يقيس خمسة مكونات اساسية وهي:

أ– التنظيم الوجداني. ب– استخدام الوجدان . ج – المشاركة. د– التقييم الوجداني. هـ– الادراك الوجداني.

- قائمة الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence Inventory - EII) والتي أعدها هريدي (٢٠٠٣) اتساقا مع النموذج النظري لبار– أون Bar, on, 1997، لقياس الذكاء الوجداني ،ويتكون من (٥٠) مفردة تقيس من خمسة أبعاد رئيسية تمثلت في كل من مكون الذكاء البين ذاتي كما يلي:

أ–الوعي بالذات. ب – التوكيدية.

ج– تقدير الذات . د– تحقيق الذات.

هـ- الاستقلالية (في جوخب ، ٢٠٠٩)

- مقياس دانيال جولمان للذكاء الوجداني (Goleman ,1995) ، ويقيس المكونات التالية :

أ- الوعي بالذات. ب- التنظيم الذاتي.

ج- دافعية الذات د- التعاطف .

هـ- معالجة العلاقات ز- احتواء المشاعر عند الغضب .

واتضح للباحثة من اطلاعها على بعض مقاييس الذكاء الوجداني – في حدود علمها – ان معظم المقاييس قاست الذكاء الوجداني كقدرة مثل مقياس السيد أبو هاشم ٢٠٠٨ م ، أو قياس الذكاء في ضوء النماذج المختلطة مثل مقياس (Goleman,1995)، (Bar, on, 1997) ولم تجد الباحثة في حدود علمها دراسات قامت ببناء مقياس للذكاء الوجداني كسمة في ضوء تصور(Petrides & Furnham, 2001) لذلك أعدت الباحثة هذا المقياس وفقا لهذا التصور للذكاء الوجداني كسمة ووصف المكونات البنائية للذكاء الوجداني كسمة كما ورد في بطارية اختبارات الذكاء الوجداني ونتائجها العاملية لـ (Petrides, 2009) حيث افترض ان الذكاء الوجداني يتكون من (١٥ بعدا) يتشبع (١٣) بعدا منهم على أربعة عوامل، في حين تبقى بعدين يتشبعون على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني كسمة وبناء عليه يكون وصف المقياس في صورته الاولية كما يلي (ملحق ١- أ) :

١- **الكفاءة الوجدانية** : وتقاس بـ (**٢٥**) مفردة ، ويتضمن أربعة أبعاد فرعية هي :

أ- ادراك العاطفة : ويقاس بست مفردات ارقام : (١،٢،٣، ٥) موجبة، والمفردتين(٤،٦) سالبتين .

ب- التعاطف كسمة : ويقاس بست مفردات : (من ٧-١١) موجبة، والمفردة (١٢) سالبة.

ج– التعبير الوجداني: ويقاس بست مفردات: (من ١٣–١٧) موجبة، والمفردة (١٨) سالبة.

د– العلاقات الاجتماعية: ويقاس بسبع مفردات: (من ١٩–٢٤) موجبة، والمفردة (٢٥) سالبة.

٢–**ضبط الذات** : ويقاس بـ (١٧) مفردة ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي :

أ–التنظيم الوجداني: ويقاس بست مفردات: (من ٢٦–٣٠) موجبة، والمفردة (٣١) سالبة.

ب–تحمل الضغوط ومواجهتها : ويقاس بست مفردات:(من ٣٢–٣٦) موجبة، والمفردة (٣٧) سالبة.

ج–التروي(عدم الاندفاعية): ويقاس بخمس مفردات:(من ٣٨–٤١) موجبة، والمفردة (٤٢) سالبة.

٣–**القابلية الاجتماعية** : ويقاس بـ (١٨) مفردة ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي:

أ– الاصرار: ويقاس بست مفردات:(من ٤٣–٤٧) موجبة ، والمفردة (٤٨) سالبة.

ب– التحكم في العاطفة: ويقاس بست مفردات:(من ٤٩–٥٣) موجبة، والمفردة (٥٤) سالبة.

ج– الوعي الاجتماعي: ويقاس بست مفردات:(من ٥٥–٥٩) موجبة، والمفردة (٦٠) سالبة.

٤–**السعادة:** و يقاس بـ (١٨) مفردة ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي:

أ– تقدير الذات : ويقاس بست مفردات:(من ٦١–٦٥) موجبة، والمفردة (٦٦) سالبة.

ب– السعادة كسمة: ويقاس بست مفردات:(من ٦٧–٧١) موجبة، والمفردة (٧٢) سالبة.

ج- التفاؤل كسمة: ويقاس بست مفردات:(من ٧٣- ٧٧) موجبة، والمفردة (٧٨) سالبة.

٥-**القدرة على التكيف:** ويقاس بست مفردات:(من ٧٩-٨٣) موجبة، والمفردة (٨٤) سالبة.

٦- **دافعية الذات** : ويقاس بست مفردات:(من ٨٥-٨٩) موجبة ، والمفردة (٩٠) سالبة.

تصحيح مقياس الذكاء الوجداني (في صورته النهائية بعد حذف المفردات وفقا لنتائج التحليل العاملي):

المقياس عبارة عن مقياس تقدير خماسي، يتضمن خمسة مستويات لتوافر سمة الذكاء الوجداني ، والمستويات هي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، ويعطي المفحوص درجة معينة تدل على مستوى توافر السمة خلال إجابته على كل مفردة في المقياس، و تتراوح درجة الطالب على كل مفردة من (١-٥) و تعني الدرجة واحد (أبداً) أي لا يتوافر الذكاء الوجداني كسمة عند المفحوص، أما الدرجة أثنان فتعني (نادراً) أي أن المفحوص يرى توافرها بنسبة ٢٥% في أثناء حياته ، أما الدرجة ثلاثة فتعني (أحياناً) أي أنها تتوافر بنسبة ٥٠% في أثناء حياته ، أما الدرجة أربعة فتعني (غالباً) توافرها بنسبة ٧٥% ، أما الدرجة خمسة فتعني (دائماً) أي توافرها بنسبة ١٠٠% . و نظراً لأن المقياس يتكون من (٧٥) مفردة في صورته النهائية تقيس أربعة أقسام وذلك بعد اجراء التحليل العاملي فإن الدرجة الكلية لكل قسم تكون كما يلي:

- تتراوح درجة القسم الأول من ٢٨ إلى ١٤٠.
- تتراوح درجة القسم الثاني من ١٦ إلى ٨٠ .
- تتراوح درجة القسم الثالث من ١٦ إلى ٨٠ .
- تتراوح درجة القسم الرابع من ١٥ إلى ٧٥ .

و تكون أقصى درجة يحصل عليها مفحوص في المقياس هي ٣٧٥.

- **صدق مقياس الذكاء الوجداني** : استخدمت الباحثة لحساب الصدق طريقتين هما :

استخدمت طريقتين لحساب صدق الاستبانة:

١– صدق المحكمين:

وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة محكمين (ملحق٢) ، وحساب نسبة اتفاق المحكمين على ملاءمة محتوى المقياس للطلاب بجامعة عين شمس بالمعادلة التالية:

نسبة الاتفاق بين المحكمين = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على الاستبانة ÷ العدد الكلّي للمحكّمين) × ١٠٠

= (٥ ÷ ٥) × ١٠٠ = ١٠٠%

مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين على صلاحية تطبيق المقياس على طلاب جامعة عين شمس في صورتها الحالية ، بعد إجراء بعض التعديلات ، حيث رأى بعض المحكمين صلاحية التطبيق بعد إجراء بعض التعديلات التوضيحية على بعض العبارات منها على سبيل المثال :

– المفردة رقم (١٢) العامل الاول : استبدال العبارة السالبة (عند القيام بعمل انظر لمصلحتي الشخصية) بالعبارة الموجبة (عند القيام بعمل ما لا انظر لمصلحتي الشخصية فقط) .

– المفردة رقم (٧٨) البعد الثالث: استبدال عبارة (اشعر بالخوف والقلق تجاه مستقبلي) بـ (اشعر بالحزن تجاه المستقبل).

وقد قامت الباحثة بهذه التعديلات بما يتلاءم وطبيعة البحث وعينة البحث .

٢–الصدق العاملي:

اعتمدت الباحثة على طريقة التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis (PCA) و قد حدد عدد المكونات (ستة

مكونات) ، مع التدوير المتعامد بطريقة Varimax و قد حذفت التشبعات الأقل من (٠.٣) واعتمدت على محك كايزرKaiser و حصلت على تشبعات أعلى من (٠.٣) في ٧٥ مفردة على أربعة عوامل ، واشتركت مفردات العامل الخامس والسادس (القدرة على التكيف، و دافعية الذات) في التشبعات على اكثر من عامل ، فتشبعت مفرداتهما على عامل مستقل اضافة لتشبعها على عامل الكفاءة الوجدانية وجاءت نسب تشبعهم على عامل الكفاءة الوجدانية أعلى من نسب تشبعهم على عامل مستقل . لتكون التشبعات بواقع ٢٨ مفردة تشبعت بالعامل الأول ، و هو الكفاءة الوجدانية ، و كانت هذه المفردات من ١- ٢٨ ، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٢٦.٤٣ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت ١٦مفردة بالعامل الثاني، و هو السعادة، و هذه المفردات من٢٩ - ٤٤ وأسهم هذا العامل بنسبة تباين ٨.٦٥ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت ١٦ مفردات بالعامل الثالث، و هو القابلية الاجتماعية ، ويتمثل بالمفردات من ٤٥-٦٠، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٦.١٥ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت١٥ مفردات بالعامل الرابع، وهو ضبط الذات ، و تمثل بالمفردات من ٦١- ٧٥، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٥.١١ من قيمة التباين الكلي، و بذلك فقد بلغت قيمة التباين الكلي للمقياس ٤٦.٣٤، و ذلك بعد حذف ١٥ مفردة من العدد الكلي ، حيث بلغ العدد الأولي للمفردات ٩٠ مفردة ثم بلغ العدد النهائي بعد الحذف ٧٥ مفردة، و توضح تشبعات المفردات بالعوامل المشتقة بعد التدوير ملحق (٣) .

واوضح التحليل العاملي وجود أربعة عوامل أساسية متمايزة في هذه المقياس وهي العامل الأول و الثاني و الثالث والرابع ، حيث جاءت القيمة المميزة لهذه العوامل على الترتيب (٢٦.٤٣ - ٨.٦٥ - ٦.١٥ - ٥.١١) أما بقية العوامل فهي غير أساسية و غير متمايزة في المقياس. وهكذا يتوافر للمقياس الصدق بمستوى مقبول علمياً.

▪**ثبات مقياس الذكاء الوجداني** : استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاختبار معامل الفا كرونباخ للمقياس كلكل والابعاد الفرعية ، وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي :

يتضح من الجدول السابق أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

و الخلاصة أن مقياس الذكاء الوجداني توافر له شرطا الصدق و الثبات الضروريان لاستخدامه علمياً.

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ
١	الكفاءة الوجدانية	٠.٨٨
٢	السعادة	٠.٨٧
٣	القابلية الاجتماعية	٠.٧٤
٤	ضبط الذات	٠.٨٩
المقياس ككل		٠.٨٢

مقيـــــــــــــاس الـــــــــــــذكاء المعرفـــــــــــــي :

إعداد الباحثة – (ملحق ٤)

أعدت الباحثة المقياس بعد الاطلاع على مجموعة من اختبارات الذكاء تعرض منها – على سبيل المثال لا الحصر حيث حظى قياس الذكاء المعرفي باهتمام كبير من الباحثين يتضح في كثرة المقاييس الخاصة به في التراث النفسي – ما يلي :

- **مقياس ستانفورد – بينيه** Stanford Binat for Intelligence الطبعة الخامسة :

يقيس المقياس القدرات المعرفية للأفراد وذكاؤهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، ويُعتَبر اختبار "بينيه" للذكاء من أشهرِ اختبارات الذكاء؛ وذلك لأنه كان أولَ اختبار حقيقي يعدُّ لهذا الغرض، وهو مقياس أعدَّ الاصدار الأول منه (بينيه ١٩٠٥ بالتعاون مع سيمون) وذلك عندما طلبتْ منه وَزارةُ المعارفِ الفَرَنسية إعدادَ وسيلةٍ موضوعية لعزل وتصنيف ضعاف العقول،، وهو مقياس علمي متدرِّج؛ ليتناسَب مع السنِّ والقدرات العقلية التي تنمو في الطفل كلما تدرَّج في عمره ، وقد مرَّ المقياس بمراحل متعددة، وظهرت له تعديلات مختلفة وأهم تعديل لهذا المقياس هو التعديل الذي قام به ترمان Terman 1996 الذي أخرجه تحت اسم "ستانفورد – بينيه"؛ وذلك نسبةً لجامعة ستانفورد الذي يعمل فيها ترمان.

– وصف المقياس:

– يتكون المقياس في طبعته الخامسة من عشرة اختبارات فرعية متكافئة في الجانبين اللفظي وغير اللفظي لقياس الذكاء كما يلي :

-الاستدلال التحليلي (س ، ت).

-الاستدلال الكمي (س، ك).

-المعلومات (م).

-– المعالجة البصرية المكانية (ب ، م)

-– الذاكرة العاملة (ذ ، ع). (ترجمة فرج ، ٢٠١١)

وقد صمم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة للاستخدام في الكثير من المجالات من أهمها :

-تشخيص حالات العجز الارتقائي لدى الأطفال والمراهقين، والبالغين.

-التقييم الإكلينيكي والنيوروسيكولوجى .

-التقديرات النفسية التربوية المتعلقة بالالتحاق ببرامج التربية الخاصة.

-التقديرات الخاصة بتعويضات العمال.

-تقديم معلومات عن التدخلات مثل الخطط العائلية الفردية للصغار.

-الخطط التربوية الفردية للأطفال في سن المدرسة.
-التقييم المهني (التخطيط للانتقال من المدرسة إلى العمل) بالنسبة للمراهقين.
-التغيير المهني للراشدين وتصنيف وانتقاء الموظفين.
-إلحاق الطلاب ببرامج الموهوبين عقليا في المدارس .

مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين Wedhller Bilevieue For Intelligence

كان دافيد وكسلر واضع الاختبار يقوم بقياس ذكاء المحالين إلى المستشفى من الراشدين العاجزين اجتماعياً لأسباب عقلية مختلفة كالاضطراب والتخلف العقلي. ونشر وكسلر لأول مره عام١٩٣٩ مقياسه المعروف باسم (مقياس وكسلر– بليفو لذكاء الراشدين والمراهقين) في محاوله لتغطية جوانب القصور التي يعاني منها مقياس ستانفورد– بينيه وغيره من مقاييس الذكاء الفردي وبخاصه في قياس ذكاء الراشدين باستخدام مفهوم العمر العقلي (هذا كلام وكسلر نفسه) ، وراجعه عام ١٩٥٥ ويعد الاختبار صالحاً لقياس ذكاء الراشدين، ودقيقاً في قياسه للمستويات المتوسطة والدنيا من الذكاء. ويعتبر مقياس وكسلر المختصر للذكاء من أحدث وأشهر المقاييس للذكاء في العالم حيث يمتاز بسهولة التطبيق والتصحيح وتعدد الاستخدامات والمواقف ، ويتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة.

– بنية المقياس: يتكون مقياس وكسلر من (١١) اختبار فرعي :

ست منها لفظيه كما يلي :

١–المعلومات العامة ٢– الفهم العام
٣ – اعادة الارقام ٤– المتشابهات
٥– الاستدلال الحسابي ٦– الحساب والمفردات.

والخمسة الاخرى عمليه أدائية كما يلي :

١– ترتيب الصور ٢– تكميل الصور
٣– رسوم المكعبات ٤– تجميع الاشياء

٥- رموز الارقام .

و تبرز أهمية مقياس وكسلر المختصر للذكاء في اتخاذ قرارات هامة في عملية الكشف والتعرف والتشخيص والاختيار للعلاج النفسي والبحث العلمي .

- الدرجة الكلية للمقياس عبارة عن :

- درجة المقياس اللفظي : وهى مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من أداء الاختبارات اللفظية من الاول الى السادس .
- درجة المقياس العملي : وهى مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال أداء الاختبارات العملية من السابع الى الحادي عشر .
- جمع القسمين واستخراج درجه على المقياس ككل تعبر عن نسبة الذكاء (ترجمة لويس كامل مليكة ، د.ت)

- **مقياس منظومة التقييم المعرفي** (م.ت.م) (الكاس) للذكاء وفقا لتصور (Das, Naglieri & Kirby 1994) ، ويستهدف المقياس تقييم العمليات المعرفية للأطفال من (٥-١٧) الاسوياء وذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة ، تلك المنظومة التي تقوم على اساس نظرية (PASS) للذكاء وتعني (التخطيط ، الانتباه ، التآني ، التتابع) وتتضمن العمليات المعرفية بالمقياس اثنى عشرة اختبارا ، وتغطي الاختبارات الفرعية درجة مقاسة (١٠) وانحراف معياري (٣) وكل المقياس يعطي درجات متوسطها (١٠٠) وانحرافها المعياري (١٥). ويستخدم مقياس منظومة التقييم المعرفي CAS في تحديد كفاءة الافراد والتعرف على مستوى الوظائف المعرفية وذلك من خلال التعرف على كفاءة العمليات المعرفية في علاقتها بعضها البعض.
- **بطارية الاختبارات المعرفية العاملية : إعداد وتعريب الشرقاوي، والشيخ و نادية عبد السلام (١٩٩٣ م)**.وتقيس البطارية ثلاثة عوامل هي :

١–الذاكرة الارتباطية . ٢– السرعة الادراكية

٣– العامل العددي .

اتضح للباحثة في ضوء العرض السابق لبعض مقاييس الذكاء ان مكونات الذكاء تنوعت فيما بينها وكذلك داخل تعديلات المقياس نفسه على سبيل المثال اختلفت اصدارات مقياس بينيه للذكاء في المكونات الاساسية للذكاء ففي الطبعة الرابعة أفترض أحد مكونات الذكاء الذاكرة قصيرة الامد ، وفي الطبعة الخامسة طور المكون حيث تم استبدالها بالذاكرة العاملة .أضافة لوجود الكثير من العمليات المعرفية يرى البعض أنا ضمن مكونات الذكاء مثل الانتباهين الانتقائي والمتواصل ؛ فوفقا لتصور (PASS) هما احدى العمليات المعرفية للذكاء ، في حين يرى (Friedman et al.,2006)انها عمليات طرحت في البداية على انها عمليات معرفية تجرى دراستها بالتزامن مع مؤشرات الذكاء وتحدد ضمن مؤشرات الاداء التنفيذي أو الاكاديمي ، وتم تناولها على انها عمليات مسؤولة عن التباين المعرفي الذي لا يستطيع الذكاء تفسيره . اما الان يتم تناولها كأحد مكونات الذكاء (القرنة ، وعبد الله ، د.ت)؛لذلك تحاول الباحثة وضع رؤية تكاملية دينامية بين مكونات الذكاء في المقاييس السابقة تناسب الهدف والمشاركين في الدراسة الحالية وتستخلص المكونات التالية للمقياس :

١–الانتباه .٢ – التجهيز المتزامن والتتابعي. ٣– الذاكرة العاملة. ٤– الادراك (الفهم). ٥– التخطيط .

وعليه اشتقت الباحثة مهام المقياس في ضوء :

١–وصف اختبار منظومة التقييم المعرفي (PASS) وفقا لتصور(Das, Naglieri & Kirby 1994) ترجمة (الديب ،٢٠٠٦) لاختبارات الانتباه ، والتجهيز ، والتخطيط .

٢-وصف مهمة مدى القراءة لقياس المكون اللفظي للذاكرة العاملة ، ومهمة الصورة والرقم إعداد (أبو سريع، وعاشور، ٢٠٠٥) مع تغيير مستوى صعوبة المهام لتناسب طلاب الجامعة حيث كانت معده لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣-اختبار القدرات العامة الجانب اللفظي ، اصدار المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي ، وذلك لقياس الادراك (الفهم) . وفيما يلي عرض مكونات المقياس بالتفصيل :

القسم الاول / قياس الانتباه ويتضمن مهمتين :

أ- (قياس الانتباه على اساس ثبات المدرك) – مهمة البحث عن العدد.

- الهدف من المهمة : تهدف المهمة الى قياس الانتباه على اساس ثبات المدرك .
- وصف المهمة : تتكون المهمة من عددين ، يليهما مجموعة من الصفوف بعضها يتضمن العددين والبعض الاخر لا يتضمنها، والمطلوب وضع خط تحت العددين بنفس الترتيب في الصفوف .
- اجراءات التطبيق :

١- عرض العددين الهدف على المفحوص .

٢- عرض الصفوف الستة .

٣- طلب من المفحوص وضع خط تحت العددين بنفس الترتيب .

٤- زمن عرض المهمة والاجابة عليها ١٥٠ ثانية .

- طريقة التصحيح :

يسجل زمن الاجابة للمفحوص ويحول الزمن الى درجة وفقا لجدول التصحيح (ملحق ٥) ، بحيث تتراوح الدرجة في حالة الاجابة من (١- ٥) لكل صف ، وفي حالة عدم الاجابة يأخذ المفحوص (صفرا) ، والدرجة الكلية للقسم من (صفر الى ٣٠).

ب– (قياس الانتباه على اساس تغيير المدرك) – مهمة البحث عن الكلمات المتشابهة (الزمن ١٨٠ ثانية يتضمن عرض الجمل والاجابة عليها) :

- **الهدف :** قياس الانتباه على اساس تغيير المدرك .
- **وصف المهمة :** تتكون المهمة من ستة جمل ، بعضها يحتوى على كلمات لها نفس الشكل الاملائي، والبعض الاخر لا يحتوى على كلمات بهذه الصفة، المطلوب وضع خط تحت الكلمتين المتشابهتين.
- **إجراءات التطبيق :**

١.عرض الجمل على المفحوص .

٢. طلب من المفحوص وضع خط تحت الكلمتين بنفس الشكل الاملائي .

٣.زمن عرض المهمة والاجابة عليها ١٨٠ ثانية .

- **طريقة التصحيح :**

يسجل زمن الاجابة للمفحوص ويحول الزمن الى درجة وفقا لجدول التصحيح (ملحق ٥) ، بحيث تتراوح الدرجة في حالة الاجابة من (١– ٥) لكل صف ، وفي حالة عدم الاجابة يأخذ المفحوص (صفر) ، والدرجة الكلية للقسم من (صفر الى ٣٠).

يتم جمع درجة المفحوص في القسمين وقسمتها على اثنين للحصول على درجة من (٣٠).

القسم الثاني / مهمتي قياس التجهيز:

أ–(قياس التجهيز المتآني) – مهمة ذاكرة الاشكال :

- **الهدف من المهمة :** قياس التجهيز المتآني.
- **وصف المهمة :** تتكون المهمة من مجموعة من الاشكال الهندسية البسيطة ، والمطلوب منك التعرف على هذه الاشكال وإعادة انتاجها في تصميمات هندسية أكثر تعقيدا.
- **إجراءات التطبيق :**

- عرض الشكل على المفحوص .
- طلب من المفحوص التعرف على هذا الشكل وإعادة انتاجه في تصميم هندسي أكثر تعقيدا.
- الزمن :عرض الشكل ٥ ثواني ، ثم تسجيل زمن الاجابة والدرجة في ضوء الزمن
- طريق التصحيح :
- يسجل زمن الاجابة للمفحوص ويحول الزمن الى درجة وفقا لجدول التصحيح (ملحق٥) ، بحيث تتراوح الدرجة في حالة الاجابة من (١- ٥) لكل صف ، وفي حالة عدم الاجابة يأخذ المفحوص (صفر) ، والدرجة الكلية للقسم من (صفر الى ٣٠).

ب - (قياس التجهيز المتتابع):مهمة أسئلة الجملة :

- **الهدف من المهمة** : قياس التجهيز المتتابع .
- **وصف المهمة** : تتكون المهمة من مجموعة من الجمل ، والمطلوب منك الانتباه للجملة والاجابة على السؤال الذي يليها . كل جملة تحتوي على اسماء الألوان بدلا من الكلمات .
- **اجراءات التطبيق** :

١-عرض الجملة على المفحوص .

٢-طلب من المفحوص الاجابة على السؤال.

٣-زمن العرض كلمتين كل ثانية .

- **طريق التصحيح** :

يسجل زمن الاجابة للمفحوص ويحول الزمن الى درجة وفقا لجدول التصحيح (ملحق ٥) ، بحيث تتراوح الدرجة في حالة الاجابة من (١- ٥) لكل صف ، وفي حالة عدم الاجابة يأخذ المفحوص (صفر) ، والدرجة الكلية للقسم من (صفر الى ٣٠).

يتم جمع درجة المفحوص في القسمين وقسمتها على اثنين للحصول على درجة من (٣٠).

القسم الثالث / قياس الذاكرة العاملة ويتضمن مهمتين :

أ–مهمة مدى القراءة :

- **الهدف من المهمة :** قياس المكون اللفظي في الذاكرة العاملة اللفظية .
- **وصف المهمة :** تتكون المهمة من خمس مستويات من الجمل غير المترابطة ، تدرج في المستوى من (٥– ٩ جمل) والمطلوب منك بعد نهاية عرض الجمل تذكر الكلمة الاخيرة في كل جملة بالترتيب .
- **اجراءات التطبيق :**

١–عرض المستوى الاول (٥) جمل .

٢–بعد نهاية العرض للمستوى الاول يطلب من المفحوص استدعاء الكلمات الاخيرة بالترتيب .

٣–زمن العرض ثانية لكل كلمة .

٤–يتم عرض بقية المستويات على الترتيب .

- **طريقة التصحيح :**

يأخذ المفحوص درجة لكل كلمة صحيحة يتم استدعائها بالترتيب ، وتتراوح درجة القسم من (صفر إلى ٣٥).

ب–**مهمة الارقام والصور :**

- الهدف من المهمة : قياس المكون غير اللفظي (البصري – المكاني) في الذاكرة العاملة .
- **وصف المهمة :** تتكون مجموعة من الصور عددها (١٢) صورة وعلى يسار كل صورة رقم ، عليك حفظ الارقام المقابلة لكل صورة ، واستدعائها .

▪**اجراءات التطبيق :**

١-عرض (١٢) صورة يقابلهم ١٢ رقم في (٤ دقائق).

٢-عرض اسماء الصور على المفحوص والمطلوب منه كتابة الرقم الصحيح لكل صورة .

▪**طريقة التصحيح:**

يأخذ المفحوص درجة لكل رقم صحيح يتم استدعائه ، وتتراوح درجة القسم من (صفر إلى ١٢). يتم جمع درجة الفحوص في القسمين وقسمتها على معامل (١.٥٦٦) ليحصل المفحوص على درجة كلية للذاكرة العاملة من (٣٠) وذلك لتساوي الدرجات النهائية لأقسام المقياس وتيسير المقارنات بينهم.

القسم الرابع / قياس الادراك – مهمة اكتشاف الكلمة الخاطئة سياقيا :

▪**الهدف من المهمة :** قياس القدرة على اكتشاف الاخطاء السياقية ، كأحد مؤشرات حدوث عملية الادراك .

▪**وصف المهمة :** تتكون المهمة من ست جمل تحتوي كل جملة على اربعة كلمات تحتها خط واحدة فقط منهن خطأ سياقيا – غير صحيحة من حيث المعنى – وليس املائيا أو نحويا .

▪**اجراءات التطبيق :**

▪عرض الجملة الاولى .

▪طلب التعرف على الكلمة الخاطئة سياقيا من الاربعة كلمات الاتي تحتهن خط بالجملة .

▪ **طريقة التصحيح:**

▪يسجل زمن الإجابة ثم يتم تحويل الزمن الى درجة وفقا لجدول التصحيح (ملحق٥) بحيث تتراوح درجة السؤال من (١-٥) للإجابات الصحية ، وصفر للفشل في الاجابة ز وتتراوح درجة القسم من (صفر الى ٣٠) .

القسم الخامس/ قياس التخطيط – مهمة التوصيل :

- **الهدف من المهمة** :قياس قدرة المفحوص على التخطيط .
- **وصف المهمة** : تتكون من قائمتين (أ) ، (ب) تحتوى القائمة (أ)على فقرتين ، الفقرة الاولى عبارة عن مجموعة من ثلاثة سلاسل من الارقام ، والفقرة الثانية : مجموعة من ثلاثة سلاسل من الارقام والحروف وتحتوي القائمة (ب) قائمة البدائل على ثمانية ارقام وحروف لإكمال السلاسل في القائمة (ا) .والمطلوب منك التوصيل للأرقام والحروف التي توافق التسلسل الصحيح .
- **اجراءات التطبيق:**

١-تقدم مجموعتي السلاسل (الارقام ، والارقام والحروف) إلى الطلاب.

٢-يطلب من الطلاب أن يقرءوا السلاسل جيدا ويوصلون الرقم أو الحرف الذي يناسب السلسلة من قائمة البدائل .

٣-الزمن : ٤٥ ثانية للفقرة الاولى ، و ٥٠ ثانية للفقرة الثانية.

٤-يتم حساب زمن الاجابة .

- **طريقة التصحيح :**

يحول الزمن لدرجات تتراوح من (١– ٥) للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة . وتتراوح درجة القسم من (صفر إلى ٣٠).

الدرجة الكلية : وعليه تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (صفر إلى ١٥٠).

- **صدق مقياس الذكاء المعرفي** : استخدمت الباحثة لحساب الصدق طريقتين هما :

- صدق المحكمين.

وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة محكمين (ملحق٢) ، وحساب نسبة اتفاق المحكمين على ملاءمة محتوى المقياس للطلاب بجامعة عين شمس بالمعادلة التالية: نسبة

الاتفاق بين المحكمين = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على المقياس ÷ العدد الكلّي) × ١٠٠

= (٥ ÷ ٥) × ١٠٠ = ١٠٠%

مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين على صلاحية تطبيق المقياس على طلاب جامعة عين شمس في صورتها الحالية ، بعد إجراء بعض التعديلات ، حيث رأى بعض المحكمين صلاحية التطبيق بعد إجراء بعض التعديلات منها على سبيل المثال:

– مهام التخطيط : جعل الكلمات التي يختار المفحوص من بينها أربعة كلمات بعد إن انت ثلاثة في الصورة الأولية للمقياس .

– مهمة قياس الانتباه على اساس ثبات المدرك : وضع سؤالين رئيسيين بحيث يكون في كل سؤال عددين هما الهدف يليهم مجموعة الصفوف من الاعداد التي يتم الاختيار منها ، وليس سؤال واحد يليه ست صفوف كما كان في الصورة الأولية للمقياس .

وقد قامت الباحثة بهذه التعديلات بما يتلاءم وطبيعة البحث وعينة البحث .

▪الصدق العاملي:

اعتمدت الباحثة على طريقة التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis (PCA) و قد حدد عدد المكونات (خمسة مكونات) ، مع التدوير المتعامد بطريقة Varimax و قد حذفت التشبعات الأقل من (٠.٣) واعتمدت على محك كايزر Kaiser و قد حصلت الباحثة على تشبعات أعلى من (٠.٣) في ٥٣ مفردة على خمسة عوامل ، لتكون التشبعات بواقع ١٢مفردة تشبعت بالعامل الأول، و هو عملية الانتباه ، و كانت هذه المفردات من ١– ١٢ ، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٢٩.١٥ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت ١٢مفردة بالعامل الثاني، و هو التجهيز، و هذه المفردات من١٣– ٢٤ وأسهم هذا العامل بنسبة تباين

١١.٤٥ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت ٦ مفردات بالعامل الثالث، و هو التخطيط ، و يتمثل بالمفردات من ٢٥–٣٠، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٥.١٩ من قيمة التباين الكلي، و تشبعت١٧ مفردات بالعامل الرابع، وهو الذاكرة العاملة و تمثل بالمفردات من ٣١– ٤٧، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٥,١٦. من قيمة التباين الكلي، و تشبعت ٦ مفردات بالعامل الخامس، وهو الادراك و تمثل بالمفردات من ٤٨– ٥٣، و أسهم هذا العامل بنسبة تباين ٤.٩٠. من قيمة التباين الكلي و بذلك فقد بلغت قيمة التباين الكلي للمقياس ٥٥.٨٥، و ذلك بعد حذف ٧ مفردات من العدد الكلي ، حيث بلغ العدد الأولي للمفردات ٦٠ مفردة ثم بلغ العدد النهائي بعد الحذف ٥٣مفردة، و توضح تشبعات المفردات بالعوامل المشتقة بعد التدوير ملحق رقم (٦) .

- **ثبات مقياس الذكاء المعرفي** : استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاختبار معامل الفا كرونباخ للمقياس كلكل والابعاد الفرعية ، وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٣) : قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ
١	الاثارة والانتباه.	٠.٨٧
٢	التجهيز المتزامن والتتابعي .	٠.٧٩
٣	الذاكرة العاملة .	٠.٧٥
٤	التخطيط .	٠.٩١
٥	الادراك .	٠.٨٣
المقياس ككل		٠.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

و الخلاصة أن مقياس الذكاء المعرفي توافر له شرطا الصدق و الثبات الضروريان لاستخدامه علمياً.

(٣) استبانة الاندماج الرقمي : (ملحق ٧)

(اعداد الباحثة)

تم اعداد الاستبانة في ضوء رؤية تكاملية دينامية لبنية الاندماج الرقمي تناسب طبيعة البحث الحالي ووفقا لـ : (Munoz,2010, 45-47) ، (Selwyn,2010,37)، (Johnson,2008) .

أ-وصف الاستبانة :

تتكون الاستبانة من ستة ابعاد هي :

البعد الاول / كثافة الاستخدام وفرص النفاذ :ويقيسها عدد خمس مفردات موجبة وارقمها من (من ١- ٥). البعد الثاني / أغراض الاستخدام ومجالاته : ويقيسها عدد خمس مفردات موجبة وارقمها من (من ٦- ١٠). البعد الثالث / المهارة في الاستخدام : ويقيسها عدد خمس مفردات موجبة وارقمها من (من ١١- ١٥). البعد الرابع / الاندماج : ويقيسها عدد خمس مفردات موجبة

وارقمها من (من ١٦– ٢٠). البعد الخامس / ادوات الاستخدام : ويقيسها عدد خمس مفردات موجبة وارقمها من (من ٢١– ٢٥). البعد السادس / مخرجات الاستخدام : ويقيسها عدد خمس مفردات ثلاثة موجبة وارقمها (٢٦،٢٨ ، ٣٠) ومفردتين سالبتين رقم (٢٧، ٢٩).

ب– بدائل الإجابة:

يوجد خمسة بدائل للإجابة في كل الاستبانة وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا، ابدا) ، وتتراوح درجات الإجابة عليهن من (٥ – ١) على الترتيب ، وعليه يتراوح المدى الكلي للدرجات من (٣٠–١٥٠) .

▪صدق الاستبانة :

استخدمت طريقتين لحساب صدق الاستبانة:

أ– صدق المحكمين:

وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ٥ محكمين (ملحق٢) ، وحساب نسبة اتفاق المحكمين على ملاءمة محتوى الاستبانة للطلاب بجامعة عين شمس بالمعادلة التالية:

نسبة الاتفاق بين المحكمين = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على الاستبانة ÷ العدد الكلّي للمحكّمين) × ١٠٠

= (٥ ÷ ٥) × ١٠٠ = ١٠٠%

مما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين على صلاحية تطبيق الاستبانة على طلاب جامعة عين شمس في صورتها الحالية ، بعد إجراء بعض التعديلات ، حيث رأى بعض المحكمين صلاحية التطبيق بعد إجراء بعض التعديلات التوضيحية على بعض العبارات منها على سبيل المثال :

– المفردة (١) البعد الاول : استبدال (اجلس على الانترنت أكثر من ثلاث ساعات يوميا .) بـ (اجلس على الانترنت فترات طويلة يوميا) .

- المفردة (٨) البعد الثاني : استبدال (اتواصل اجتماعيا مع اصدقائي واقاربي عبر الانترنت) بـ (اتواصل اجتماعيا عبر الانترنت).
- المفردة (٩) البعد الثاني : استبدال (أزور غرف المحادثات على الانترنت للتعرف على اصدقاء جدد) بـ (أزور غرف المحادثات على الانترنت).
- المفردة (١١) البعد الثالث: استبدال عبارة (استخدم محركات البحث) بـ (استخدم مواقع البحث المتنوعة).

وقد قامت الباحثة بهذه التعديلات بما يتلاءم وطبيعة وعينة البحث.

ب- الصدق التمييزي :

لحساب هذا النوع من الصدق يشير بعض المؤلفين من بينهم معمريه (٢٠٠٧) إلى الاعتماد على فكرة المقارنة بين طرفي الخاصية المقاسة ،أو المقارنة بين الدرجات المتطرفة ،بواسطة اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات، حيث تم التأكد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الفئة العليا على الاستبانة والفئة الدنيا، ويمثل أفراد الفئة العليا مجموعة الطلاب الذين تقع درجاتهم على الاستبانة ضمن أعلى من٦٦% وعددهم (٣٠) طالب وطالبة . بينما يمثل أفراد الفئة الدنيا مجموعة الطلاب الذين تقع درجاتهم على الاستبانة ضمن أدنى من ٣٣% ، وعددهم (٣٠) طالب وطالبة، ويسمى هذا التقسيم، بالتقسيم المنطقي. والجدول التالي يوضح نتائج هذه العملية :

جدول رقم (٤): نتائج المقارنة بين متوسطى فئتى المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى)

المجموعات	الابعاد	المتوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فترة الثقة	
								الأدنى الحد	الأعلى الحد
الدنيا	الدرجة الكلية	٤٨.٤٧	٢١.٣٢	٠.٠٠٠ **	٣١.٣٩	٤٤.٢٩	٠.٠٠٠ **	– ٧٨.٥٠	– ٦٩.٠٣
العليا		١٢٢.٢٣							
الدنيا	الاول	٦.١٣	٠.٧٣	٠.٣٩	٧٣.٦٣	٥٨	٠.٠٠٠ **	– ١٧.١٨	– ١٦.٢٧
العليا		٢٢.٨٧							
الدنيا	الثاني	٦.١٣	٠.٣٥	٠.٥٥	٦٥,٢٣	٥٨	٠.٠٠٠ **	– ١٦.٣٥	– ١٥.٣٨
العليا		٢٢.٨٧							
الدنيا	الثالث	٧.٥٠	٠.٧٠	٠.٤٠	٦٩.٨٦	٥٨	٠.٠٠٠ **	– ١٥.٦٧	– ١٤.٧٩
العليا		٢٢.٧٣							
الدنيا	الرابع	٧.٢٠	٤.٩٨	*٠.٠٢	٣٠.٦٣	٣٠.٣٦	٠.٠٠٠ **	– ١٦.٧٦	– ١٣.٢٥
العليا		٢٢.١٧							
الدنيا	الخامس	٥.٣٧	٢.٢٩	١.٣٥	٢٧.٥٠	٥٨	٠.٠٠٠ **	– ١٩.١٣	– ١٦.٣٥
العليا		٢٣.٢٠							
الدنيا	السادس	٥.٤٠	٤.٤٩	٠.٠٤	٤٩.٠٠	٢٩.٠٠	٠.٠٠٠ **	– ٢٠.٤١	– ١٨.٧٨
العليا		٢٥.٠٠							

ما يمكن ملاحظته من الجدول (٢) أن فترة الثقة لا تتضمن الصفر في جميع الابعاد والدرجة الكلية وهذا مؤشر على أن الفروق بين متوسطي الفئة الدنيا والعليا دالة إحصائيا. الأمر الذي يشير إلى أن الاستبانة محل الدراسة تحوز على قدرة الكشف عن الفروق الفردية بين المفحوصين، وهي ميزة هامة من المميزات المساهمة في تحقيق الصدق (عبد الرحمان،٢٠٠٨) و عليه يمكن الوثوق في الاستبانة من حيث صدقها التمييزي.

ثانيا / الثبات لاستبانة الاندماج الرقمي :

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة معامل الفا كرونباخ للاستبانة كلكل والابعاد الفرعية ، وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي :

جول (٥): قيم معاملات ثبات ألفا كرونبا للابعاد الفرعية

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ
١	كثافة الاستخدام وفرص النفاذ .	٠.٨٧
٢	أغراض الاستخدام ومجالاته .	٠.٩١
٣	المهارة في الاستخدام .	٠.٨٥
٤	الاندماج أثناء الاستخدام .	٠.٨٨
٥	ادوات الاستخدام .	٠.٨٩
٦	مخرجات الاستخدام .	٠.٨٤
الاستبانة ككل		٠.٩٠

و يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

و الخلاصة أن استبانة الاندماج الرقمي توافر لها شرطا الصدق و الثبات الضروريان لاستخدامها علمياً.

ثالثا : المعالجة الاحصائية :

في ضوء فروض البحث الحالي استخدمت الباحثة اساليب المعالجة الاحصائية التالية :

- تحليل المسار مع وجود متغيرات كامنة باستخدام البرنامج الاحصائي AMOS الاصدار ٢٦ .
- تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي

٢ النـوع (ذكـور – انـاث) × ٢ مسـتوى الانـدماج الرقمـي (عـالي – منخفض).

<u>نتائج البحث وتفسيرها :</u>

بالنسبة لإجابة السؤال الاول :

س: ما هي أكثر أغراض استخدام الشبكة الرقمية انتشارا بين طلاب وطالبات جامعة عين شمس ؟

وللإجابة على السؤال استخدمت الباحثة الاحصاءات الوصفية (التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي) لتحليل المؤشر الثاني (أغراض الاستخدام ومجالاته) لاستبانة الاندماج الرقمي ، وفقا للجدول التالي:

جدول (٦) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات السابية والرتب لأغراض ومجالات استخدام الشبكة الرقمية لى الطلاب والطالبات مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي

رقم العبارة	العبارات	التكرار	بدائل الإجابة					المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
		النسبة%	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
١	احصل على المعلومات الاكاديمية والعامة عبر الانترنت	التكرار	٣٠٠	١٥٠	١٤٠	٣٤	٦	٤.١١	٢
		النسبة	٤٧%	٢٤%	٢٢%	٦%	١%		
٢	اتواصل اجتماعيا مع	التكرار	٣٦٠	١٨٠	٥٠	٢٥	١٥	٤.٣٧	١

	اصدقائي واقاربي عبر الانترنت	النسبة	٥٨%	٢٩%	٧%	٤%	٢%		
٣	أزور غـــــرف المحادثات علـى الانترنت للتعرف على اصدقاء.	التكرار	١٤٢	٨٥	٧٦	٢٥٠	٧٧	٢.٩١	٤
		النسبة	٢٢%	١٤%	١٢%	٤٠%	١٢ %		
٤	احمـــل واشـــاهد الفيـــديوهات مـــن اليوتيوب واستمتع بالموسيقى	التكرار	١٦٧	١٣٢	٥٨	٩٩	١٧٤	٣.٠٣	٣
		النسبة	٢٧%	٢١%	٩%	١٥%	٢٨ %		
٥	العـــب العابـــا الكترونيـــة أون لاين مع الاخرين .	التكرار	١٤٣	٤٥	١٣٠	٢٣٤	٧٨	٢.٩٠	٥
		النسبة	٢٣%	٧%	٢١%	٣٧%	١٢ %		

يشير مدى قيمة المتوسط (من ١ إلى أقل من ٢) إلى استخدام منخفض للغرض، و (من ٢ إلى أقل من ٣) إلى مستوى استخدام تحت المتوسط،، و(من ٣ إلى ٤) إلى استخدام فوق المتوسط ،(من ٤ إلى ٥) إلى مستوى مرتفع.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١-إن استخدام الشبكة الرقمية لأغراض الاتصالات جاء في المرتبة الاولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٧) مما يدل على مستوى انتشار مرتفع ويعتبر أعلى الاغراض انتشارا.

٢-احتل استخدام الشبكة الرقمية للحصول على المعلومات الاكاديمية والعامة المرتبة الثانية حيث جاء بمتوسط (٤.١١) مما يدل على مستوى انتشار مرتفع ايضا.

٣-وقع استخدام الشبكة الرقمية لتحميل ومشاهدة الفيديوهات والاستمتاع بالموسيقى في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٠٣) مما يدل على مستوى انتشار متوسط.

٤-حصل الغرضين استخدام الشبكة الرقمية لزيارة غرف المحادثات للتعرف على اصدقاء جدد ، واستخدامه بغرض اللعب أون لاين مع الاخرين على أقل رتبتين الرابعة والخامسة بمتوسطتي (٢.٩٠ ، ٢.٩١) على الترتيب ، ويلاحظ تقارب المتوسطين حيث يكاد يتساوى انتشار الغرضين بين الطلاب والطالبات ، وتدل هذه القيم على مستوى انتشار اقل من المتوسط.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (Johnson,2008) والتي توصلت إلى ان استخدام الشبكة الرقمية في الاتصالات هو الاكثر شيوعا وانتشارا بين المستخدمين يليه الوصول إلى المعلومات عبر مواقع البحث المختلفة ، ويمكن أن تفسر هذه النتائج في ضوء طبيعة و خصائص المرحلة العمرية للطلاب والطالبات في الجامعة حيث مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٧–٢١) عام وحاجة المراهق في هذه المرحلة لاكتساب انماط السلوك الاجتماعي السلسة التي تمكنه من الحصول على القبول وتحمل المسئولية ورغبته في الاشتراك في المواقف الاجتماعية ليتعلم منها انماط الاستجابات الاجتماعية المرغوب فيها، ونظرا لانشغل الاسرة (الاباء والامهات) في بيئة العمل وتوفير المتطلبات الاقتصادية للأسرة والتي اصبحت تشكل عبء كبير على عاتقهما ، ولم يعد الوقت كافي لتوفير الحياة الاجتماعية داخل العائلة الكبيرة وتبادل الزيارات الدوري بين الاقارب والاصدقاء كما كان بالماضي ، كل هذا جعل الطلاب والطالبات يجدون في استخدام الشبكة الرقمية في الاتصالات مع الاخرين من أقارب واصدقاء ومقربين وسيلة مناسبة لإشباع هذه الحاجة لتنمية المهارات الاجتماعية والشعور بالمرغوبية الاجتماعية .

كذلك حصول استخدام الشبكة الرقمية في الحصول على المعلومات الاكاديمية والدراسية يمكن ان ترجع إلى نمو الخصائص المعرفية للطلاب والطالبات والتي تشعرهم بانهم مثل الكبار مما يجعل لديهم رغبة متزايدة في جمع المعلومات والحصول على اجابات للأسئلة الكثيرة التي تدور بأذهانهم ليخرج بفلسفة خاصة وبفكر محدد وواضح إزاء اكبر عدد ممكن من القضايا الاجتماعية والسياسية والاخلاقية والرياضية .

بالنسبة للفروض :

نتائج الفرض الاول وتفسيرها:

ينص الفرض الاول على" توجد مسارات دالة احصائيا بين مكونات الذكاء الوجداني وعمليات الذكاء المعرفي ومكونات الاندماج الرقمي لدى طلاب وطالبات جامعة عين شمس "

للإجابة على الفرض اقترحت الباحثة التصور التالي في شكل رقم (٢) واستخدمت للتحقق من مطابقته مع البيانات نمذجة المعادلة البنائية بطريقة تحليل المسار مع وجود متغيرات كامنة عن طريق البرنامج الاحصائي AMOS الاصدار(٢٦) ، واستخدام العديد من مؤشرات حسن المطابقة التي تحدد مدى مطابقة النموذج المقترح مع البيانات ، وتحددت المؤشرات على النحو التالي :

١-اختبار حسن المطابقة كا٢ .

٢- مؤشر حسن المطابقة المقارن (CFI).

٣- مؤشر الجذر التربيعي بمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA).

٤-معيار معلومات أكيك (AIC).

٥- مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI).

٦-مؤشر الافتقار للمطابقة المقارن (PCFI).

٧-مؤشر توكر – لويس (TLI).

٨-مؤشر جودة المطابقة (GFI).

وقد تم تقدير نموذج القياس للبناء المفترض طبقا للأساس النظري ، وحسبت قيم التأثيرات المعيارية وغير المعيارية ودلالتها ، كما تم تقدير معالم النموذج ككل عن طريق مؤشرات حسن المطابقة ، واستخرجت أفضل مطابقة للنموذج المقترح . وجاءت النتائج كما يتضح من الشكل والجدول التاليين حيث تشير:(F2, F1, F3 إلى متغيرات الاندماج الرقمي ، والذكاء المعرفي ، والذكاء الوجداني على الترتيب):

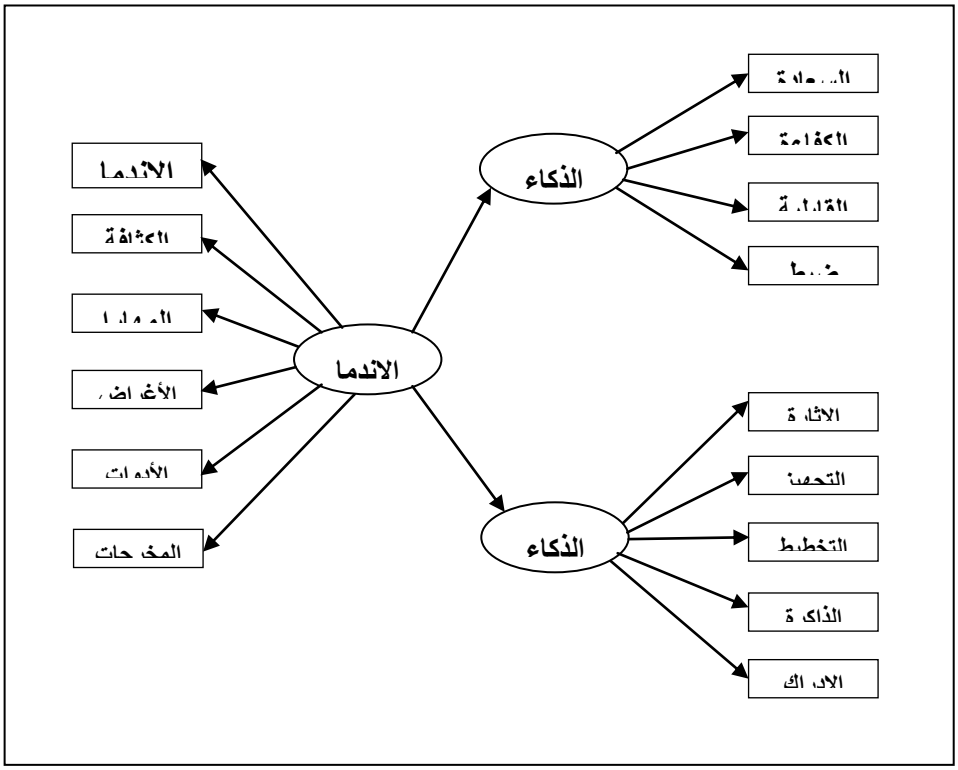

شكل (٢) النموذج البنائي المقترح بين متغيرات الدراسة

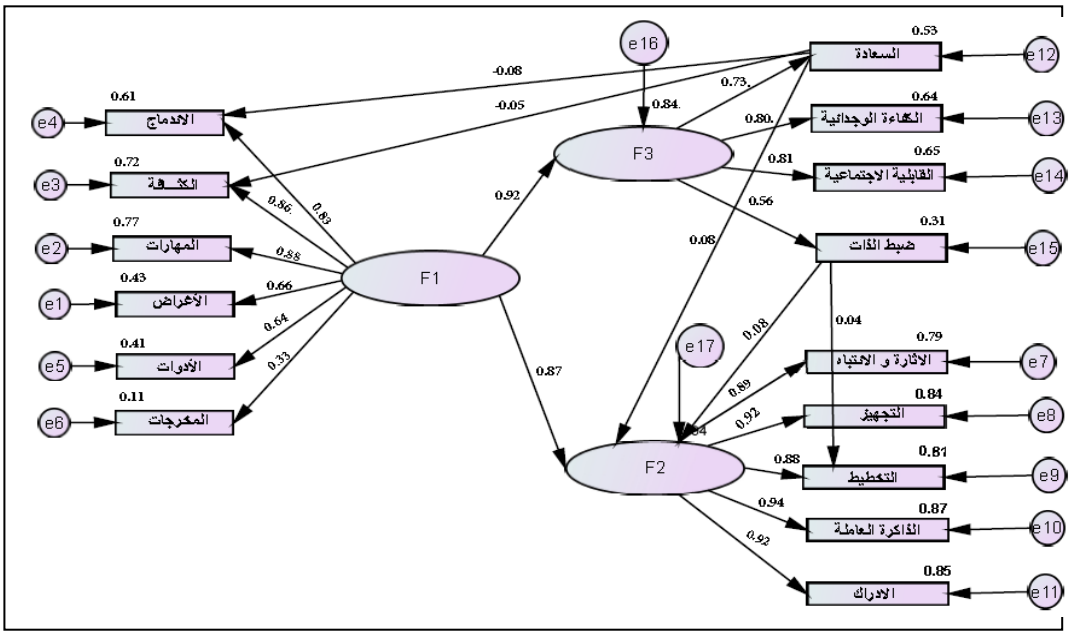

شكل (٣) النموذج البنائي بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة وغير الدالة

جدول (٧) : قيم واتجاه التأثيرات بين مكونات الاندماج الرقمى والذكاء الوجدانى والذكاء المعرفى

المتغيرات و اتجاه التأثير		الوزن الانحداري		الدلالة
من	إلى	غير المعياري	المعياري	
الاندماج الرقمي	الذكاء الوجداني	٤.٢٢٠	٠.٩١٢	٠.٠٠٠١**
	الذكاء المعرفي	١.٣٥٧	٠.٨٦٦	
السعادة	الاندماج	-٠.٠٢٠	-٠.٠٨٤	٠.٠٣١*
	الكثافة	-٠.٠١٢	-٠.٠٥٢	٠.١٣٦
	الذكاء المعرفي	٠.٠٢٠	٠.٠٨٢	٠.٠٠٢**
ضبط الذات	الذكاء المعرفي	٠.٠٢٠	٠.٠٨١	٠.٠٠٠١**
	التخطيط	٠.٠١٣	٠.٠٤٢	٠.٠٦٨**

و يتضح من الجدول والشكل السابقين أن :

١–توجد تأثيرات موجبة دالة احصائيا للاندماج الرقمي على الذكاء الوجداني ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى توظيف الطلاب لمهارتهم المكتسبة من خلال كثرة استخدام الشبكة الرقمية في تحسين علاقاتهم مع زملائهم وتقديم الدعم لهم فيما يخص تحميل البرامج أو الوصول لمعلومات بعينها وهذا بدورة يزيد بعض مؤشرات الذكاء الوجداني والتي منها زيادة القابلية الاجتماعية .اضافة لزيادة شعور الفرد بتقدير الذات الاجتماعية من زيادة مهارته في استخدام الشبكة الرقمية وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (Jackson et al.,2011) ، (Zhao,2010) حيث كشفت نتائجهما عن أن الافراد كثري استخدام الشبكة الرقمية أعلى في بعض المكونات الفرعية للذكاء الوجداني مثل تقدير الذات الاجتماعية .

٢–توجد تأثيرات موجبة دالة احصائيا للاندماج الرقمي على الذكاء المعرفي ، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء التوظيف الضروري لعمليات التجهيز المعرفي أثناء استخدام الشبكة الرقمية وأنه كلما زادت كثافة استخدام الفرد لها كأحد مؤشرات الاندماج زاد استخدام عمليات التجهيز المعرفي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Johnson,2007) والتي توصلت إلى أن الافراد كثيري استخدام الانترنت أعلى في عمليات التجهيز المعرفي من الافراد منخفضي الاستخدام . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل له (Goleman,1995) و(Willmann et al.,1997) من أن الذكاء المعرفي موروث وقليل التأثر بالخبرات والتجارب الحياتية للفرد ، وتختلف مع دراسة (دلال ،٢٠١٦) التي توصلت إلى ان جلوس الفرد فترات طويلة على الشبكة الرقمية يقلل من استبصاره لذاته واحتياجاتها المعرفية أو الوجدانية.

٣–توجد تأثيرات موجبة دالة احصائيا للسعادة على الدرجة الكلية للذكاء المعرفي ، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء ما يصاحب السعادة من حالة استقرار نفسي ودافعية نحو الحياه برؤية ايجابية للأمور يصاحبها عمليات انتباه وتجهيز

وادراك أفضل للأشياء وتخطيط جيد لإنجاز المهام وهذه كلها عمليات الذكاء المعرفي .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Fallon et al .,2013) من وجود ارتباطات موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وعملية البحث عن المعلومات وصنع القرارات واحتواء الذكاء الوجداني على مكون دافعي اكثر منه اجتماعي مما يؤثر على كفاءة أداء العمليات المعرفية .

٤-توجد تأثيرات سالبة دالة احصائيا لأحد المكونات الفرعية للذكاء الوجداني (السعادة) على بعد الاندماج الرقمي الاول (الاندماج) ، وكذلك وجدت هذه التأثيرات على البعد الثاني للاندماج الرقمي (كثافة الاستخدام) لكنها لم تكن دالة احصائيا. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء ان شعور الفرد بالنشوة والتفاؤل والمؤانسة الممتدة من الانجازات السابقة إلى التوقعات المستقبلية ، وتمتعه بحالة نفسية جيدة تجعله مستمتعا بحاضره مما يجعله أكثر اجتماعية مع الاخرين ، وأكثر فرحا بوجوده وسط الجماعة ، وهذا بدوره يقلل من استخدامه للشبكة الرقمية او الاندماج فيها . وتتفق هذه النتيجة مع البنية لـ (Petrides,2009)حيث تضمنت السعادة مكونا وجدانيا اجتماعيا مهما وهو (تقدير الذات) والذي تشبع في التصور كبعد وحيد على عاملين هما القابلية الاجتماعية والسعادة مما يدل على أن تقدير الذات نابعا من جودة العلاقات الاجتماعية للفرد وكفاءته في المواقف الاجتماعية وعلاقاته الشخصية مع العائلة والاصدقاء والمقربين. بالطبع هذا كله يشغل الفرد عن كثرة استخدام الشبكة الرقمية أو الاندماج فيها إلا للضرورة.

٥-توجد تأثيرات موجبة دالة احصائيا لأحد المكونات الفرعية للذكاء الوجداني (ضبط الذات) على على الدرجة الكلية للذكاء المعرفي ، وتأثيرات غير دالة على احد عمليات الذكاء المعرفي (التخطيط) ولكنها اقتربت من مستوى الدلالة الاحصائية حيث جاءت قيمة الدلالة (٠.٠٦٨)، ويمكن أن يعزو ذلك إلى أن ضبط الذات يتضمن عمليات وجدانية منها التنظيم الوجداني والتروي أو عدم الاندفاعية وهذه العمليات تجعل الفرد يفكر ويتأمل في المعطيات قبل

اتخاذ القرارات ، فالفرد المرتفع التروي يزن كل شيء قبل أن يتمثله في عقله دون حذر مفرط ، وعليه يكون أكثر نجاحا في الادراك الصحيح للمهام والمواقف واكثر تنظيما وتخطيطا في حل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له (عثمان ورزق، ٢٠٠١) من أن الذكاء الوجداني وما يتضمنه من عمليات تنظيميه للمشاعر والانفعالات يساعد الفرد على الرقي العقلي. كما تتفق مع دراسة (Mao et al.,2016) والتي أكدت على وجود العلاقات الايجابية الذكاء الوجداني والعمليات المعرفية ، و مع ما توصلت إليه دراسة (Ren et al.,2017) من وجود علاقات ايجابية بين أحد مكونات الذكاء الوجداني وهي التروي أو عدم الاندفاعية والقدرة المعرفية للأفراد.

٦-لا توجد تأثيرات دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني و الدرجة الكلية للذكاء المعرفي حيث ظهرا بالنموذج كعاملين متمايزين ، وجاءت مؤشرات مطابقة النموذج غير جيده عند وجود أسهم للعلاقات بين الدرجات الكلية للذكاء المعرفي والوجداني ، وبالفعل حذفت أسهم العلاقات هذه لتحسين مطابقة النموذج والحصول على أفضل مطابقة . ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الرؤية النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في بناء مقاييسها حيث أن التصور النظري لـ (Petrides,2001) الذي بني عليه مقياس الذكاء الوجداني يرى أن قياس الذكاء الوجداني كسمة لا يعكس القدرات المعرفية مثل اختبارات (IQ) بل يعكس قدرات التصور الذاتي والتصرفات السلوكية وهي تختلف في طبيعتها عن الذكاء المعرفي . وتتفق هذه النتيجة مع التصنيف الثلاثي للذكاء عند أبو حطب ١٩٧٣م ، ١٩٨٤م وتمايز أنواع الذكاء الوجداني والمعرفي والاجتماعي، ، وتتفق مع ما توصل إليه (Kelly& Kaplan, 1990) من أن كل من درجتي الذكاء المعرفي والوجداني تختلفان لدى الفرد الواحد ، حيث وجدا أن نسبة ١٥ % فقط من الافراد المصنفين على انهم اذكياء هم الذين اتصفوا بأنهم ناجحون ولديهم

ذكـاء وجـداني وقـدرات مرتفعـة فـي ادارة الازمـات. وتختلـف مـع تصـور (Sternberg, 1997) حيث توصل لوجود ثلاثة مكونات مترابطة تشكل الاساس للعمليات العقلية وتكمن خلف الذكاء الناجح ؛ ومنها ما وراء المكونات التي تتضمن مهارات إدارة الذات ، وإدارة الاخرين ، وإدارة المشكلات وكلها مكونات فرعية للذكاء الوجداني ، كذلك تختلف مع ما أقره (Kranzelr,2009) من أنه لا يسعنا قياس الذكاء الوجداني في معزل عن الذكاء المعرفي وعليه إما ادراج القدرة المعرفية كمتغير اساسي ضمن متغيرات البحث أو ضبطها في أثناء البحث، ومع ما توصل إليه (Hurtado et al.,2016) من أن عمليات التجهيز المعرفي تتكامل مع عمليات الذكاء الوجداني لكي يحظى الفرد بنجاحات متنوعة في مجالات الحياة.

وقد جاءت مؤشرات حسن المطابقة كما يلي:

١.بلغت نسبة كا^{٢} ١.٢١٢، حيث جاءت قيمة كا٢ = ١٠٠.٥٦٧، و درجات الحرية = ٨٣، وهي غير دالة إحصائياً حيث جاء مؤشر الدلالة ٠.٠٩٢، مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج المفترض مع البيانات.

٢.مؤشر المطابقة المقارن (CFI) و كانت قيمته تساوي (٠.٩٩٨) ، و هو يعبر عن مطابقة جيده للنموذج مع البيانات.

٣.مؤشر توكر – لويس (TLI) و كانت قيمته تساوي (٠.٩٩٧) ، و هو يعبر عن مطابقة جيده للنموذج مع البيانات.

٤.مؤشر الافتقار للمطابقة المقارن (PCFI) و كانت قيمته تساوي (٠.٧٨٩) ، وهو يدل على مطابقة جيدة للنموذج مع البيانات.

٥.مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) و كانت قيمته تساوي (٠.٠١٨) ، مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج مع البيانات.

٦.مؤشر معيار معلومات أكيك (AIC) و كانت قيمته للنموذج الحالي تساوي (١٧٤.٥٦٧) ، و هي أقل من قيمته للنموذج المشبع التي بلغت (٢٤٠,٠٠) مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج مع البيانات.

٧.مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI) و كانت قيمته للنموذج الحالي تساوي (٠.٢٧٨) ، و هي أقل من قيمته للنموذج المشبع التي بلغت (٠.٣٨٢) مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج مع البيانات.

٨.مؤشر جودة المطابقة (GFI) و انت قيمته للنموذج الحالي تساوي (٠.٩٨٠) مما يدل على مطابقة جيدة للنموذج مع البيانات .

و تدل نتائج المؤشرات السابقة جميعاً على أن الشكل رقم (٣) يعبر عن النموذج البنائي الصائب للعلاقات بين متغيرات البحث.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على " تتشبع عمليات الذكاء المعرفي، ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين متمايزين لدى طلاب الجامعة ".

يتضح من النموذج المقترح السابق تحقق الفرض الثاني حيث تشبعت عمليات الذكاء المعرفي ومكونات الذكاء الوجداني على عاملين متمايزين ، وللتأكد من قيم تشبعات الابعاد على عامل واحد لكل نوع من أنواع الذكاء اقترحت الباحثة نموذجين بنائيين لكل من الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي وتم التحقق من مطابقتها للبيانات باستخدام نمذجة المعادلة البنائية (تحليل المسار مع متغيرات كامنة) باستخدام البرنامج الاحصائي AMOS الاصدار(٢٦) حيث تم افتراض متغير كامن واحد للذكاء الوجداني تتشبع عليه أربعة متغيرات مقاسة هي مكونات الذكاء الوجداني ، وكذلك متغير كامن للذكاء المعرفي تشبع عليه خمسة متغيرات مقاسة هي عمليات الذكاء المعرفي وجاءت مؤشرات جودة المطابقة للنموذجين كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٨) : قيم و اتجاه التأثيرات بين مكونات الاندماج الرقمي والذكاء الوجداني والذكاء المعرفي

المؤشر	الـــــــــذكاء الوجداني	الذكاء المعرفي	المدى المثالي للمؤشر
X2	١.٢٦٣	١.٣٤٧	ن تكون غير دالة احصائيا
Df	٢	٥	
X2/df	٠.٦٣٢	٠.٢٦٩	(صفر) إلى (٥)
CFI	١.٠٠٠	١.٠٠٠	يساوي أو أعلى من (٠.٩٠) وافضل مطابقة الواحد الصحيح
TLI	١.٠٠٣	١.٠٠٢	يساوي أو أعلى من (٠.٩٠)
RMSEA	صفر	صفر	(صفر) إلى (٠.١)
PCFI	٠.٣٣٣	٠.٥٠٠	(صفر) إلى (١)
GFI	٠.٩٩٩	٠.٩٩٩	يساوي أو أعلى من (٠.٩٠) وافضل مطابقة الواحد الصحيح
AIC	١٧.٢٦ *(٢٠.٠٠)	٢١.٣٤ (٣٠.٠٠)	الحالي أقل من المشبع
ECVI	٠.٠٢٧ (٠.٠٣٢)	٠.٠٣٤ (٠.٠٤٨)	الحالي أقل من المشبع

* الرقم المكتوب بين القوسين يشير لقيمة المؤشر للنموذج المشبع.

يتضح من الجدول السابق أن النموذجين المفترضين يتطابقان تماما مع البيانات ، وهو ما يؤكد تشبع مكونات الذكاء الوجداني على عامل كامن واحد هو الذكاء الوجداني ، وعمليات الذكاء المعرفي على عامل كامن واحد هو الذكاء المعرفي ، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) غير دالة احصائيا للنموذجين ، وجاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة جميعها في المدي المثالي لها مما يدل على مطابقة جيدة للنموذجين ، وتمايز الذكاء الوجداني عن الذكاء المعرفي ،والشكلين رقم (٤ ، ٥) يوضحان النموذجين المقترحين ، ويتضح منهما ما يلي :

أن مكونات الذكاء الوجداني وعمليات الذكاء المعرفي لها تشبعات مرتفعة كل على عامل واحد كامن كل على حده ، و انحصرت هذه التشبعات بين (٠.٥٩

، ٠.٧٩) لمكونات الذكاء الوجداني ، وبين (٠.٨٩ ، ٠.٩٤) لعمليات الذكاء المعرفي مرفق جداول قيم التشعبات للمكونات الفرعية للذكاء الوجداني والمعرفي (ملحق رقم ٨، ٩) ، وتعد هذه النتائج دعما للصدق البنائي لمقياسي الذكاء الوجداني والمعرفي المستخدمين في البحث الحالي ، ويمكن أن يرجع تمايز المكونين كما أوضحنا من قبل لطبيعة التصورات النظرية التي تم بناء مقاييس الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي في ضوئها في البحث الحالي ، فالتصور النظري لـ (Petrides,2001) الذي بني عليه مقياس الذكاء الوجداني يرى أن قياس الذكاء الوجداني كسمة لا يعكس القدرات المعرفية مثل اختبارات (IQ) بل يعكس قدرات التصور الذاتي والتصرفات السلوكية وهي تختلف في طبيعتها عن الذكاء المعرفي وكذلك التصور التكاملي لقياس الذكاء المعرفي والمعتمد على نموذج (PASS) والذي يقيس الذكاء من منحي تجهيز المعلومات وديناميات عمل العمليات المعرفية وتكاملها الوظيفي مع العمليات ما وراء المعرفية. وتتفق هذه النتيجة مع التصنيف الثلاثي للذكاء عند أبو حطب ١٩٧٣م ، ١٩٨٤م ، ونتائج دراسة (Kelly& Kaplan, 1990) . اضافة إلى أن هذه النتيجة تدعم الصدق البنائي لمقياسي الذكاء الوجداني والمعرفي المستخدمين في البحث الحالي

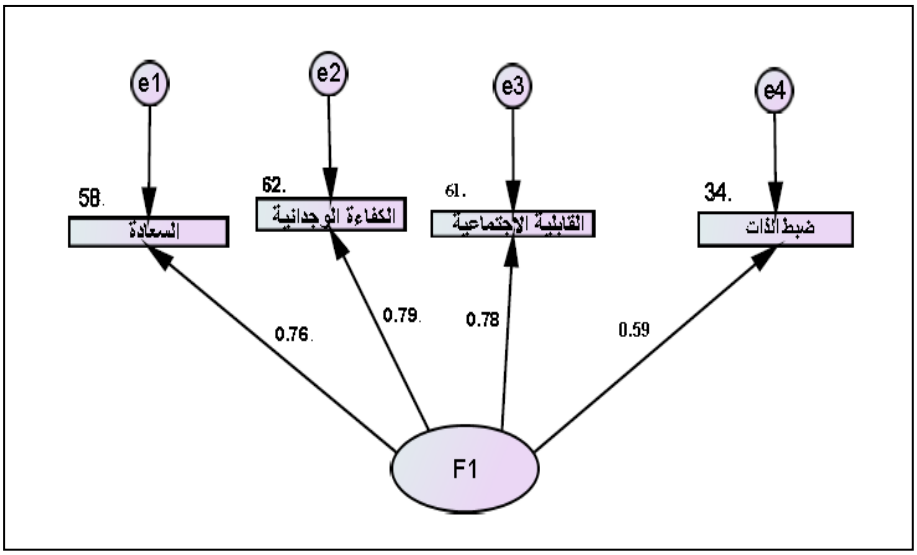

شكل (٤) البنية العاملية للذكاء الوجداني

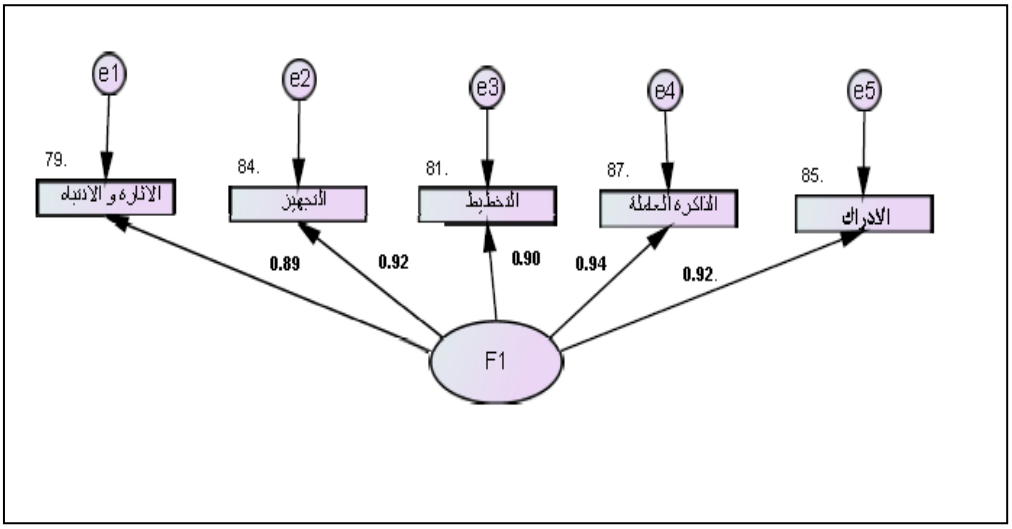

شكل (٥) البنية العاملية للذكاء المعرفي

نتائج الفروض من الثالث إلى الخامس وتفسيرها :

تنص الفروض من الثالث إلى الخامس على :

- توجد تأثيرات دالة احصائياً للنوع (ذكور و اناث) على كل من الدرجة الكلية والمكونات الفرعية للذكاء المعرفي، والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة
- توجد تأثيرات دالة احصائيا للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي استخدام الشبكة الرقمية) على كل من الدرجة الكلية والمكونات الفرعية للذكاء المعرفي، والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
- توجد تأثيرات دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي الاندماج الرقمي) على كل من الدرجة الكلية والمكونات الفرعية للذكاء المعرفي، والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

للإجابة على الفروض الثلاثة السابقة استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي ٢ النوع (ذكور – اناث) × ٢ مستوى الاندماج الرقمي (عالي – منخفض).، وجاءت النتائج بالنسبة للذكاء الوجداني

كما موضح بالجدولين (٧) و (٨) ، ويتضح منهما ما يلي :

أولا : تحقق الفرض الثالث بصورة جزئية حيث :

- توجد تأثيرات دالة احصائياً للنوع (ذكور واناث) على كل من الدرجة الكلية وبعض المكونات الفرعية للذكاء الوجداني (الكفاءة الوجدانية ، السعادة ، القابلية الاجتماعية) لدى طلاب الجامعة وهذه التأثيرات لصالح الذكور ذوو المتوسط الاعلى في كل من الدرجة الكلية ومكوني السعادة ، والقابلية الاجتماعية ، ولصالح الاناث ذوات المتوسط الاعلى في مكون الكفاءة الوجدانية. وبلغ حجم التأثيرات (مربع إيتا) للنوع (ذكور واناث) في تباين درجات الذكاء الوجداني وبعض المكونات (الكفاءة الوجدانية ، السعادة ، القابلية الاجتماعية) (٠.٠٦ ، ٠.٠١ ، ٠.٠١٨، ٠.٠٢٩) على الترتيب

مما يدل على تأثيرات منخفضة فيما عدا التأثير على الكفاءة الوجدانية جاء متوسط وفقاً لمعيار كوهن[٥] ١٩٧٧.

ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء رؤية عالمنا العربي للذكور وإعطائهم درجة أعلى من الحرية و السماحية لهم بالسفر والتنقل والرحلات أكثر من الاناث اللاتي يحيط به الحذر والحرص عليهن ، وهذا اسهم في تمتع الذكور بدرجة أعلى في السعادة والقابلية الاجتماعية . بينما ارتفع الاناث في الكفاءة الوجدانية نظرا لطبيعة المرأة حيث انها أكثر تعاطفا مع الاخرين ،اكثر وعيا بمشاعرها ومشاعر من حولها ، كما انها تهتم اكثر بالتفاصيل الوجدانية من فهم رموز وتعبيرات الوجه ، واكثر كفاءة وحرصا على استخدام افضل الكلمات للتعبير عن المشاعر بدقة وبدون لبس. وتتفق هذا النتيجة مع نتائج دراسات : (العلوان ، ٢٠١١، ، Siegling et al.,2015 ، Baya et al., 2017) التي توصلت لوجود اختلافات في النتائج البحثية للذكاء الوجداني ومكوناته في ضوء النوع . وتختلف مع نتائج الدراسات التي أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني:(محمود،٢٠٠٢م، والدردير ٢٠٠٤م، وأبو هاشم ، ٢٠٠٨م).

- لا توجد تأثيرات دالة احصائياً للنوع (ذكور واناث) على أحد المكونات الفرعية للذكاء الوجداني (ضبط الذات) لدى طلاب الجامعة . ويمكن أن يعزو ذلك إلى اكتساب الطلاب والطالبات عينة البحث لمهارات الحياة الاكاديمية بالجامعة وتحملهم المسؤولية خاصة طلاب كلية التربية الذين يؤهلون انفسهم لان يكونوا قدوة للأجيال القادمة ، لذلك لم يختلف الذكور عن الاناث في ضبط الذات الذي يعتبر احد السمات الشخصية الاساسية للطالب المعلم .

---

[٥] اقترح كوهن Cohen ١٩٧٧ لتقويم تأثير المتغير المستقل (مربع إيتا) ما يلي:
أ- ١% من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير منخفضة.
ب- ٦% من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير متوسطة.
جـ- ١٥% فأكثر من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير مرتفعة. (أبو حطب ، وصادق،٢٠١٠)

جدول (٩) متوسطات درجات الطلاب في الذكاء الوجداني في ضوء متغيري النوع والاندماج الرقمي

المكون	المجموعات	المتوسطات	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الاناث	٢٤٣.٤٦٥	٢.٦٦٩
	الذكور	٢٥٥.٣٠٤	٣.٧٤٤
	مرتفعي الاندماج	٣١٧.٣٢٢	٢.٨١٥
	منخفضي الاندماج	١٨١.٤٤٦	٣.٦٣٥
الكفاءة الوجدانية (A)	الاناث	٨٣.٧٧٠	١.٢٣٦
	الذكور	٧٦.٦٢٣	١.٦٨٣
	مرتفعي الاندماج	١٠٥.١٤٩	١.٣٠٤
	منخفضي الاندماج	٥٥.٢٤٤	١.٦٨٣
السعادة (B)	الاناث	٦٥.٣٢٠	١.٠٠٢
	الذكور	٧٧.١١٠	١.٤٠٥
	مرتفعي الاندماج	٧٩.٧٤٠	١.٠٥٧
	منخفضي الاندماج	٥٢.٦٩٠	١.٣٦٥
القابلية الاجتماعية (C)	الاناث	٥٠.٩٣٦	٠.٧٣٢
	الذكور	٥٦.٣٥٦	١.٠٢٧
	مرتفعي الاندماج	٦٦.٥٩٢	٠.٧٧٢
	منخفضي الاندماج	٤٠.٧٠١	٠.٩٩٧
ضبط الذات (D)	الاناث	٤٣.٨٣٤	١.٠٥٢
	الذكور	٤٥.٥٣١	١.٤٣٨
	مرتفعي الاندماج	٥٦.٥٥٢	١.٠٨٢
	منخفضي الاندماج	٣٢.٨٨٤	١.٣٩٧

جدول (١٠) : نتائج تحليل التباين لتأثير النوع و مستوى الاندماج الرقمي على الذكاء الوجداني

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف	مربع أيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	النوع (أ)	١٧٨٤٣.٠٣٣	١	١٧٨٤٣.٠٣٣	٦.٦٣١	**٠.٠١	٠.٠١	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	٢٣٥٠٠٧.١٤١	١	٢٣٥٠٠٧.١٤١	٨٧٣.٣١٣	**٠.٠٠	٠.٥٨	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٥٨٢٩.٧٤٦	١	٥٨٢٩.٧٤٦	٢.١٦٦	٠.١٤	٠.٠٠٣	منخفض
	تباين الخطأ	١٦٨٤٥٣٩.٤٧٩	٦٢٦	٢٦٩٠.٩٥٨	-	-	-	-
الكفاءة الوجدانية (A)	النوع (أ)	١٧٦٩٥.٨٨٠	١	١٧٦٩٥.٨٨٠	٤٦.٦٦١	**٠.٠٠	٠.٠٦	متوسط
	الاندماج الرقمي (ب)	١٧٤٧٢٨.١٨٧	١	١٧٤٧٢٨.١٨٧	٤٦٠.٧٢٧	**٠.٠٠	٠.٤٢	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	١٠٤٠٠٧	١	١٠٤٠٠٧	٠.٢٧٤	٠.٦٠١	٠.٠٠	منخفض
	تباين الخطأ	٢٣٧٤٠٦.٨٩٤	٦٢٦	٣٧٨.٢٤٤	-	-	-	-
السعادة (B)	النوع (أ)	٦٥٠١.٧٢٨	١	٦٥٠١.٧٢٨	١١.٢٧١	**٠.٠١	٠.٠١٨	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	٣١٧٠١٨.٣٧٨	١	٣١٧٠١٨.٣٧٨	٥٤٩.٥٤٧	**٠.٠٠	٠.٤٦٧	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	١٤.٢٣٥	١	١٤.٢٣٥	٠.٠٢٥	٠.٨٧٥	٠.٠٠	منخفض
	تباين الخطأ	٣٦١١٢٢.١٩٨	٦٢٦	٥٦٧.٨٧٣	-	-	-	-
القبلية الاجتماعية (C)	النوع (أ)	٣٧٣٩.٠٢٣	١	٣٧٣٩.٠٢٣	١٨.٤٥٩	**٠.٠٠	٠.٠٢٩	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	٥٨٣٢٧.٠٩٥	١	٥٨٣٢٧.٠٩٥	٤٢١.٢٤٩	**٠.٠٠	٠.٤٢	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٦٥١٣.٥٧٢	١	٦٥١٣.٥٧٢	٣٢.١٥٧	**٠.٠٠	٠.٠٤٩	منخفض
	تباين الخطأ	١٢٦٨٠٠.٨٧٧	٦٢٦	٢٠٢.٥٥٧	-	-	-	-
ضبط الذات (D)	النوع (أ)	٣٣٦.٤٦٨	١	٣٣٦.٤٦٨	٠.٩٢٣	٠.٣٣٧	٠.٠٠١	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	٧١٣٦٥.٨٨٤	١	٧١٣٦٥.٨٨٤	١٧٩.٦٨٤	**٠.٠٠	٠.٢٢٣	منخفض
	تفاعل (أ)x(ب)	٣٢٩.٦٤٦	١	٣٢٩.٦٤٦	٠.٨٣٠	٠.٣٦٣	٠.٠٠١	منخفض
	تباين الخطأ	٢٤٨٦٣٠.٧٣٣	٦٢٦	٣٩٧.١٤٧	-	-	-	-

تشير (**) على أن الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وتشير (*) على ان الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ثانيا : تحقق الفرض الرابع بصورة كاملة حيث :

– توجد تأثيرات دالة احصائيا للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي الاندماج) على كل من الدرجة الكلية وجميع المكونات الفرعية للذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة لصالح مرتفعي الاندماج الرقمي ذوو المتوسط الأعلى. وبلغ حجم التأثيرات (مربع إيتا) للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي) في تباين درجات الذكاء الوجداني ومكوناته (٠.٥٨ ، ٠.٤٢ ، ٠.٤٦ ، ٠.٤٠ ، ٠.٢٢) على الترتيب المعروض بالجدول . مما يدل على أن جميع التأثيرات مرتفعة وفقاً لمعيار كوهن(٥) ١٩٧٧. ويمكن ان يرجع ذلك إلى طبيعة أغراض استخدام الشبكة الرقمية لدى عينة البحث حيث غلب عليهم استخدامها لأغراض مفيدة فجاء استخدام الشبكة الرقمية لأغراض التواصل الاجتماعي مع العائلة والاصدقاء والمقربين في المرتبة الاولى حيث جاء بمتوسط (٤.٣٧ من أصل ٥) يليه في المرتبة الثانية استخدام الشبكة الرقمية لأغراض الحصول على المعلومات الاكاديمية والعامة جاء بمتوسط (٤.١١ من أصل ٥) مما يترتب عليه من زيادة كفاءة مهارات استخدام الشبكة الرقمية ومواقع البحث فيها ، وزيادة مهاراتهم الاكاديمية الامر الذي يضفي عليهم قبولا اجتماعيا أعلى من الاخرين ويزيد من توطيد العلاقات الاجتماعية حيث الاستمرار في التواصل عبر الشبكة وتمكين الفرد من مشاركة الاخرين معظم الظروف والمناسبات الحياتية. وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (Jackson et al.,2011) والتي توصلت الى ان كثيري استخدام الانترنت أعلى في تقدير الذات من منخفضي الاستخدام ، اضافة إلى أن تقدير الذات من الابعاد الاكثر بزوغا في البنية العاملية للتصور النظري للذكاء الوجداني عند (Petrides , 2009) حيث أنه

---

(٥) اقترح كوهن Cohen ١٩٧٧ لتقويم تأثير المتغير المستقل (مربع إيتا) ما يلي:
ت- ١% من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير منخفضة.
ث- ٦% من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير متوسطة.
جـ- ١٥% فأكثر من التباين الكلي يدل على نسبة تأثير مرتفعة.

البعد الوحيد الذي تشبع على عاملين وهما السعادة والقابلية الاجتماعية، وتختلف مع نتائج دراسة (دلال ، ٢٠١٦م) حيث توصلت إلى أن كثرة انشغال الافراد بمستحدثات العصر وواقعة الثقافي الرقمي قلل من قدرة العقل الذاتية في فهم الذات وجعل قدرات الذكاء الوجداني تتراجع بشكل مقلق لدى الافراد في القرن الواحد والعشرون.

- **ثالثا : تحقق الفرض الخامس بصورة جزئية حيث :**
- لا توجد تأثيرات دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعين ومنخفضين) على كل من الدرجة الكلية ومعظم المكونات الفرعية للذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
- توجد تأثيرات دالة احصائيا للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعين ومنخفضين) على مكون واحد فقط من المكونات الفرعية للذكاء الوجداني : (القابلية الاجتماعية) لدى طلاب الجامعة. ويتضح التفاعل بالشكل التالي:

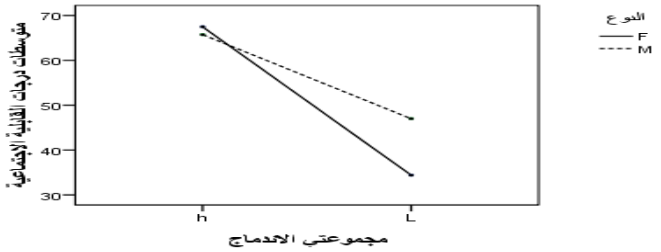

شكل (٦) التفاعل بين النوع والاندماج الرقمي على

و من الشكل السابق يتضح أنه يوجد تفاعل دال بين المتغيرين (النوع والاندماج الرقمي) مما يدل على أن التأثير الرئيسي لأحد المتغيرين يتحدد بمستوى المتغير الأخر، و هو تفاعل لا ترتيبي (ليس لأحد المتغيرين المستقلين الأثر في تباين المتغير التابع بصورة مطلقة) يتضح منه أن انخفاض الدرجة أو ارتفاعها في القابلية الاجتماعية يرتبط بالمتغيرين معاً.

ولتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في القابلية الاجتماعية ، تم استخدام شيفيه كما بالجدول التالي:

جدول (١١) : نتائج اختبار شيفيه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في القابلية الاجتماعية (في ضوء تباين النوع والاندماج الرقمي)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه بين			
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
(الأولى) إنـــاث مـــرتفعن الاندماج	٢٩٠	٦٧.٤٦	٨.٩٧	--	**٣٣.٠٤	١.٧٣	**٢٠.٤٧
(الثانية) إنـــاث منخفضـــن الاندماج	١٤٠	٣٤.٤١	١١.٢١	-	–	**٣١.٣١	**١٢.٥٧
(الثالثة) ذكـــور مرتفعـــي الاندماج	١٢٠	٦٥.٧٢	٢٠.٨٤	-	–	–	**١٨.٧٤
(الرابعة) ذكـــور منخفضـــي الاندماج	٨٠	٤٦.٩٩	٢٠.٨٢	-	–	–	-

و من الجدول السابق يتبين الاتي :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية الاجتماعية بين المجموعة الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) و كل من المجموعات :الثانية (الاناث منخفض الاندماج)، والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الاولى ذات المتوسط الاعلى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية الاجتماعية بين المجموعة الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والمجموعة الرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الاعلى. وهذا واضح في التأثير الدال

للاندماج الرقمي على الذكاء الوجداني ، حيث حصل الافراد مرتفعي الاندماج على درجات اعلى في الذكاء الوجداني وهذا واضح في العلاقات الموجبة.

-لا توجد فروق بين كل المجموعتين من المجموعات: الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج).

ويمكن ان تفسر هذه الفروق الواضحة في المقارنات البعدية في ضوء أن ارتفاع مجموعة في أحد المتغيرين يرتبط بالمتغير الآخر.

بالنسبة للذكاء المعرفي :

جاءت النتائج كما يتضح من الجداول التالية :

جدول (١٢) : نتائج تحليل التباين لتأثير النوع و مستوى الاندماج الرقمي على الذكاء المعرفي

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف	مربع أيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	النوع (أ)	١٩٦٥.٥٣٨	١	١٩٦٥.٥٣٨	٧.٤٥٩	**٠.٠٠٠	٠.١٢	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	٤١٩٩٦٤.٩٩٣	١	٤١٩٩٦٤.٩٩٣	١٥٩٣.٧٨	**٠.٠٠٠	٠.٧١٨	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	١٨٥٦.١٤٢	١	١٨٥٦.١٤٢	٧.٠٤٤	٠.٠٠٠	٠.٠١١	منخفض
	تباين الخطأ	١٦٤٩٥٢.٦٠٥	٦٢٦	٢٦٣.٥٠	–	–	–	–
الانتباه والانتباه (A)	النوع (أ)	١٤٧.٤٤٢	١	١٤٧.٤٤٢	٨.١٥٩	**٠.٠٠٠	٠.٠١٣	متوسط
	الاندماج الرقمي (ب)	١٨٣٤٤.٠٢٩	١	١٨٣٤٤.٠٢٩	١٠١٥.١٥٠	**٠.٠٠٠	٠.٦١٩	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٤١٨.٤١٢	١	٤١٨.٤١٢	٢٣.١٥٥	**٠.٠٠٠	٠.٠٣٦	منخفض
	تباين الخطأ	١١٣١١.٩٨٥	٦٢٦	١٨.٠٧٠	–	–	–	–
التجهيز (B)	النوع (أ)	٥٨٥.١٨١	١	٥٨٥.١٨١	٣٦.٤٠٦	**٠.٠٠٠	٠.٠٥٥	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	١٥٦١٩.٢٦٦	١	١٥٦١٩.٢٦٦	٩٧١.٧١٧	**٠.٠٠٠	٠.٦٠٨	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٢٢٠.٠٤٨	١	٢٢٠.٠٤٨	١٣.٦٩٠	**٠.٠٠٠	٠.٠٢١	منخفض
	تباين الخطأ	١٠٠٦٢.٢٤٩	٦٢٦	١٦.٠٧٤	–		–	–
التخطيط (C)	النوع (أ)	١٢.٧٥٢	١	١٢.٧٥٢	٠.٧٥٩	٠.٣٨	٠.٠٠٠	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	١٧٣٦٣.٩٥٣	١	١٧٣٦٣.٩٥٣	١٠٣٣.٥٧	**٠.٠٠٠	٠.٦٢٣	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٠.٣١٣	١	٠.٣١٣	٠.٠١٩	٠.٨٩	٠.٠٠٠	منخفض
	تباين الخطأ	١٠٥١٦.٧٦٨	٦٢٦	١٦.٨٠٠	–	–	–	–
الذاكرة العاملة (D)	النوع (أ)	٠.٠٦٥	١	٠.٠٦٥	٠.٠٠٤	٠.٩٤٩	٠.٠٠٠	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	١٧٠٦٤.٩٥٤	١	١٧٠٦٤.٩٥٤	١٠٦٧.٠٨١	**٠.٠٠٠	٠.٦٣٠	منخفض
	تفاعل (أ)x(ب)	٠.٠٠٣	١	٠.٠٠٣	٠.٠٠٠	٠.٩٨٩	٠.٠٠٠	منخفض
	تباين الخطأ	١٠٠١١.١٠٥	٦٢٦	١٥.٩٩٢		–	–	–
الادراك (E)	النوع (أ)	١٢٨.٠٨٧	١	١٢٨.٠٨٧	٧.٤١٦	**٠.٠٠٠	٠.٠١٢	منخفض
	الاندماج الرقمي (ب)	١٥٩٨١.٢٠٤	١	١٥٩٨١.٢٠٤	٩٠٧.٩٢٦	**٠.٠٠٠	٠.٥٩	مرتفع
	تفاعل (أ)x(ب)	٧٠.٦٦٥	١	٧٠.٦٦٥	٤.٠٩١	*٠.٠٤	٠.٠٠٦	منخفض
	تباين الخطأ	١٠٨٨١.٩٢٩	٦٢٦	١٧.٣٧١	–	–	–	–

تشير (**) على أن الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وتشير (*) على ان الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (١٣) : متوسطات درجات الطلاب في الذكاء المعرفي في ضوء متغيري النوع والاندماج الرقمي

المكون	المجموعات	المتوسطات	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الاناث	١١٦.١٧	١٧.٢٠
	الذكور	٥٤.٩١	١٥.٢٥
	مرتفعي الاندماج	١١٦.٢٨	١٦.٢٥
	منخفضي الاندماج	٦٢.٦٦	١٤.٠٣
الاثارة والانتباه (A)	الاناث	٢٤.٢٠	٣.٩٢
	الذكور	١٠.٣٩	٣.٣٥
	مرتفعي الاندماج	٢٣.٤٧	٥.٤٦
	منخفضي الاندماج	١٣.٢٧	٤.٦٩
التجهيز (B)	الاناث	٢٢.٨٢	٣.٨٩
	الذكور	١٠.٤٣	٣.١٩
	مرتفعي الاندماج	٢٣.٠٦	٣.٩٢
	منخفضي الاندماج	١١.٦٩	٤.٥٠
التخطيط (C)	الاناث	٢٣.٢٦	٣.٧٣
	الذكور	١١.٦٣	٤.١٩
	مرتفعي الاندماج	٢٢.١٦	٥.١٦
	منخفضي الاندماج	١١.٥٨	٣.٢٩
الذاكرة العاملة (D)	الاناث	٢٣.١٣	٣.٤٩
	الذكور	١١.٥٦	٤.٢٤
	مرتفعي الاندماج	٢٣.١٦	٥.١٥
	منخفضي الاندماج	١١.٥٨	٣.٢٤
الادراك (E)	الاناث	٢٢.٧٦	٣.٧٥
	الذكور	١٠.٩١	٣.٠٦
	مرتفعي الاندماج	٢٣.٠٢	٥.٢٠
	منخفضي الاندماج	١٢.٦٦	٥.٢٨

من الجدولين السابقين يتضح ما يلي :

أولا : تحقق الفرض الثالث بصورة جزئية حيث :

- توجد تأثيرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للنوع (ذكور واناث) على كل من الدرجة الكلية وبعض العمليات الفرعية للذكاء المعرفي (الانتباه ، والتجهيز ، والادراك) لدى طلاب الجامعة وهذه التأثيرات لصالح الاناث ذوات المتوسط الاعلى.
- وبلغ حجم التأثيرات (مربع إيتا) للنوع (ذكور واناث) في تباين درجات الذكاء المعرفي وبعض العمليات (الانتباه ، والتجهيز ، والادراك) (٠.٠١٢ ، ٠.٠١٣ ، ٠.٠٥٥، ٠.٠٠١) على الترتيب مما يدل على تأثيرات منخفضة وفقاً لمعيار كوهن ١٩٧٧.
- ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة المهام المستخدمة في قياس العمليات الثلاثة ، حيث تم استخدام مهمة اكتشاف الكلمة الخاطئة سياقيا في قياس عملية الادراك ، ومهمتي البحث عن العدد والبحث عن الكلمات المتشابهة في قياس الانتباه ، ومهمتي ذاكرة الاشكال واسئلة الجملة في قياس التجهيز ويتضح أن معظمها مهام لغوية بنسبة (٤ من ٦) الامر الذي يمكن أن يكون سببا لتفوق الطالبات على الطلاب في هذه المهام ؛ حيث ارتفاع المهارات اللغوية للإناث عن الذكور . وتتفق هذا النتيجة مع نتائج دراسة (**الكيال ، ٢٠٠٣م**) حيث توصلت إلى أن تختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي اختلافا جزئيا لدي الجنسين .
- لا توجد تأثيرات دالة إحصائياً للنوع (ذكور واناث) على بعض العمليات الفرعية للذكاء المعرفي (الذاكرة العاملة ، والتخطيط) لدى طلاب الجامعة .ويمكن أن يعزو ذلك إلى طبيعة مهمتي الذاكرة العاملة وهي مهمة مدي القراءة ، ومهمة الارقام والصور حيث انها تحتوي على معلومات عامة وأقوال مأثورة تتوافر كمعارف سابقة لدى جميع طلاب وطالبات الجامعة فهي ذات

انتشار في الكتب الدراسية ما قبل الجامعية وفي الصحف والجرائد ووسائل الاعلام لذلك لم يؤثر النوع على اداء هذه المهام ، وكذلك طبيعة مهمة قياس التخطيط جاءت على شكل مهمة توصيل ذات طبيعة مألوفة لدى جميع الطلاب والطالبات مما قد يفسر سبب عدم تمايز الذكور عن الاناث فيها ، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع (الكيال ،٢٠٠٣) حيث التأثيرات الجزئية للنوع على الذكاء المعرفي .

- **ثانيا : تحقق الفرض الرابع بصورة كاملة حيث :**

- توجد تأثيرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي الاندماج) على كل من الدرجة الكلية وجميع العمليات الفرعية للذكاء المعرفي لدى طلاب الجامعة لصالح مرتفعي الاندماج الرقمي ذوو المتوسط الأعلى .
- وبلغ حجم التأثيرات (مربع إيتا) للاندماج الرقمي (مرتفعي ومنخفضي) في تباين درجات الذكاء المعرفي وعملياته (٠.٧١٨ ، ٠.٦١٩ ، ٠.٦٠٨ ، ٠.٦٢٣ ، ٠.٦٣٠، ٠.٥٩١) على الترتيب المعروض بالجدول . مما يدل على أن جميع التأثيرات مرتفعة وفقاً لمعيار كوهن (٥) ١٩٧٧.ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة حدوث عملية الاندماج والتي تعني استغراق الفرد في العمل متأملا منتبها خاصة اذا كان هذا العمل من طبيعته جذب الانتباه مثل استخدام الشبكة الرقمية وتوظيفها عمليات التجهيز والادراك والذاكرة العاملة حيث تنشيط المعارف السابقة المرتبطة بالمعارف الجديدة ، والحاجة لعملية التخطيط لاختصار عمليات البحث وتنظيمها والاختيار من بين البدائل والوصول لاختيارات مناسبة وتحليلها وتقيمها . وتتفق هذا النتيجة مع (Johnson , 2008) حيث توصلت إلى أن الافراد كثيري استخدام الانترنت أعلى في جميع العمليات المعرفية المكونة للذكاء المعرفي وفقال لنموذج(PASS) وهو نفس التصور الذي تعتمد عليه الدراسة الحالية في رؤيتها التكاملية للذكاء

المعرفي من رؤية منحى تجهيز المعلومات .كما تتفق مع دراسة (Jackson et al.,2011) والتي توصلت إلى أن مرتفعي استخدام الانترنت أعلى في مهارات القراءة من منخفضي الاستخدام ، وتعتبر مهارات القراءة أحد مؤشرات الذكاء المعرفي .

ثالثا : تحقق الفرض الخامس بصورة جزئية حيث :

- لا توجد تأثيرات دالة إحصائياً للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعين ومنخفضين) على عمليتين من العمليات الفرعية للذكاء المعرفي : (الذاكرة العاملة ، والتخطيط) لدى طلاب الجامعة. ويمكن ان يرجع ذلك إلى طبيعة المكونين حيث تؤدي الذاكرة العاملة دورا رقابيا اشرافيا على عمليات التجهيز وتلعب دورا مركزياً في الوعي و اتخاذ القرار ضمنياً، وكذلك عملية التخطيط وما تتضمنه من عمليات الاختيار والتطبيق والتحليل والتقييم ، وهذه الطبيعة للعمليتين تجعلهما في موضع العمليات الماورائية والتي من خصائصها انها سمات اكثر استقرار لدى الافراد ، وتعتبر هي العمليات الاساسية وراء الذكاء المعرفي وتتفق هذه النتيجة مع تصور (Sternberg, 1997) حيث اشار الى دور ما وراء المكونات في الذكاء ووصفها بعمليات وضع الخطط والمراقبة والتقييم واتخاذ القرارات .
- وجد تأثيرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) للتفاعل بين النوع (ذكور واناث) والاندماج الرقمي (مرتفعين ومنخفضين) على كل من الدرجة الكلية ومعظم العمليات الفرعية للذكاء المعرفي (الانتباه ، والتجهيز ، والادراك). ويتضح التفاعل بالنسبة للدرجة الكلية بالشكل التالي:

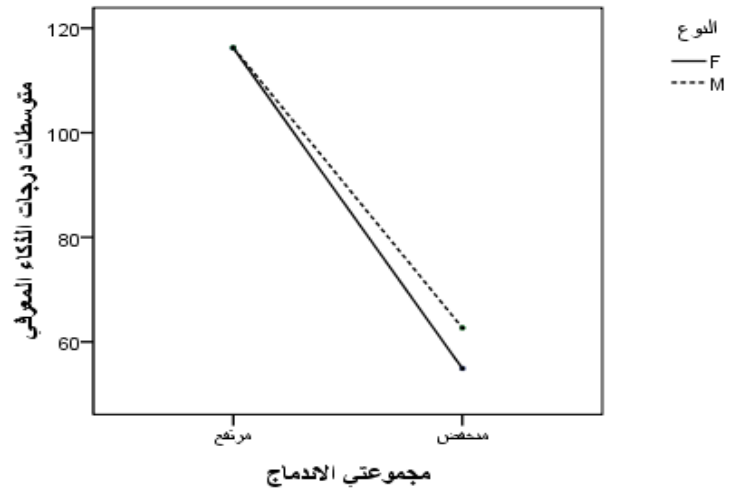

شكل (٧) التفاعل بين النوع والاندماج الرقمي على الذكاء المعرفي

و من الشكل السابق يتضح أنه يوجد تفاعل دال بين المتغيرين (النوع والاندماج الرقمي) مما يدل على أن التأثير الرئيسي لأحد المتغيرين يتحدد بمستوى المتغير الأخر، و هو تفاعل لا ترتيبي (ليس لأحد المتغيرين المستقلين الأثر في تباين المتغير التابع بصورة مطلقة) يتضح منه أن انخفاض الدرجة الكلية أو ارتفاعها في الذكاء المعرفي يرتبط بالمتغيرين معاً.

ولتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في الدرجة الكلية للذكاء المعرفي ، تم استخدام شيفيه كما بالجدول التالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار شيفيه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في الذكاء المعرفي (في ضوء تباين النوع والاندماج الرقمي)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه بين			
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
(الأولى) إناث مرتفعن الاندماج	٢٩٠	١١٦.١٧	١٧.٢٠	–	٦١.٢٦**	٠.١١	٥٣.١١**
(الثانية) إناث منخفضن الاندماج	١٤٠	٥٤.٩١	١٥.٢٠	–	–	٦١.٣٧**	٧.٧٥**
(الثالثة) ذكور مرتفعي الاندماج	١٢٠	١١٦.٢٨	١٦.٢٥	–	–	–	٥٣.٦٢**
(الرابعة) ذكور منخفضي الاندماج	٨٠	٦٢.٦٦	١٤.٠٥	–	–	–	–

و من الجدول السابق يتبين الاتي :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء المعرفي بين المجموعة الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) و كل من المجموعات :الثانية (الاناث منخفض الاندماج)، والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الاولى ذات المتوسط الاعلى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء المعرفي بين المجموعة الثانية (الاناث منخفضي الاندماج) والمجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعتين الثالثة والرابعة ذواتي المتوسط الاعلى .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء المعرفي بين المجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الاعلى.

- لا توجد فروق بين المجموعتين: الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) والثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج). ويتضح التفاعل بالنسبة لعملية الانتباه بالشكل التالى

-

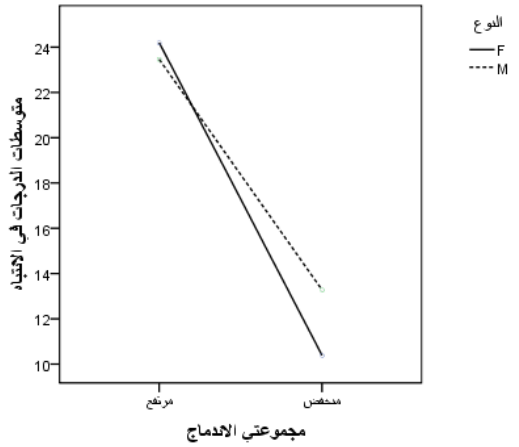

شكل (٨) التفاعل بين النوع والاندماج الرقمي على الانتباه

و من الشكل السابق يتضح أنه يوجد تفاعل دال بين المتغيرين (النوع والاندماج الرقمي) مما يدل على أن التأثير الرئيسي لأحد المتغيرين يتحدد بمستوى المتغير الأخر، و هو تفاعل لا ترتيبي (ليس لأحد المتغيرين المستقلين الأثر في تباين المتغير التابع بصورة مطلقة) يتضح منه أن انخفاض درجة الانتباه أو ارتفاعها في يرتبط بالمتغيرين معاً.

ولتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في عملية الانتباه ، تم استخدام شيفيه كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في الانتباه (في ضوء تباين النوع والاندماج الرقمي)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه بين			
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
(الأولى) إناث مرتفعن الاندماج	٢٩٠	٢٢.٨٢	٣.٨٩	–	١٢.٢٩**	٠.٨٣	٣.٤٦**
(الثانية) إناث منخفضن الاندماج	١٤٠	١٠.٤٣	٣.١٩	–	–	١٣.٢٢**	٣.٤٦**
(الثالثة) ذكور مرتفعي الاندماج	١٢٠	٢٣.٦٥	٣.٩٢	–	–	–	٩.٧٦**
(الرابعة) ذكور منخفضي الاندماج	٨٠	١٣.٨٩	٥.٥٣	–	–	–	–

و من الجدول السابق يتبين الاتي :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه بين المجموعة الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) و كل من المجموعات :الثانية (الاناث منخفض الاندماج)، والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الاولى ذات المتوسط الاعلى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه بين المجموعة الثانية (الاناث منخفضي الاندماج) والمجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعتين الثالثة والرابعة ذواتي المتوسط الاعلى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه بين المجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الاعلى.

- لا توجد فروق بين المجموعتين: الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) والثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج). ويتضح التفاعل بالنسبة لعملية التجهيز بالشكل التالي:

-

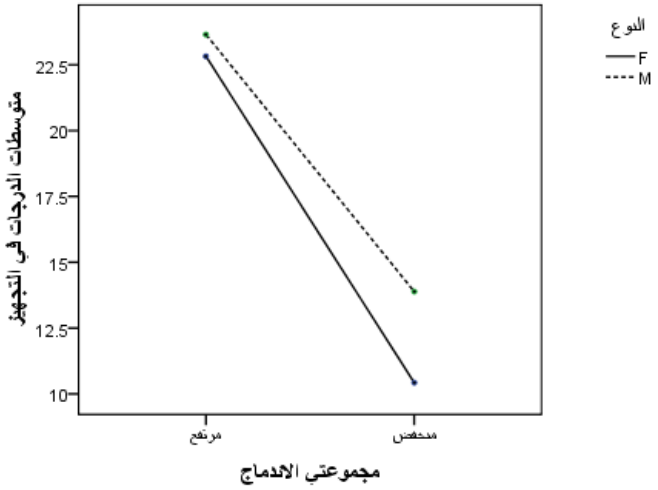

شكل (٩) التفاعل بين النوع والاندماج الرقمي على التجهيز

و من الشكل السابق يتضح أنه يوجد تفاعل دال بين المتغيرين (النوع والاندماج الرقمي) مما يدل على أن التأثير الرئيسي لأحد المتغيرين يتحدد بمستوى المتغير الأخر، و هو تفاعل لا ترتيبي (ليس لأحد المتغيرين المستقلين الأثر في تباين المتغير التابع بصورة مطلقة) يتضح منه أن انخفاض درجة التجهيز أو ارتفاعها في يرتبط بالمتغيرين معاً.

ولتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في عملية التجهيز ، تم استخدام شيفيه كما الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في التجهيز (في ضوء تباين النوع والاندماج الرقمي)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحـــراف المعياري	قيمة شيفيه بين			
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
(الأولى) إنـــاث مـــرتفعن الاندماج	٢٩٠	٢٢.٨٢	٣.٨٩	–	١٢.٣٩**	٠.٨٣	٨.٩٣**
(الثانية) إنـــاث منخفضـــن الاندماج	١٤٠	١٠.٤٣	٣.١٩	–	–	١٣,٣٢*	٣.٤٦**
(الثالثة) ذكـــور مرتفعـــي الاندماج	١٢٠	٢٣.٦٥	٣.٨٩	–	–	–	٩.٧٦**
(الرابعة) ذكـــور منخفضـــي الاندماج	٨٠	١٣.٨٩	٥.٢٣	–	–	–	–

و من الجدول السابق يتبين الاتي :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجهيز بين المجموعة الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) و كل من المجموعات :الثانية (الاناث منخفض الاندماج)، والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الاولى ذات المتوسط الاعلى .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجهيز بين المجموعة الثانية (الاناث منخفضي الاندماج) والمجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعتين الثالثة والرابعة ذواتي المتوسط الاعلى .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجهيز بين المجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الاعلى.

لا توجد فروق بين المجموعتين: الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) والثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج). ويتضح التفاعل بالنسبة لعملية الادراك بالشكل التالي:

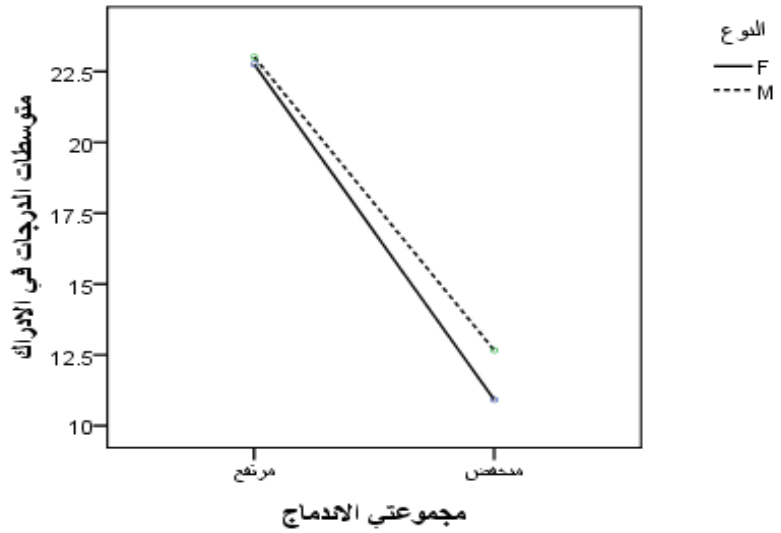

شكل (١٠): التفاعل بين النوع و اندماج الرقمى على الادراك

و من الشكل السابق يتضح أنه يوجد تفاعل دال بين المتغيرين (النوع والاندماج الرقمي) مما يدل على أن التأثير الرئيسي لأحد المتغيرين يتحدد بمستوى المتغير الأخر، و هو تفاعل لا ترتيبي (ليس لأحد المتغيرين المستقلين الأثر في تباين المتغير التابع بصورة مطلقة) يتضح منه أن انخفاض درجة الادراك أو ارتفاعها يرتبط بالمتغيرين معاً.

ولتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في عملية الادراك ، تم استخدام شيفيه كما بالجدول التالي:

جدول (١٧): نتائج اختبار شيفيه لتقدير دلالة الفروق بين كل مجموعتين في الادراك (في ضوء تباين النوع والاندماج الرقمي)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه بين			
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
(الأولى) إناث مرتفعن الاندماج	٢٩٠	٢٢.٧٦	٣.٥٧	–	١١.٥٤**	٠.٢٦	١٠.١٠**
(الثانية) إناث منخفضن الاندماج	١٤٠	١٠.٩١	٣.٠٦	–	–	١٢.١٠**	١.٧٥*
(الثالثة) ذكور مرتفعي الاندماج	١٢٠	٢٣.٠٢	٥.٢٠	–	–	–	١٠.٣٥**
(الرابعة) ذكور منخفضي الاندماج	٨٠	١٢.٦٦	٥.٢٨	–	–	–	–

و من الجدول السابق يتبين الاتي :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك بين المجموعة الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) و كل من المجموعات :الثانية (الاناث منخفض الاندماج)، والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الاولى ذات المتوسط الاعلى.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك بين المجموعة الثانية (الاناث منخفضي الاندماج) والمجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعتين الثالثة والرابعة ذواتي المتوسط الاعلى .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الادراك بين المجموعتين الثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج) والرابعة (الذكور منخفضي الاندماج) لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الاعلى.

- لا توجد فروق بين المجموعتين: الأولى (الاناث مرتفعي الاندماج) والثالثة (الذكور مرتفعي الاندماج).

ويمكن أن يرجع وجود أثر للتفاعل بين الاندماج الرقمي والنوع على العمليات الثلاثة السابقة إلى طبيعة هذه العمليات حيث يعتبرها الكثير من الباحثين ضمن العمليات المعرفية الاساسية في اداء المهام المعرفية والتي منها استخدام الشبكة الرقمية كما في نموذج عمليات (PASS) حيث أوضح Das (In Papadopoulos et al.,2015) إلى أن عمليات الانتباه والتجهيز (المتزامن والتتابعي) تعتبر عمليات معرفية اساسية في أداء المهام المعرفية في حين تعتبر عملية التخطيط عملية ما وراء معرفية .

وتستخلص الباحثة في نهاية مناقشتها لنتائج الدراسة واستخدامها للتحليل العاملي الاستكشافي وتحليل التباين الثنائي ونمذجة المعادلة البنائية لإختبار فروض الدراسة والتحقق من النموذج البنائي المقترح الذي يربط بين نوعين من أهم انواع الذكاء تأثيرا في حياتنا المهنية والاكاديمية والاجتماعية وهما الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي في ضوء أحد المتغيرات والتطورات العصرية وهو كثافة استخدام الشبكة الرقمية والاندماج فيها ، وجود تأثيرات ايجابية للاستخدام السليم للشبكة الرقمية والاندماج فيها في ضوء نوع المستخدم (ذكور وإناث)على الذكاء المعرفي والذكاء الوجداني وبعض مكوناتهما وفقا لاكثر الاغراض انتشارا كما جاء بنتائج البحث وهي الاستخدام في الاتصالات الاجتماعية مع العائلة والاقارب والاصدقاء ، والبحث عن المعلومات الاكاديمية والعامة ، وعدم وجود تأثيرات دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والذكاء المعرفي ، في حين وجدت هذه التأثيرات بين بعض مكونات الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي وهما مكوني (السعادة وضبط الذات) وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من

الدراسات التي اكدت على تمايز الذكاء الوجداني عن الذكاء المعرفي : (Kelly&Kaplan,1990,and petrided,2001) والدراسات التي أقرت وجود هذه العلاقات بين المكونات: (عثمان، ٢٠٠١م ، Fallon et al.,2013 ، Mao et al.,2016 ، Ren et al.,2017) وإن هذا النتيجة تشير إلى ان الذكاء الوجداني والمعرفي مكونين متمايزين يمكن أن يتكاملا ليصل الفرد إلى النجاح في الحياة ويعيش في استقرار نفسي حيث يستطيع عن طريق استكشاف ذاته وتقييمها أن يحدد نقاط القوة والضعف لديه ويعمل على تدعيم نقاط القوة وعلاج نفاط الضعف موظفا التكنولوجيا الحديثة ومهارات استخدام الشبكة الرقمية التي أظهرت تأثيرات ايجابية جزئية على نوعي الذكاء.

- **التوصيات:**

١-نشر مفاهيم الذكاء المعرفي والذكاء الوجداني بين الطلاب و الطالبات وطرق تنميتهما.

٢-توعية الطلاب والطالبات بالإستخدامات المفيدة للشبكة الرقمية وتدريبهم علي استخدامها .

٣-تفعيل معامل الحاسب الآلي بالكليات لتنمية مهارات استخدام الانترنت للطلاب والطالبات .

٤-عقد دورات توعوية تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حول فوائد وعيوب كثافة استخدام الشبكة الرقمية وتوعيتهم بالفرق بين الاندماج والادمان .

- **مقترحات للدراسة:**

١-ضرورة اجراء المزيد من الابحاث لدراسة مكونات الذكاء المعرفي (المكونات وماوراء المكونات) في ضوء التصورات الحديثة لمنحى عمليات تجهيز المعلومات .

٢- اجراء دراسة مقارنة للذكاء الوجداني والمعرفي بين عينات أكثر تمايزا كطلاب المدن الرئيسة والمحافظات ، أو الطلاب بمصر واحدى الدول العربية أو الغربية.

٣- بناء برامج تنمية للذكاء الوجداني في ضوء التصورات النظرية الحديثة للذكاء الوجداني كسمة.

٤-إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات تنمية الذكاء المعرفي بين الطلاب والطالبات.

المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية

٤.أبو حطب ، فؤاد وصادق ،آمال (٢٠١٠).مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية ، ، القاهرة ، مصر ، الانجلو المصرية.

٥.أبو سريع ، رضا عبد الله ، عاشور ، أحمد حسن محمد(٢٠٠٥). الذاكرة العاملة في ضوء نموذج (بادلي) وفعالية الذات وعلاقتهما بحل المشكلات الرياضية اللفظية والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الطفولة العربية ، الكويت (١٢) ، ٨-٣٧ .

٦.أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٨). مكونات الذكاء الاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة " ، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ١٨(٧٦) ، ١٥٧-٢٣٠.

٧.اختبار القدرات العامة ،المركز الوطني للقياس والتقويم بالملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع في ١١- ٨- ٢٠١٧م ، من : http://www.qiyas.sa/ApplicantsServices/publications/Docs/CurrentList

٨.الأنصاري سامية والفيل حلمي : ما وراء معرفة الذكاء الوجداني، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٩ .

٩.البري، أماني محمد رياض (٢٠٠٩). نمذجة العلاقات السببة بين الذاكرة العاملة اللفظية والمعارف السابقة وصنع القرارات اللغوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٠.الدردير، عبد المنعم (٢٠٠٤). " الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري ،التفكير الناقد – والمزاجية " ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر،١١-١٢١.

١١.الديب ، احمد (٢٠٠٦). مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس) للذكاء، (اقتباس واعداد) ، ط١، مكتبة ال، القاهرة ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.

١٢.الريمي، حميد صغي (٢٠١١). الفجوة الرقمية مظاهرها ومستوياتها وتداعياتها على الوطن العربي. مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: التحديات والطموحات، الرياض ٢٢٧- ٢٨٨.

١٣. العلوان ، احمد (٢٠١١) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٢) ،١٢٥ –١٤٤.

١٤. العمار ، خالد (٢٠١٤). ادمان الشابكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق – فرع درعا، مجلة جامعة دمشق ، ٣٠(١)، ٣٩٥–٤٣٨.

١٥.الغانم، منى عبد الله (٢٠١٤). الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أعلم– السعودية ، (١٣)، ١٤٧– ١٩٨.

١٦.القاضي ، عدنان محمد عبده (٢٠١٢).الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية – جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق ، (٤)،٢٧–٨٠.

١٧.القرني ،على محمد على (٢٠١٤ م).الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات الاتصال لدى المرشديين الطلابين ، مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والارشاد التربوي ، عمادة الدراسات العليا ، برنامج الدراسات العليا التربوي، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية .

١٨.الكيال ، مختار(٢٠٠٣). " البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي " ، مجلة كلية التربية ، (٢٧)،١، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر،١٥٩–١٦٩.

١٩.جوخب ، عائشة على محمد (٢٠٠٩).الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة ماجستير في علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .دلال ، سامي (٢٠١٦).الذكاء العاطفي – مدخل نظري – مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، (١٥) ، ١٦٤–١٧٩.

٢٠.راضي ، فوقية (٢٠٠٣). أثر سوء معاملة الوالدين على الذكاء للاطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (٣٦).

٢١.شاهين ، محمد أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج ارشادي معرفي– سلوكي في خفض ادمان الانترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين ،١٩(٢) ، ٣٥٨–٣٩٠.

٢٢.عامر، عبدالناصر السيد (٢٠٠٤). أداء مؤشرات حسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلات البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٤٥ (١٤) ، ١٠٥–١٥٧ .

٢٣.عبد الرحمان ، سعد (٢٠٠٨) . القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط ٥ ، الجيزة ، مصر ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

٢٤.عبد العزيز ، نرمين عصام (٢٠٠٧) . دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الانترنت وعلاقتها بسمات الشخصية وتوافهم الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٥.عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس، (٥٨).

٢٦.علي، سمير الشيخ (٢٠١٤). مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية في الدول العربية. *مجلة جامعة دمشق*– سوريا،(٣٠)٣٤٩– ٣٩١ .

٢٧.علي، نبيل و حجازي ،نادية (٢٠٠٥). الفجوة الرقمية، رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة رقم (٣١٨)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٢٨.عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١، ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب.

٢٩.غنيم ، محمد أحمد (٢٠٠١) . الذكاء الوجدانى والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية " دراسة عاملية " ، مجلة كلية التربية ببنها ، ١٢ (٤٧) ،٤٥–٧٧.

٣٠.قدوري ، يوسف (٢٠١٥) . ادمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية ، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ، (١٩).

٣١.فرج ، صفوت (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.

٣٢. قمر ، مجذوب احمد (٢٠١٦) . الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية)، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ،٢ (١) ، ١٦١–١٨٣ .

٣٣.كردي، سميرة بنت عبد الله بن مصطفى(٢٠٠٩). "الاكتئاب والذكاء الانفعالي لدى عينة من مدمنات الإنترنت: دراسة وصفية مقارنة". مجلة دراسات نفسية، ١ (١٩).

٣٤.مليكة ، لويس كامل (د.ت). مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين ، القاهرة ، مصر مكتبة الانجلو المصرية.

٣٥.محمود، عبد المنعم (٢٠٠٢). "الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية"، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثامن، العدد الثالث.

٣٦.معمرية، بشير (٢٠٠٧). القياس النفسي و تصميم ادواته: للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية ، سلسلة دراسات ، منشورات الحبر.

٣٧.نجمة ، بلال(٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القطب الجامعي –تامدة – بجامعة تيزي وزو، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التربية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

٣٨.وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٦ م).تقرير حديث : ارتفاع مستخدمي الانترنت في العالم العربي إلى ٢٢٦ مليون مستخدم بحلول ٢٠١٨، تم الاسترجاع في ٢٦– ٨– ٢٠١٧م، من:

٣٩.http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatist ics/Tele–Reports–22061437_453.aspx

٤٠.وزارة التعليم العالي (١٤٣٤). حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. ط٣– الرياض.

٤١.وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (١٤٢٦). مشروع الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات الرؤية لبناء مجتمع المعلومات. المملكة العربية السعودية.

٤٢.يوسف ، يوسف (٢٠٠٣) "دراسة تحليلية مقارنة لمدي وتركيز الانتباه البصري وعلاقتهما بالذكاء والتفكير الابتكاري لدي عينه من الصم والعاديين"، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر ٢٧ (٤)، ٢٦٣.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

43.Andrei, F., Smith, M. M., Surcinelli, P., Baldaro, B., & Saklofske, D. H. (2016). The Trait Emotional Intelligence Questionnaire: Internal Structure, Convergent, Criterion, and Incremental Validity in an Italian Sample. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 49 (1) 34-45.

44.Bar-On, R. (2005). The impact of emotional intelligence on subjective well-being. *Perspectives in Education*, 23(2), 41-61.

45.Barber, Lisa Nicole, (2013) "Digital Divide Déjà Vu: Examining Second-level Digital Literacy". Thesis. Rochester Institute of Technology

46.Baya, D.G., Mendoza,R., Paino,S.& de Matos ,M,G.(2017). Perceived emotional intelligence as a predictor of depressive symptoms during mid-adolescence: A two-year longitudinal study on gender differences,Personality and Individual Differences, (104) ,303–312.

47.Baroncelli A, Ciucci E.(2014)Unique effects of different components of trait emotional intelligence in traditional bullying and cyberbullying. J

Adolesc. 2014 Aug;37(6):807-15. doi: 10.1016/j.adolescence.2014.05.009. Epub 2014 Jun 14
48.PMID: 25086457.
49.Castaño -muñoz, jonatan (2010). "Digital Inequality Among University Students in Developed Countries and its Relation to Academic Performance". In: "Redefining the Digital Divide in Higher Education" [online monograph]. Revista de Universidad y Sociedad del Conocimiento (RUSC). 7, (1), UOC.
50.Cherniss ,C. & Goleman, D. (2003). The Emotionally Intelligent Workplace: How to Select For, Measure, and Improve Emotional Intelligence in Individuals, Groups, and Organizations, E-BOOK, ISBN: 978-0-7879-6105-3
51.Das, J. P., Naglieri, J. A., & Kirby, J. R. (1994). Assessment of cogni- tive processes. The PASS theory of intelligence. Massachusetts: Allyn & Bacon, Inc.
52.Fallon, C.K , Panganiban,A.R, Ryan Wohleber , R , Gerald Matthews, R,G, Almira M. Kustubayeva,A.M & Roberts,R.(2014) Emotional intelligence, cognitive bility and information search in tactical decision-making, Personality and Individual Differences, 65 ,24–29.
53.Gardner, H., & Hatch, T . (1989). Multiple intelligences go to school: Educational implications of the theory of multiple intelligences. Educational Researcher, 18(8), 4-9.
54.Gardner, Howard (1999). Intelligence Reframed. Multiple intelligences for the 21st century, New York: Basic Books. Useful review of Gardner's theory and discussion of issues and additions.
55.Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence, New York: Bantman Books.
56.Goleman, D. (1998). The emotional intelligence of leaders, leader to leader,
57.(10)20-26. DOI: 10.1002/ltl.40619981008
58.Guildford, J. P. (1967). Creativity: Yesterday, Today and Tomorrow, the Journal of Creative Behavior, 1 (1), 1–109.
59.Hendon, M. , Powell , L . & Wimmer, H.(2017). Emotional intelligence and communication levels in information technology professionals, Computers in Human Behavior, (71) , 165-171
60.Hurtado ,M.M., Triviño,M., Arnedo,M ., G. Roldán,G.,& Tudela ,P(2016). Are executive functions related to emotional intelligence? Acorrelational study in schizophrenia and borderline personality disorder, Psychiatry Research,(246) 84 –88.
61.Jackson, L.A., Eye, A.V., Fitzgerald, H.E., Witt ,E.A. & Zhao, Y (2011). Internet use, videogame playing and cell phone use as predictors of children's body mass index (BMI), body weight, academic performance, and social and overall self-esteem. Computers in Human Behavior (27) , 599–604.
62.Johnson, G.M.(2008). Cognitive processing differences between frequent and infrequent Internet users , Computers in Human Behavior (24) 2094–2106.

63.Kelly,J.D & Kaplan,M.(1990) History, Structure, and Ritual, Annual Review of Anthropology,Vol. 19 (1990), pp. 119-150

64.Khalid, M. S. (2011). Digital Divide between Teachers and Students in Urban Bangladesh. In Proceedings of the 5th International Technology, Education and Development Conference. (pp. 2010-2020). Valencia: International Association of Technology, Education and Development ,(IATED).

65.Jost.J.T. , Kruglanski,A.W. & nelson,T.O (1998). Social Metacognition: An Expansionist Review, Personality and Social Psychological review, 2(2)137-154.

66.Lepp & others (2015): The Relationship Between Cell Phone Use and Academic Performance in a Sample of U.S. College Students. SAGE Open January-March 2015: 1 –9.

67.Lopes , P , Brackett , M , Nezlek , J , Schutz , A , Sellin , I and Salovey , P (2004). Emotional Intelligence and Social Interaction , Journal of personality and Social Psychology , 30(8),1018-1034.

68.Mayer, J. D., & Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. Intelligence, 17, (4), 433±442.

69.Mayer, J. D., & Salovey, P. (1995). Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings.Applied and Preventive Psychology, 4, 197-208.

70.Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators , 3 -31. New York: Basic Books.

71.Mayer, J. D., & Stevens, A. (1994). An emerging understanding of the reflective (meta-) experience of mood Journal of Research in Personality, 28, 351 - 373.

72.Mayer, J. D., DiPaolo, M. T., & Salovey, P. (1990). Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: Acomponent of emotional intelligence. Journal of Personality Assessment , (54) 772 - 781.

73.Mao , W.C., Li-Fen Chen,L.F. , Chia-Hsing Chi ,C.H , Ching-Hung Lin,C.H., Yu-Chen Kao,Y.C., et al.(2016) Traditional Chinese version of the Mayer Salovey Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT-TC): Its validation and application to

74.schizophrenic individuals, Psychiatry Research,(243) 61–70.

75.Munson,R.F(2010). Using evidence-based internet interventions to reduce health disparities worldwide.Jornal of Medical Internet Reseach , 12(5). Doi: 10.2196/jmir.1463.

76.Naglieri, J. A., & Das, J. P.(1988).Planning – Arousal – Simultaneous – Successive – (PASS) : A model for Assessment. Journal of School Psychology . 26 , 35-48.

77.Papadopoulos, T.C, Parrila, R.C. & Kirby, J.R. (2015), Cognition Intelligence and Achievment: A Tribute to J.P.Das, Academic Press is an imprint of Elsevier, Londin, UK.

78.Petrides, K. V., & Furnham, A. (2001). Trait emotional intelligence: Psychometric investigation with reference to established trait taxonomies. European Journal of Personality, 15, 425-448. doi:10.1002/per.416

79.Peña-lópez, ismael (2010). "Framing the Digital Divide in Higher Education". In: "Redefining the Digital Divide in Higher Education" [online monograph]. Revista de Universidad y Sociedad del Conocimiento (RUSC). 7(1), UOC.

80.Ricoy, C., Feliz, T. & Couto, M. J.(2013). The Digital Divide among University Freshmen . Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 12(2),262-268 .

81.Schutte , N , Malouff , J , Hall , L, Haggerty , D , Cooper , J, Golden , C and Dornheim ,L (1998). Development and Validation of a Measure of Emotional Intelligence , Personality and Individual Differences , (25) 167 - 177 .

82.Selwyn, n. (2010). "Degrees of Digital Division: Reconsidering Digital Inequalities and Contemporary Higher Education" In: "Redefining the Digital Divide in Higher Education" [online monograph]. Revista de Universidad y Sociedad del Conocimiento (RUSC). 7(1) . UOC

83.Siegling, A.B., Furnham,A. & K. V. Petrides, K.V.(2015).Trait Emotional Intelligence and Personality: Gender-Invariant Linkages Across Different Measures of the Big Five. Journal of Psychoeducational Assessment,33(1) 57– 67.

84.Soh, P. C. H& others (2012): Digital Divide amongst Urban Youths in Malaysia – Myth or Reality. Asian Social Science, 8(No), 15.

85.Spearman, C. (1904)."General Intelligence" Objectively Determined and Measured". The American Journal of Psychology. 15 (2): 201–292.

86.Sternberg, R. J. (1985). Beyond IQ: A triarchic theory of human intelligence. New York: Cambridge University Press.

87.Sternberg, R. J. (1997). Successful intelligence. New York: Plume.

88.Tapia, M & Marsh, G (2006). A Validation of The Emotional Intelligence Inventory , Psicothema , 18(1) , pp.55-58.

89.Thorndike , E.L.(1920).Intelligence and its uses. The Harpers Monthly, January , 227-235.

90.Tien, F. F., & Fu, T. (2008). The correlates of the digital divide and their impact on college student learning. Computers & Education, 50 , 421-436.

91.Tourva ,A., George Spanoudis, S. & Demetriou ,A.(2016). Cognitive correlates of developing intelligence: The contribution of working memory, processing speed and attention, Intelligence ,(54)136-146.

92.Ren, X., Qin Gong, Q., Chu, P& Wangb, T. (2017). Impulsivity is not related to the ability and position components of intelligence: A

comment on Lozano (2015) Personality and Individual Differences, (104) 533-537.

93.Wang, T., Renb, X. & Schweizer, K.(2017). Learning and retrieval processes predict fluid intelligence over and above working memory. Intelligence , (61) , 29 –36.

94.Yasmeen, et al. (2015). Comparative Study of the Availability and Use of Information Technology in the Subject of Education in Public and Private Universities of Islamabad and Rawalpindi. SAGE Open October-December: 1 –7.

95.Zhao, L., Lu, Y., Huang, W.& Wang, Q. (2010). Internet inequality: The relationship between high school students' Internet use in different locations and their Internet self-efficacy. Computers & Education, (55) , 1405–1423.